الجمعة
٢٠ فبراير [شباط] ١٩٧٠ – ١٤ ذى الحجة ١٣٨٩ – ١٣ امشير ١٦٨٦
20 FEV. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٦ – العدد ٣٠٣٨٧

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر – ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

المذكرة المصرية الى ويلسون تثير قلقا شديدا فى لندن

الجمهورية العربية تسأل رئيس وزراء بريطانيا :

ماهو نوع السلام الذى تدعو اليه لندن ؟

هل هدفه مجرد حماية الاسرائيليين وحدهم ؟

ممثل بريطانيا فى المحادثات الرباعية .. مراقب !

تفاصيل اجتماع السفير المصرى مع ويلسون

لندن فى ١٩ – لمراسل الاهرام الخاص – اثارت المذكرة التى سلمها سفير الجمهورية العربية المتحدة فى لندن السيد احمد حسن الفقى الى هارولد ويلسون رئيس الحكومة البريطانية ، اثناء اجتماعهما ليلة أمس ، قلقا شديدا فى الدوائر البريطانية وقد عبرت عن ذلك بعض الدوائر المسئولة فقالت انها قد تكون بداية النهاية لشهر العسل فى العلاقات البريطانية العربية الذى امتد الى سنة تقريبا .

وقد كان رد الفعل لهذه المذكرة فى دوائر وزارة الخارجية البريطانية حادا جدا ، وقالت المصادر الرسمية ان المذكرة تطالب بريطانيا بأن توضح موقفها وتتخذ خطوات ايجابية لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وهو القرار الذى وضعت بريطانيا مشروعه .

الا ان المفهوم ان ويلسون قد ابدى تفهما اثناء اجتماعه مع السفير الذى استغرق ٥٠ دقيقة ، ولكنه لم يبد مايدل على انه سيتخذ اية خطوة .

وقد أكدت المذكرة المصرية :

اولا – وقف اطلاق النار قد انهار لعدم احراز اى تقدم نحو تطبيق قرار مجلس الامن .

ثانيا – ان الشعب المصرى لن تمنعه قوة عن اداء واجبه المقدس لتحرير وطنه

ثالثا – ان الاقتراح بحظر شحن السلاح الى المنطقة لن يخدم الا اسرائيل .

رابعا – ان اسرائيل هى التى لم تحترم قرار وقف اطلاق النار .

وتساءلت المذكرة المصرية ما هو نوع السلام الذى تدعو اليه بريطانيا ؟ وهل هدفها من وقف اطلاق النار مجرد حماية ارواح الاسرائيليين وحدهم ؟

ولاحظت المذكرة ان الدول الثلاث الاخرى قد تقدمت باقتراحات فى الازمة [وان كانت المقترحات الامريكية مرفوضة لانحيازها الكامل مع اسرائيل] فيما عدا بريطانيا ، مع انها صاحبة مشروع قرار مجلس الامن ، حتى ان مندوب بريطانيا فى المحادثات الرباعية – لورد كارادون – يجلس طول الوقت كأنه مجرد مراقب ..

وقد أذيعت اليوم تفاصيل ما دار فى الاجتماع الذى عقد ليلة أمس بين السفير المصرى وهارولد ويلسون ، والذى تم بعد ٢٤ ساعة من اجتماع السفير بمايكل ستيوارت وزير الخارجية .

فقد اصدرت السفارة المصرية فى لندن بيانا قالت فيه ان السفير طلب الاجتماع مع رئيس الوزراء البريطانى بناء على تعليمات من القاهرة للتدارس حول رد ويلسون على مذكرة اليكسى كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتى .

وقال البيان : « اننا جميعا نعلم انه على الرغم من ان تبادل الرسائل بين كوسيجين وبينكم قد ينظر اليه من جهة على انه امر شخصى الا انه من الجهة الاخرى موضوع اساسى يتعلق بالحرب

(البقية صفحة ١٣ عمود ١)

يارنج لايستأنف مهمته

ثانت : لم نجد أسسا تصلح لتحرك جديد

جنيف فى ١٩ – وكالات الانباء – اصدر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة بيانا اليوم قال فيه ان جونار يارنج مبعوثه فى الشرق الاوسط سوف ...د الى موسكو لانه لا يجد اساسا كافية لاستئناف مهمته السلمية فى الشرق ...سط .

واضاف يوثانت فى بيانه – الذى ...دره قبل سفره الى بورما – انه قد ...ى محادثات وافية ومفيدة مع السفير ...ج مساء امس وصباح اليوم حول ...ق فى الشرق الاوسط فى اطار ...ر مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ...ة ١٩٦٧ .

ثم قال ان النتيجة التى توصل اليها ...ب محادثاته مع يارنج انه لا توجد ...س كافية ليستطيع المبعوث الدولى ...يستأنف مهمته على ضوئها .

وقد اتفق الاثنان على ان تستمر ...اتصالات بينهما على ان يستأنف يارنج ...مهمته بمجرد توفر الاسس الكافية لذلك .

وأكد سكرتير الامم المتحدة ان الموقف ...، المنطقة – من الناحية العسكرية – ...طلب الاهتمام الاول لمجلس الامن .

براون يثير اليهود بكلمة لاذعة فى اجتماع صهيونى

لندن فى ١٩ – وكالات الانباء – برز اسم جورج براون ، وزير خارجية بريطانيا السابق ، الى العناوين الرئيسية فى الصحف بالتصريحات التى ادلى بها فى اجتماع « اصدقاء اسرائيل » الذى عقد فى احدى قاعات مجلس العموم .

وقالت صحيفة « ديلى اكسبريس » انه اعلن فى بداية حديثه ، « من الافضل ان ابدأ كلمتى بأن اسجل مدى اعجابى بالرئيس جمال عبد الناصر ، لانه رجل شريف » .

وقالت صحيفة « الجارديان » انه

(البقية صفحة ١٣ عمود ٤)

بلجيكا تحمل اسرائيل مسئولية تدهور الموقف

بروكسل فى ١٩ – د.ب.أ – وجه ...هارميل وزير خارجية بلجيكا اللوم ...، اسرائيل وحملها مسئولية تفاقم ...اع فى الشرق الاوسط .

واضاف وزير الخارجية البلجيكى – ...و يتحدث فى البرلمان عقب اجتماعه ...الصباح مع ابا ايبان وزير خارجية ...رائيل – ان تدهور الموقف جاء نتيجة ...شرة لتدعيم الاحتلال الاسرائيلى فى ...اضى المحتلة .



« نجوين ثاثة » سيدة فيتنامية ظهرت على شاشة التليفزيون الامريكى لتحكى قصة مذبحة امريكية اخرى فى قرية « ماى خى » الفيتنامية راح ضحيتها ١٠٠ من الاهالى المدنيين العزل [صورة بالراديو]

مذبحة جديدة فى فيتنام !

نيويورك فى ١٩ – وكالات الانباء – كشفت محطة الاذاعة الاهلية فى نيويورك عن مذبحة جديدة فى فيتنام قالت انها حدثت فى نفس اليوم الذى ارتكبت فيه مذبحة « ماى لاى » الشهيرة اى يوم ١٦ مارس ١٩٦٨ وفى قرية اسمها « ماى خى » لاتبعد سوى ثلاثة كيلومترات عن ماى لاى . وقد قتل فيها نحو مائة من الرجال والسيدات والاطفال .

وقال مراسل الاذاعة ان شهود العيان الذين نجوا من المذبحة قالوا له ان الجنود الامريكيين اخذوا يطلقون النيران على الاطفال الذين خرجوا الى شوارع القرية ثم راحوا يلقون القنابل ، وذكر احدهم انه لم يكن هناك احد من الثوار فى القرية عند وقوع المذبحة .

وذكرت محطة الاذاعة الامريكية ان اللجنة التى شكلتها وزارة الدفاع الامريكية قد اكتشفت هذه المذبحة الثانية خلال التحقيق .

الطائرات المصرية تفاجىء العدو مرتين أمس

وتصيب تجمعاته ومدرعاته فى منطقة البحيرات والقنطرة

قامت طائراتنا ، لرابع يوم على التوالى ، بغارتين امس على المواقع الاسرائيلية فى القطاعين الجنوبى والشمالى من الجبهة . ولقد ضربت موجات الطائرات المصرية فى غارتها الاولى مواقع العدو فى منطقة جنوب البحيرات ، وضربت فى الغارة الثانية مواقعه فى منطقة القنطرة . وقد اصابت الطائرات المصرية اهدافها بدقة ، ووجهت الى تجمعات العدو ومدرعاته اصابات مباشرة ، ثم عادت بعدها الى قواعدها سالمة .

وقد ذكر المتحدث العسكرى الاسرائيلى ان عددا من الطائرات المصرية هاجم فى الساعة التاسعة من صباح امس بعض المواقع الاسرائيلية فى القطاع الجنوبى شرقى القناة ، ثم هاجمت الطائرات المصرية للمرة الثانية لتضرب مواقع اسرائيلية جنوبى القنطرة .

وقالت وكالات الانباء من تل ابيب ان هذا رابع يوم تغير فيه الطائرات المصرية على المواقع الاسرائيلية بصورة متتالية وتكون هى البادئة بالهجوم . واضافت ان الطائرات المصرية ادت مهمتها دون اى اعتراض من المدفعية المضادة او طائرات الاعتراض الاسرائيلية .

وقالت وكالة « اليونايتد برس » ان المصريين شنوا غارتين مبكرتين صباح يوم الاربعاء (اول امس) على المواقع الاسرائيلية فى الضفة الشرقية للقناة دون ان يكون هناك رد من الطيران الاسرائيلى . كذلك لم يكن هناك رد من الطيران الاسرائيلى على الغارات المصرية صباح وبعد ظهر امس .

وقد ادلى المتحدث العسكرى المصرى بالبيانين التاليين عن غارتى أمس .

قال البيان الاول :

قامت مجموعة من طائراتنا فى الساعة التاسعة صباحا بقصف مواقع العدو وتجمعات قواته فى منطقة جنوب البحيرات فى القطاع الجنوبى من القناة واصابت أهدافها بدقة ، وشوهدت على اثرها انفجارات فى المنطقة وحرائق فى مركبات العدو . وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة .

وقال البيان الثانى : ان قواتنا الجوية قامت بقصف مواقع العدو للمرة الثانية . فقد قامت مجموعة من طائراتنا فى الساعة الثانية بعد الظهر ، بالاغارة على مواقع العدو وتجمعاته فى منطقة القنطرة شرق فى القطاع الشمالى للقناة .

وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بعد ان اصابت اهدافها بدقة وحققت مهامها بنجاح □

التطابق فى الاراء

تل ابيب فى ١٩ – ر – ى.ب.أ – رحبت اسرائيل بشدة بما قاله الرئيس الامريكى نيكسون عن الشرق الاوسط فى رسالته الى الكونجرس .

وقال دافيد ريفلين المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هناك

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

اعلان أمريكى فى بيروت

يحذر من الاتجار فى الحشيش

بيروت فى ١٩ – خاص للاهرام (ن.ى.ت) – نشرت القنصلية الامريكية فى بيروت اعلانا تحذر فيه الامريكيين من الاتجار فى الحشيش بعد تزايد حوادث القبض على عدد من الشباب الامريكى فى المطارات والموانىء اللبنانية كانوا يخفون كميات من المخدر .

وقد نشرت القنصلية هذا الاعلان لانها تعلم ان عددا كبيرا من الشباب الامريكى يحضرون الى بيروت لشراء كمية من الحشيش الذى يحصلون عليه من بعلبك بسعر ٤٠ دولارا للكيلو جرام والذى يبيعونه فى الولايات المتحدة بمبلغ ٢٠٠٠ دولار جريا وراء الربح السريع .

تيتو يبدأ اليوم زيارته للخرطوم

نيروبى فى ١٩ – ر – أ.ب – يغادر الرئيس اليوجوسلافى جوزيب بروز تيتو نيروبى غدا [الجمعة] الى الخرطوم حيث يقوم بزيارة رسمية للسودان تستغرق اربعة ايام بدعوة من اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة ، يسافر بعدها الى اسوان لاجراء محادثات مع الرئيس عبد الناصر .

عرفات يعود من موسكو فى الاسبوع القادم

يصل الى القاهرة خلال الاسبوع القادم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين بعد انتهاء مباحثاته التى يجريها حاليا فى موسكو مع المسئولين فى الاتحاد السوفيتى .

وسيمضى ياسر عرفات فى القاهرة بعض الوقت لاجراء اتصالات مع كبار المسئولين ثم يطير الى عمان .

وزير خارجية مالى يصل الى القاهرة غدا

يصل الى القاهرة غدا وزير خارجية مالى قادما من موسكو ليبحث مع المسئولين برنامج الزيارة التى سيقوم بها الرئيس تراورى رئيس جمهورية مالى للجمهورية العربية المتحدة فى الشهر القادم .

رؤساء كنائس مصر يدعون كنائس العالم لادانة جرائم اسرائيل

ارسل رؤساء الكنائس فى مصر برقيات عاجلة الى مجلس الكنائس العالمى ولجنته التنفيذية فى جنيف ، والى البابا بولس فى الفاتيكان ، ورئيس اساقفة كانتربرى فى انجلترا ، ومجلس الكنائس الامريكية فى نيويورك ، يهيبون فيها بالضمير المسيحى العالمى أن يتخذ خطوات فعالة لادانة جرائم اسرائيل ضد المدنيين .

وقالت البرقية « ان رؤساء الكنائس

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

ألمانيا تبحث ابعاد ٢٠٠٠ عربى من ميونيخ

ميونيخ فى ١٩ – ر – عقد كبار المسئولين عن البوليس والامن فى ميونيخ اجتماعا لدراسة امكان ابعاد ٢٠٠٠ من الطلبة العرب عن ميونيخ خلال زيارة ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلى لهذه المدينة فى نهاية الاسبوع الحالى .

وتخشى سلطات الامن فى المدينة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

تطورات جديدة فى الأردن

تسبق محادثات تسوية الأزمة

قالت وكالات الانباء من عمان وبيروت ، ان تطورات جديدة حدثت فى الاردن ، وصفتها بانها تثير القلق ، قبل ان تستأنف المحادثات فى الاسبوع القادم بين السلطات الاردنية والمجلس السياسى المنبثق عن القيادة الموحدة لجميع منظمات المقاومة . وستجرى المحادثات لازالة اسباب الازمة التى نشأت عن « قيود الامن » التى صدرت يوم ٩ فبراير ثم تم تجميدها بعد أن كانت تهدد بصدام واسع فى الاردن .

وقد خرجت معظم أنباء التطورات من بيروت ، توحى بأن هناك حالة جديدة من التوتر بدأت مساء الاربعاء – كما تقول وكالة الانباء الفرنسية – بمحاصرة الجيش لعمان مرة أخرى . وذكرت الوكالة أن القادمين الى بيروت من العاصمة الاردنية هم الذين صرحوا بظهور قوات للجيش من حولها مرة ثانية ، مما دعا قوات المقاومة لاعلان الطوارىء من جديد .

وهناك تكهنات فى بيروت بأن «الحصار» قد يكون مجرد اجراء يهدف الى منع قيام أية محاولة قد تؤثر على سير المحادثات القادمة . ولكن السلطات الاردنية لم تعلن اى نبأ عن الاجراء الجديد أو الهدف منه

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

تحسن الجو أمس

فتح بوغاز الاسكندرية

اعيد امس فتح بوغاز الاسكندرية الذى كان قد أغلق صباح اول امس بعد تحسن الاحوال الجوية وهدوء البحر .

وقد وصلت الى الميناء تسع بواخر كانت محتجزة خارج البوغاز .

وقد ساد الجمهورية امس جو معتدل ودافىء بعد موجة باردة دامت اقل من ٢٤ ساعة .

البحث عن الهيبيز

قتلة اسرة الضباط الامريكى

فورت براج [ولاية كارولينا الشمالية] فى ١٩ – وكالات الانباء – بدأ اليوم رجال المباحث فى فحص اثار البصمات التى وجدوها على الاسلحة الملطخة بالدم التى استخدمها الهيبيز فى قتل زوجة الكابتن طبيب جيفرى مكدونالد وطفلتيهما فى بيتهما الذى يقع داخل احدى القواعد العسكرية .

والاسلحة التى وجدها المحققون فى مكان هذه الجريمة البشعة هى هراوة طولها ٤٥ سنتيمترا وثلاثة خناجر .

وقد صرح الكولونيل روبرت كريواتك قائد البوليس الحربى فى معسكر فورت براج بأنه لن يكون من اليسير الاهتداء الى المجرمين .

وقال اننا لم نتمكن حتى الان من الوقوف على تفاصيل جديدة غير ما ذكره الكابتن ماكدونالد من ان ثلاثة رجال وفتاة شقراء تحمل شمعة هاجموه هو وزوجته وابنتاه ، وان الفتاة كانت تصيح « اقتلوا الخنازير » .

وفورات جميع القطاعات

تضم الى الانفاق العسكرى

علم المحرر الاقتصادى « للاهرام » ان الميزانية الجديدة للدولة – وفقا للتقارير الاساسية لوزير الخزانة – والتى ستعرض فى الاسبوع القادم على اللجنة الرباعية ومجلس الوزراء ، سوف تنصب اساسا على تمويل البرامج المرتبطة بالمعركة بحيث تعطى الاولوية للانفاق العسكرى وكل ما يتعلق به .

وبناء على هذه التقارير فانه من المنتظر ان تسجل الميزانية العسكرية فى عام ٧١/٧٠ اكبر انفاق عسكرى فى تاريخ الميزانية المصرية وجدير بالذكر ان الانفاق العسكرى قد تجاوز فى الميزانية الحالية التى تنتهى فى يونيو القادم مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه .

ووفقا لهذا الخط الواضح بدأ وضع الاطار العام لمشروع الميزانية الجديدة : الذى سيعرض على مجلس الوزراء ، وتبدأ على اساسه مناقشة ميزانيات القطاعات المختلفة فى الدولة فى أول مارس القادم .

وقد طلب من جميع القطاعات فى الاسبوع الماضى موافاة وزارة الخزانة فى موعد اقصاه هذا الاسبوع ، بتحديد الوفورات الناتجة عن المشروعات التى لن يتم تنفيذها خلال الفترة الباقية من الميزانية الحالية لتوجيهها للانفاق العسكرى . وقد تمكنت وزارة الخزانة بالفعل من توفير عدة ملايين قبل ان تتلقى من هذه القطاعات الوفورات التى سيمكن تحديدها . وستعتبر هذه الاجراءات الاساس الاول لتمويل الانفاق العسكرى الضخم المتوقع فى الميزانية الجديدة بالاضافة الى ما قد يتخذه مجلس الوزراء تحقيقا لهذا الاتجاه .

رأى السفير البريطانى منذ ٣٠ سنة فى ١٥٠ سياسيا مصريا

يستأنف « الاهرام » اليوم على صفحتى ٦ و٧ نشر الوثيقة الهامة التى حصل عليها مركز الدراسات التاريخية فى «الاهرام» وهى الوثيقة التى كتبها اللورد كيلرن السفير البريطانى فى مصر فى ذلك الوقت بناء على طلب السير انتونى ايدن وزير الخارجية البريطانى وتتضمن رأى السفير البريطانى فى ١٥٠ سياسيا مصريا .

بصراحة | يكتبها محمد حسنين هيكل

السياسة الأمريكية ... والارادة الاسرائيلية

لم يعد فى استطاعة أحد ، ولم يعد فى استطاعة شىء ، ان يغطى جزئيا او كليا على طبيعة العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية .

والرؤية الصحيحة لهذه العلاقة بين الاثنين وطبيعتها ، كانت دائما – وهى الان بدرجة أخطر – واحدة من أهم الحقائق فى الصراع الذى تخوضه أمتنا العربية .

وابسط ما يمكن ان يقال فى تشخيص هذه العلاقة وطبيعتها ، كما تبدو الان من خلال كل التصرفات والتحركات هو :

« ان العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، قد وصلت الان الى الحد الذى لم تعد فيه السياسة الامريكية قادرة على ان تظهر او تمارس اى قدر من الاستقلال عن الارادة الاسرائيلية » .

ولكى نكون واثقين من هذا التشخيص وصحته ، وآمنين ازاء ما قد نرتبه على الثقة فيه من نتائج – فلقد يكون ضروريا أن نستعرض المراحل التالية فيما بدا امامنا من تطور العلاقات الاسرائيلية – الامريكية :

① قبل سنة ١٩٦٧ ، كان هناك توافق فى الغايات والوسائل بين امريكا واسرائيل .

كان هناك نوع من الارتباط الخاص بين الاثنين ، وهو ارتباط يقوم على اسس سياسية واستراتيجية وعاطفية . وهو ارتباط وصل فى واقع الامر الى حقيقة ان امريكا اصبحت الدولة المنشئة والحامية لاسرائيل ، كما أن اسرائيل – بمقتضاه – اصبحت ابرز ادوات رسم وتنفيذ السياسة الامريكية فى منطقة الشرق الاوسط .

وبرغم ذلك ، فان التوافق لم يتحول الى تطابق كامل ، لاسباب تتعلق بموازين القوى فى المنطقة وهى موازين بعضها دولى ، وبعضها عربى .

وعلى الناحية الدولية مثلا ، فقد كانت هناك مخاطر يمكن ان تطرأ ، اذا ما حاولت اسرائيل أن تمضى الى أبعد مما هو مقرر لها .

وعلى الناحية العربية مثلا ، فقد كانت هناك مشاكل يمكن ان تقع اذا ما وصلت اسرائيل الى حد استفزاز الجانب العربى التقليدى الذى تربطه علاقات قوية ومصالح كبيرة بالولايات المتحدة الامريكية .

وهذه الموازين هى التى لعبت دورها فى سنة ١٩٥٦ ، وجعلت الولايات المتحدة تتخذ لنفسها الموقف الذى اتخذته فى حرب السويس فى تلك السنة .

② فى شهر يونيو سنة ١٩٦٧ ، بدا ان هناك شيئا اكثر من التوافق ، واشد منه درجة فى العلاقة ما بين اسرائيل وامريكا .

شىء اقرب ما يكون الى « **التواطؤ** » .

واريد ان اكون دقيقا فى استخدام الكلمات ، لان الظرف خطير ، والتعبيرات فيه لا تحتمل الخطأ ، ويجب ان يكون ميزانها بمعيار الذهب ، تقديرا للمسئولية ، وتحملا لتبعاتها .

وعندما استعمل كلمة كبيرة ، كالتواطؤ » ، فلابد أن أكون محددا .

عندما اتحدث عن التواطؤ ، فلن اقول شيئا من عندى ، وانما ساكتفى بالاستشهاد بمصدر أمريكى موثوق فيه ، هو الصحفى الامريكى « لويس فليمنج » ، الذى كتب تقريرا طويلا من القدس ، بناه ، **كما قال هو ، على حديث طويل مع "آبا ايبان" وزير خارجية اسرائيل** ، وقد دار هذا الحديث فى مكتب ايبان يوم

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

صدى رسالة نيكسون الى الكونجرس

يكشف فجوة خطيرة بين واشنطن وموسكو

نيويورك فى ١٩ — وكالات الانباء — قال المراقبون السياسيون ان رد الفعل السوفيتى لرسالة الرئيس الامريكى نيكسون الى الكونجرس التى استعرض فيها السياسة الامريكية بالنسبة للمشكلات الدولية يصور مدى الخطر فى هذا العالم ومدى صعوبة تقليل هذا الخطر . وقال المراقبون انه من الواضح ان فجوة واسعة تفصل بين الدولتين فى الوقت الذى تستعدان فيه لاستئناف المفاوضات للحد من اسلحة الدمار . وقد ازدادت هذه الفجوة اتساعا بسبب التطورات فى الشرق الاوسط حيث تدرك كل منهما العواقب الخطيرة التى تترتب على حدوث مواجهة .

وكانت وكالة « تاس » قد عقبت امس على رسالة نيكسون فقالت انها ليست سوى استمرار لسياسته السابقة التى تقوم على « القوة العسكرية » وحاجمت خططه الخاصة « بفتنمة » الحرب فى فيتنام واتهمته بوضع العراقيل فى طريق السلام الاوروبى .

كما تحدث « تاس » مزاعم نيكسون بأن الولايات المتحدة تتخذ موقفا محايدا فى الشرق الاوسط فقالت انه بالرغم من قول نيكسون ان الولايات المتحدة لا تقف الى جانب دون آخر فى الشرق الاوسط فانه قد اوضح ان الولايات المتحدة مستمرة فى مساعدة اسرائيل واكد عزمها على امدادها بالاسلحة .

ولم تعلق الحكومة البريطانية بشىء على رسالة نيكسون غير ان بعض الصحف وصفتها بأنها نقطة تحول فى الدبلوماسية الامريكية .

اما رد الفعل الفرنسى الذى تمثل فى مقالات الصحف فقد تفاوت بين التأييد والهجوم . وتذكرت صحيفة « لومانتيه » الشيوعية على اشكال التدخل الامريكى فى العالم تحت عناوين فرعية مثل : « اسلحة تل ابيب » و « الفتنمة » « تقصد برنامج فتنمة الحرب » .

وقد استقبلت تصريحات نيكسون الخاصة بافريقيا بنوع من الفتور فى اديس ابابا مقر منظمة الوحدة الافريقية وترى دوائر المنظمة ان الاراء التى ذكرها عن التنمية الاقتصادية فى افريقيا لم تقدم اى جديد . وقال المراقبون ان تصريحات نيكسون بعيدة بلاشك عن ان تحصل على رضاء المنظمة الافريقية وجانب كبير من الرأى العام الافريقى ☐



تعطل محرك طائرة روجرز وهو فى طريقه الى الكاميرون

ياوندى (الكاميرون) فى ١٩ — وكالات الانباء — وصل وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى سالما الى ياوندى بعد ان تعطل احد محركات الطائرة التى يستقلها وهى من طراز « سى ٥٤ » وكان محرك الطائرة قد تعطل فى منتصف الطريق بعد اقلاعها من دوالا العاصمة التجارية للكاميرون . وقالت وكالة « اليونايتد برس » انه لم يتم ابلاغ روجرز الا عند وصوله الى ياوندى وقد علق قائلا « انتى مسرور انكم لم تبلغونى من قبل » .

■■■■

قرض ليوجوسلافيا من البنك الدولى

واشنطن فى ١٩ — ا.ب — اعلن البنك الدولى امس ان يوجوسلافيا حصلت منه على قرض يبلغ اربعين مليون دولار لاستخدامه فى تنفيذ برنامج خاص بالمواصلات اللاسلكية .

وهذا البرنامج جزء من برنامج واسع سينفذ فى يوجوسلافيا خلال السنوات السبع القادمة لتحسين المواصلات التليفونية والتلغرافية الدولية . وسيتكلف تنفيذ هذا البرنامج ٤٧٠ مليون دولار .

■■■■

عقار يدخل فيه الذهب يتسبب فى وفاة انجليزية

لندن فى ١٩ — ر — قال امرقاضى احدى محاكم لندن ان سيدة اسمها « ايرين بيرى » توفيت بعد حقنها بمقادير كبيرة من عقار يدخل فى تركيبه الذهب .

وقال القاضى ان ايرين كانت مصابة بالتهاب فى المفاصل وانها كانت تحقن بهذا العقار منذ وقت طويل .

ثم قال انها حقنت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بـ ٩٠٠ مليجرام من هذا العقار .

دور مرتزقة أمريكا فى حرب بيافرا

نيويورك فى ١٩ — خاص للاهرام — [ن.ى.ت] — نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » قصة احد المرتزقة الامريكيين الذين حاربوا فى صفوف قوات الانفصال فى الاقليم الشرقى — بيافرا سابقا — فى نيجيريا .

وقالت الصحيفة ان المرتزق الامريكى كان يخدم فى صفوف قوات المظلات الامريكية وحارب فى كوريا واصيب مرتين خلال خدمته فى الاقليم الشرقى بنيجيريا حيث تم القضاء على حركة الانشقاق .

وكان الجندى الامريكى واسمه جون كوربيا متخصصا فى ازالة القنابل التى لم تنفجر وانه عمل فى الشهور الاخيرة فى « اولى » احد معاقل الانفصال .

■■■■

بون ترفض الاسهام فى نفقات القوات الامريكية

بون فى ١٩ — ى.ب.ا — صرحت المصادر الالمانية المطلعة اليوم بأن فيلى برانت رئيس وزراء المانيا الغربية ابلغ واشنطن انه ليس مستعدا للاسهام فى نفقات مرابطة القوات الامريكية فى الاراضى الالمانية . ويقدر عدد هذه القوات بـ ٢١٠ الاف ضابط وجندى .

وقالت هذه المصادر ان برانت يريد ان يؤكد للرئيس الامريكى نيكسون موقفه بالنسبة لهذه المسألة قبل ان يلتقيا فى واشنطن يوم ١٠ ابريل القادم .

وكان كثير من اعضاء الكونجرس قد طالبوا بأن تسهم حكومة المانيا الغربية فى جانب من نفقات القوات الامريكية الموجودة فى اراضيها .

■■■■

امريكا تحتج على حرق سفارتها فى الفلبين

مانيلا فى ١٩ — وكالات الانباء — قدمت الولايات المتحدة احتجاجا شديدا الى الفيليبين على حادث الهجوم بقنابل مولاتوف الذى شنه المتظاهرون على سفارتها ليلة امس فى مانيلا . وقالت ان السفارة ظلت بغير حماية مما ادى الى احتراق اجزاء من المبنى .

وقد قررت الحكومة اغلاق الجامعات والمدارس فى مانيلا بصدد الاضطرابات التى اصيب فيها ٣٠ شخصا احتجاجا على سياسة الرئيس الفلبينى ماركوس « الموالية لامريكا » .

■■■■

حريق كبير فى بيروت يزيل اكواخ حى الكرنتينا

بيروت فى ١٩ — ا.ش.ا — شب حريق كبير مساء امس فى حى الكرنتينا احد احياء العاصمة اللبنانية الملىء بالاكواخ والقريب من ميناء بيروت . وقد اتى الحريق على عشرات الاكواخ .

اعتقال ابن الجنرال ريكى ضمن عصابة هندية امريكية لتهريب الحشيش

نيودلهى فى ١٩ — ر — اعتقل بوليس الجمارك فى نيودلهى رانى اندريال ريكى « ٢٣ سنة » ، نجل الميجور جنرال اندرجيت ريكى رئيس قوات الطوارىء الدولية فى الشرق الاوسط حتى يونيو ١٩٦٧ والمستشار العسكرى ليوثانت السكرتير العام للامم المتحدة فى بداية الستينات .

وقد اعتقل ابن ريكى عند وصوله الى مطار « بالام » قادما من نيويورك امس بتهمة الاشتراك فى عصابة هندية امريكية لتهريب المخدرات .

وقد اعتقل معه ، ريتشارد وارد « ٢٤ سنة » الموظف السابق فى احدى شركات التأمين ، وثلاثة هنود آخرين .

كذلك اعتقل ثلاثة من الامريكيين فى بوسطن ، بنفس التهمة .

وقد اسفر تفتيش البوليس الهندى عن اكتشاف ٩٠٠ رطل من الحشيش قيمتها اكثر من ٢ مليون دولار كانت معدة لتشحن الى الولايات المتحدة بعد ان تم اخفاؤها فى جيوب سحرية اسفل شنط سرة تحتوى على بخور والاتموسيقية .

■■■■

اصابة ٢٤ هنديا فى معركة بين البوليس والطلبة

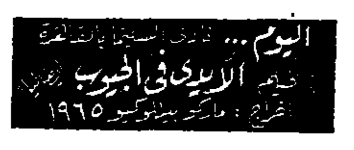
نيودلهى فى ١٩ — و.ا.ف — اصيب ٢٤ شخصا بجراح من بينهم بعض رجال البوليس خلال المصادمات التى وقعت امس بين البوليس والطلبة فى جبلبور فى ولاية مدهيا براديش . وقد استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق الطلبة والقى القبض على ٨٣ منهم .

وقد بدات اعمال العنف عندما توجه ما يقرب من ٥٠٠ طالب لمقابلة رئيس وزراء الولاية التى تقع فى وسط الهند . وكان الطلبة قد طالبوا رئيس الوزراء بوقف كل الاجراءات القانونية التى اتخذت ضد بعضهم عقب احداث سابقة .

ثامن انفجار فى بيروت منذ بداية العام

بيروت فى ١٩ — وكالات الانباء — وقع اليوم ثامن انفجار فى بيروت منذ بداية العام ، فقد القيت متفجرات فى مبنى صحيفة « الاحرار » الاسبوعية (ذات الميول البعثية) فى بيروت

ولم يسفر الانفجار عن اصابة احد ، حتى ادى الى تحطيم نوافذ المبنى وما فيه من اثاث . وكذلك تطاير زجاج النوافذ





نماذج امتحانات الشهادة الابتدائية والصف الرابع الابتدائى

طبقا لنشرة الوزارة لسنة ١٩٧٠ ونماذج اخرى تطبيقية
بمكتبة غريب بالفجالة ت ٩٠٢١٠٧ والمكتبات

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابوالهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٧٢٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ٨١٦٢٣٦ مراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة نصبة السماء لايسمح الدخول بعد بدء العرض

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ السيرك القومى بالعجوزة يوميا ٨٫٣٠ مساء ماعدا الجمعة ماتينيه

★ مسرح القاهرة للعرائس الليلة الكبيرة يوميا ٧٫٣٠ م

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨

★ سيد درويش باسكندرية

★ مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤

★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣

★ مسرح ٢٦ يوليو بالازبكية ثورة الزنج

الاسكندرية — دور السينما

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤

★ فريال

★ اوديون

★ سهرات الليلة ★

القاهرة — دور السينما

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — الفنادق والمطاعم

القاهرة — المطاعم

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

خدمات التليفزيون والراديو والجرامفون

ستوديوهات التصوير بالقاهرة

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

صوت العرب

الشعب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

السياسة الأمريكية ... والارادة الاسرائيلية [بقية]

٥ يونيو سنة ١٩٦٩ ، فى مناسبة مرور عامين على معارك الايام الستة ، ونشر تقرير « لويس فليمنج » فعلا فى النيويورك تيمس ، والهيرالد تريبيون يوم ٩ يونيو سنة ١٩٦٩

فى هذا التقرير يحدد « لويس فليمنج » نقطتين غاية فى الاهمية :

◀ النقطة الاولى — انه ينقل عن آبا ايبان قوله بالحرف الواحد :

« يوم ٤ يونيو ، قلت لمجلس الوزراء الاسرائيلى — تلخيصا لما عدت به من رحلتى الى واشنطن — اننا اذا حاربنا مصر ونجحنا ، فان الولايات المتحدة الامريكية لن تضغط علينا للانسحاب من الاراضى التى نكون قد تمكنا من احتلالها ، كما ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تفعل كل ما فى وسعها لكى تحول دون اى تدخل سوفيتى ، ولم يكن فى استطاعتى ان اقدم هذا الضمان للحكومة فى يوم ٢٤ أو ٢٥ مايو ، [اى قبل سفر ايبان الى واشنطن]

معنى ما يقوله آبا ايبان فى هذه النقطة محققا ومؤكدا :

• ان امريكا كانت على علم بان اسرائيل سوف تهاجم مصر يوم ٥ يونيو .

• ان امريكا اعطت لاسرائيل ضمانات سياسية واضحة ومحددة .

• انه بدون هذه الضمانات لم يكن فى وسع اسرائيل ان تتحرك .

◀ والنقطة الثانية التى يحددها « لويس فليمنج » ترد فى قوله بالحرف :

« ان هناك ادلة قاطعة على ان مجموعة العسكريين فى اسرائيل لم تكن واثقة فى حسن فهم آبا ايبان لمقاصد السياسة الامريكية ، ولهذا فان مجموعة العسكريين الاسرائيليين بعثوا مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية لكى يتحقق تماما من وجهة النظر الامريكية .

وقد عاد مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية من واشنطن وقابل « ليفى اشكول » — رئيس وزراء اسرائيل — صباح يوم ٤ يونيو وأبلغه ان الولايات المتحدة لاتضع اى قيد على حرية اسرائيل فى ان تضرب ، بل ان بعضا من المسئولين الامريكيين قالوا له فى الحقيقة :

— ما الذى تنتظرونه اكثر من ذلك لكى توجهوا ضربتكم ؟ » .

ويضيف لويس فليمنج الى ذلك :

— بعد تقرير مدير المخابرات العسكرية الى رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلى ، وبعد تقرير وزير الخارجية امام مجلس الوزراء ، قرر المجلس يوم ٤ يونيو أن يصدر الامر النهائى بالمضى فى العمليات العسكرية صباح اليوم التالى ٥ يونيو .

ومعنى مايقوله « لويس فليمنج » عن مهمة مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية ، فى هذه النقطة محققا ومؤكدا مرة اخرى :

• ان امريكا كانت على علم بان اسرائيل سوف تهاجم مصر يوم ٥ يونيو .

• ان التساؤل الامريكى الموجه الى اسرائيل بـ « ما الذى تنتظرونه اكثر من ذلك لكى توجهوا ضربتكم ؟ » قاطع فى دلالته — ليس على الموافقة فحسب ولكن على التحريض ايضا .

• انه لايمكن لطرف ان يصل الى حد التحريض الا اذا قدم من الوسائل مايطمئن الطرف الذى يحرضه على امكانية تحقيق هدفه !

③ ان سياسة الولايات المتحدة ، فى التطبيق العملى بعد ذلك ، وكما يتضح من متابعة تحركها اليومى فى النصف الاخير من سنة ١٩٦٧ وطوال سنتى ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، كانت فى المجال السياسى تمشى فى عدة اتجاهات :

◀ الاتصال بالاتحاد السوفيتى على اوسع نطاق ، وعلى مستويات متعددة ، وبمراحل متصلة ، تحت شعار الحيلولة دون تحول الصدام فى الشرق الاوسط الى صدام بين القوتين الاعظم فى العالم .

اتصالات فى الامم المتحدة ، وفى واشنطن وموسكو ، وعن طريق اطراف ثالثة .

اجتماعات على مستوى جونسون وكوسيجين فى جلاسبورو ، وجروميكو وراسك فى نيويورك ، ودوبرينين وسيسكو فى واشنطن .

محاولات وراء قرار مجلس الامن ، ووراء مهمة يارنج ، وبالمحادثات الرباعية والثنائية

كما قلت ، على اوسع نطاق وعلى مستويات متعددة ، وبمراحل متصلة .

◀ فتح الطرق بكل الوسائل الى عواصم عربية عديدة لتحديد تحركها فى الصراع داخل اضيق نطاق ممكن تحت دعوى ان مصر هى التى وقعت فى المصيدة وانه لاداعى لان يحشر الاخرون انفسهم معها فى هذه المصيدة ، وانهم يستطيعون ان يتضامنوا مع مصر بالكلمات او يحاربوا الى جانبها — أو حتى قبلها — بالكلمات ايضا ، وان الكلمات لاحساب عليها ، وانما الحساب على الافعال .

◀ العمل وفق مخطط دبلوماسى بارع على تمزيق وحدة جوانب الازمة وفك تماسك العلاقة العضوية بين اجزائها

هكذا أصبح وقف اطلاق النار على خطوط القتال مسألة .

واصبح الانسحاب مسألة أخرى لا علاقة لها بها .

كل ذلك والازمة تتحول الى مناورات حول الصيغ

نقط « جونسون » الخمس ، نقط « راسك » الثمانى ، نقط « سيسكو » الثلاث عشرة ، نقط « روجرز » العشر .. الى آخره الى آخره !

④ فى بداية سنة ١٩٦٨ ومع بداية التحرك فى سلم التصاعد العسكرى كانت الولايات المتحدة الامريكية فى الواقع والحقيقة هى الطرف الذى يتحرك على سلم التصاعد امام مصر

كانت مصر تتسلح وتحاول ان تعيد بناء جيشها

وكان صوت الطلقات قد بدأ يسمع من جانبها ولم يكن من قبل يسمع الا موجها اليها ..

فى ذلك الوقت سافر « ليفى اشكول » رئيس وزراء اسرائيل الى واشنطن واجتمع بالرئيس الامريكى « ليندون جونسون » وكان اجتماعهما شبه عائلى فى مزرعة « جونسون » فى تكساس يوم ٦ يناير ١٩٦٨

كان مؤدى كلام « اشكول » ان مصر تجاهد لكى تصل الى وضع تتمكن فيه من استعادة ما فقدته وأن اسرائيل — بالتالى — فى حاجة الى سلاح . .

ووافق جونسون من حيث المبدأ على ٥٠ طائرة من طراز فانتوم و ٨٠ طائرة من طراز سكاى هوك

واحتفظ جونسون فى يده بالتوقيت الذى يسمح فيه بعقد الصفقة وتنفيذها

وفى نهاية سنة ١٩٦٨ ومعارك المدافع على اشدها ، والمدفعية المصرية توجه ضربات قاصمة الى المواقع الاسرائيلية — اتخذ جونسون قراره ببيع خمسين طائرة فانتوم وثمانين طائرة سكاى هوك لاسرائيل .

كانت الولايات المتحدة — فى الواقع والحقيقة — هى التى ردت على ضربات المدفعية المصرية وهى التى تحركت على سلم التصاعد امام مصر .

⑤ فى بداية سنة ١٩٦٩ كان الحكم فى الولايات المتحدة يتغير نتيجة لانتخابات الرئاسة

خرج الحزب الديمقراطى ودخل الحزب الجمهورى

غادر ليندون جونسون مكتب الرئاسة فى البيت الابيض وجلس على المكتب بدلا منه ريتشارد نيكسون وفى بداية التغيير كانت الرياح القادمة من واشنطن تحمل علامات مشجعة ، بل ان هذه الرياح حملت مبعوثا خاصا من الرئيس نيكسون هو وليام سكرانتون حاكم ولاية بنسلفانيا ، بعث به الرئيس الجديد لكى يتقصى حقائق ازمة الشرق الاوسط . وعاد هذا المبعوث يتحدث عن سياسة اليد العادلة فى الشرق الاوسط ثم كان تعزيز ذلك كله بخطاب ألقاه نيكسون فى ذلك الوقت وأوضح فيه مدى الاهمية الكبرى لقضية الشرق الاوسط وأن هذه القضية تكاد تكون قضية السلام العالمى او الحرب النووية .

بعد أسبوع واحد فى مقعد الرئاسة تغير كل شىء

كان لم يحدث تغيير فى الحكم سكتت الرياح وابتلع الصمت الرهيب حديث سياسة اليد العادلة

ولم تعد قضية الشرق الاوسط غير نزاع محلى بين مصر واسرائيل وحلها الوحيد هو العودة الى مناورات الصيغ

ماذا حدث ؟

لايمكن أن يكون هناك غير تفسير واحد

ان ريتشارد نيكسون تكلم وتصرف قبل البيت الابيض وخلال الايام الاولى فيه قبل ان تتاح له فرصة العلم بحقيقة الارتباطات الامريكية فى الازمة

وعندما عرف تغير كل شىء

عرف نيكسون بغير جدال حقيقة التأكيدات التى اعطيت لابا ايبان والتى قدمها لمجلس الوزراء الاسرائيلى فى جلسة ٤ يونيو ١٩٦٧

وعرف نيكسون بغير جدال ايضا حقيقة الضمانات التى عاد بها مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية وقدمها لليفى اشكول صباح يوم ٤ يونيو ١٩٦٧

عرف نيكسون بذلك كله .. ثم اقره

⑥ فى منتصف سنة ١٩٦٩ ومع زيادة اتساع وتركيز الحشد فى الجبهة المصرية امام اسرائيل ، ومع النجاح فى فك تماسك خط بارليف ، ومع تكرار عمليات العبور الجسورة التى قامت بها القوات المصرية — كانت الولايات المتحدة الامريكية مرة اخرى هى التى تحركت على سلم التصاعد امام مصر

فى شهر سبتمبر ١٩٦٩ بدأ الاسراع فى تسليم طائرات الفانتوم لاسرائيل

ثم بدأت الهجرة المنظمة والمخططة لعدد من العائلات الامريكية اليهودية الى اسرائيل .. عائلات كلها طيارون او موجهو طيران ... او خبراء معدات اليكترونية للاستطلاع أو للتشويش

ثم شاركت اسرائيل بمجموعة من طائرات سكاى هوك التى تسلمتها فى مناورات بحرية جوية قام بها الاسطول الامريكى السادس

ثم أقيم جسر بحرى بين اسرائيل وبين مجموعة من قواعد حلف الاطلنطى ومن هذه القواعد حملت البواخر الى اسرائيل مئات من المدافع ومئات من الدبابات

وربما كان اخطر ماتسلمته اسرائيل فى هذه الفترة من الولايات المتحدة الامريكية هو طائرة الاستطلاع الالكترونى التى تطير على ارتفاعات شاهقة والتى لايقودها طيار آدمى وانما يتحكم فيها عقل الكترونى ، وهذه الطائرة لم تسلمها الولايات المتحدة الامريكية لاى من حلفائها فى اوروبا ... المكان الوحيد فى العالم الذى تستخدم فيه هذه الطائرة خارج القواعد الامريكية السافرة فى آسيا واوروبا — هو اسرائيل

⑦ فى خريف سنة ١٩٦٩ وازاء حظر على خمسين طائرة فرنسية من طراز ميراج فرضه الجنرال ديجول وتمسكت به الحكومة الفرنسية بعد الجنرال ديجول — سافرت جولدا مائير الى واشنطن لاجتماع مع الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون

وكانت جولدا مائير تحمل فى حقيبة يدها قائمة طلبات تفوق القائمة التى تقدم بها اشكول لجونسون قبل ذلك بعشرين شهرا

كانت تريد :

٥٠ طائرة اخرى من طراز فانتوم

٨٠ طائرة اخرى من طراز سكاى هوك

١٠٠٠ مليون دولار مساعدة اقتصادية

وكما حدث فى عهد جونسون حدث فى عهد نيكسون

وافق الرئيس الامريكى على الطلبات من حيث المبدأ واحتفظ فى يده بقرار التوقيت فى اللحظة التى يراها ملائمة

⑧ فى هذه الاسابيع الحافلة من بداية سنة ١٩٧٠ ، وبينما الجيش المصرى يدفع بحشوده الهائلة الى جبهة المواجهة ، وبينما اسرائيل تقرر الضرب فى البعد الثالث ، اى الضرب الجوى فى العمق البعيد وراء خطوط القتال للحيلولة دون تقدم الجيش المصرى — اذا الولايات المتحدة الامريكية تدخل الى الحلبة مباشرة مرة اخرى وتتحرك هى على سلم التصاعد ويقرر الرئيس نيكسون — أو هو يوشك ان يقرر — ان الوقت قد حان لاجابة مطالب اسرائيل التى تقدمت بها اليه جولدا مائير فى سبتمبر ١٩٦٩

يتعلل نيكسون بصفقة سلاح عقدت بين ليبيا وفرنسا لشراء طائرات من طراز ميراج

يتعلل نيكسون بهذه الصفقة وهو اول من يعلم بشروطها وأول هذه الشروط مواعيد التسليم التى لاتجعل لهذه الصفقة اية فاعلية قبل ثلاث او اربع سنوات — ثم يقرر ان يستجيب لطلبات اسرائيل الجديدة أو هو على وشك أن يصدر القرار بالاستجابة .

٥٠ طائرة فانتوم

٨٠ طائرة سكاى هوك

١٠٠٠ مليون دولار مساعدة اقتصادية

ما الذى يحق لنا ان نفهمه من ذلك ، بل الذى يتحتم علينا ان نفهمه ؟

ليس هناك الا ذلك التشخيص الذى اتفقنا عليه فى بداية هذا الحديث وهو :

« ان العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية ، قد وصلت الان الى الحد الذى لم تعد فيه السياسة الامريكية قادرة على ان تظهر او تمارس اى قدر من الاستقلال عن الارادة الاسرائيلية »

......

......

لماذا ؟

الرد الوحيد الذى تستطيع ان نعثر عليه باى منطق امين مع نفسه هو :

— لان هناك تواطؤا بين امريكا واسرائيل

□

ان الوصول الى هذا الرد لم يعد قابلا لاى تردد

وقد لا نجد فى ايدينا دليلا ماديا على وجود هذا التواطؤ ولكن الاقوال المتناثرة هنا وهناك كما نجد فى تقرير « لويس فليمنج » ثم التصرفات والتحركات الظاهرة والخفية منذ يونيو سنة ١٩٦٧ الى اليوم — كل ذلك يشير الى شىء لم يعد فى الامكان تجاهله

ولابد ان ندرك أن أطراف التواطؤ الثنائى سنة ١٩٦٧ كانوا أذكى من أطراف التواطؤ الثلاثى — بريطانيا وفرنسا واسرائيل — سنة ١٩٥٦ ، كما أن التواطؤ الجديد استفاد من درس التواطؤ السابق وتعلم عبرته .

فى تواطؤ سنة ١٩٥٦ أصر بن جوريون — المتشكك والمستريب — خصوصا فى اعصاب ايدن — على ان يحصل فى اجتماع سيفر السرى على ورقة مكتوبة تحدد ادوار اطراف التآمر الثلاثى وتوقيتات هذه الادوار .

وفى تواطؤ سنة ١٩٦٧ لم تكن هناك — ربما — اوراق مكتوبة

لكن التآمر لايحتاج الى اوراق خصوصا عندما يصل التوافق فى الغايات والوسائل مرحلة بعد التوافق ، هى التطابق !

ثم تلفت النظر جملة وردت فى صحيفة اسرائيلية اوردتها فى معرض حديث طويل عن ان اسرائيل كان بوسعها ان تفعل اكثر مما فعلت

قالت الجريدة :

« — ان اصدقاءنا الامريكيين يعاتبوننا ... لقد قال مسئول امريكى كبير لاحد رجالنا عندما التقى به اخيرا :

— لقد استجبنا لكل ماطلبتموه منا ... ومع ذلك فان عبد الناصر مازال فى مكانه !! »

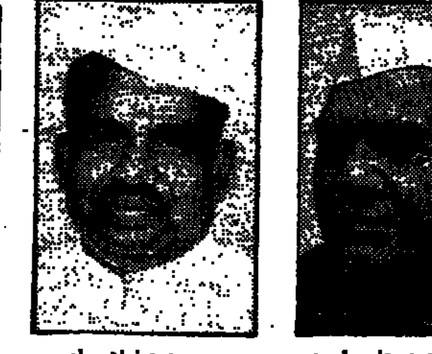
محمد حسنين هيكل

الصراع بين رئيسة الوزراء واليمين فى الهند يدخل مرحلة جديدة

يد أنديرا تقترب من مهرجانات الهنود وامتيازاتهم الموروثة

انديرا غاندى

لماذا لم يتمكن نقض المحكمة العليا لقانون التأميم من بلورة تيار سياسى معاكس



فخر الدين على احمد — جيجيفيان رام — كاران سنج

ما كادت المحكمة العليا فى الهند تعلن نقضها لقرار تأميم البنوك حتى بادرت حكومة انديرا غاندى باستصدار قرار تنفيذى يعيد للتأميم مشروعيته ويصحح الثغرات القانونية التى اشارت اليها المحكمة العليا. وكانت السرعة فى الحسم بهذا الموضوع دليلا على الحيوية المستجدة التى تظهرها قيادة انديرا غاندى من جراء تصميمها على مجابهة الصعوبات والعراقيل التى تتصدى عملية التحول الاشتراكى فى المجتمع الهندى. كان لابد لانديرا غاندى ان تحسم بهذا الشأن لانه لو تأخرت فى اتخاذ هذا الاجراء الوقتى لتمكن اليمين فى الهند ان يجعل من قرار المحكمة فرصة مواتية للتنفس السياسى بعد ما اخذت الجماهير تلتف حول قيادة رئيسة الوزراء باندفاع لم تعهده الهند منذ السنوات الاولى من الاستقلال. ورغم قناعتى بصواب وحكمة فصل القضاء عن اجهزة الدولة التنفيذية والتشريعية وما ينطوى عليه هذا الفصل من ضمانات لحقوق الافراد والجماعات الا ان القضاء فى الهند مرتبط بالمقاييس والمعايير القانونية والفقهية التى تميز القضاء البريطانى ، ولا غرو فى ذلك اذ انه من الطبيعى ان من درس القانون على اسس النظم والمفاهيم القضائية البريطانية ان يبلور تفكيره القانونى من موقع يكاد يكون حرفيا ضيقا للاعراف والنصوص الدستورية من ان يطبق قلم المدرسة القضائية الاميركية التى هى اكثر استعدادا للاجتهاد والتفسير والتجارب احيانا مع العوامل والتيارات الاجتماعية المتطورة فى البيئة .

بقلم الدكتور
كلوفيس مقصود

لكن هناك اختلافا فى سلطة المحكمتين اذ أن اعلان قانون بانه غير دستورى فى الولايات المتحدة يتطلب ان تقوم السلطات التشريعية بتعديل الدستور بينما فى الهند يمكن للحكومة والبرلمان اعادة القانون مع تصحيح ما يتوجب تصحيحه على ضوء قرارات المحكمة او ملاحظاتها - وكانت المحكمة العليا فى الهند قد اصدرت حكما بان قرار تأميم البنوك كان غير دستورى لسببين رئيسيين وهما : ١] ان قرار التأميم لا يرمى مشرعا يفرق بينها فى المعاملة ويبقى البنوك - [٢] ان القيمة الحالية للسندات الموعودة لاصحاب الاسهم منخفضة بالنسبة لما يستحقونه كتعويض .. ولقد قال القاضى الوحيد الذى خالف قرار المحكمة ان تفسير المحكمة ضيق ومتزمت للغاية ..

المهم فى الموضوع هو ان الحكومة لم تتح لنقض المحكمة لقانون التأميم ان يتبلور الى تيار سياسى معاكس اومناهض للسياسة العامة التى اختطتها انديرا غاندى للهند خاصة بعد اجتماع حزب المؤتمر فى بانجلور فى يوليو ١٩٦٩ .

تصفية الامتيازات

رغم انه لم يكن هناك سوى اقل من اسبوعين لانعقاد البرلمان كان فى استطاعة انديرا غاندى ان تضمن ان البرلمان سيعطى اى تشريع يقضى بعودة التأميم الاكثرية المطلوبة . لكن الحكومة الهندية ابت الانتظار هذه المدة القصيرة نسبيا للتدليل على الاولوية التى تعطيها لبرنامج التحول الاشتراكى ولتركيزها على ضرورة ترجمة الالتزام الى مسلك سياسى متحرك - ثم ان الحكومة تنوى بالاضافة تقديم تشريع فى البرلمان يجرد المهراجات من الامتيازات التى تتمتع بها من جراء معاهدات عقدت اثر الاستقلال - هذا وقد رحب « الاتحاد المركزى لمهراجات الهند » بقرار المحكمة على انه يثبط من عزيمة الحكومة على الاقدام على مشاريع من شأنها الغاء امتيازاتهم الموروثة والمعترف بها بصكوك تتنافى مع مقتضيات العصر الحديث ناهيك عن مقتضيات الاشتراكية - لقد كان من الطبيعى ان ترحب الاقطاعية بهذا « الانتصار القانونى للراسمالية الهندية وتعتبرها سابقة مستساغة لمصالحها - ولكن هذا الترحيب لم يدم طويلا ازاء تصميم انديرا غاندى على متابعة خطتها ضمن الشرعية البرلمانية .

جاء قرار المحكمة العليا فى الهند بشأن مشروع تأميم البنوك وسط تطورات سياسية جذرية فى المجتمع الهندى وكأنه يعطى اليمين فى الهند فرصة الافلات من التطويق المتزايد الذى اخذ يتحكم بمصيره .

« النقابة » واجهة اليمين

لقد كان قرار تأميم البنوك فى اغسطس الماضى بالنسبة للقيادة التقدمية فى حزب المؤتمر نقطة الانطلاق لانهيار المطاف . وكان هذا يعنى ان قرار التأميم سيتبعه قرارات مماثلة فى حقول الاستيراد والبترول والانتاج تستهدف التعجيل بالثورة الاجتماعية والمشاركة الجماهيرية . ورغم أن الجناح المنشق اليمينى عن حزب المؤتمر اعلن تأييده لقرار تأميم البنوك الا انه هنت هذا قبيل الانقسام الرسمى فى الحزب وكان الدليل على ذلك ان الجناح المنشق فى حزب المؤتمر دخل فى تحالفات سياسية مع الجان سانج [الحزب الهندوكى اليمينى] ومع السواتنترا [حزب الاقطاعيين وكبار الراسماليين] فى عدد من الولايات الهندية . اكثر من ذلك فان هذا الجناح المنشق اصبح الواجهة التى يتستر وراءها كل القوى اليمينية والمتواطئة مع الاهداف الامريكية فى المنطقة ومن هنا نجد انه حتى التأييد اللفظى لقرار التأميم كان من قبيل احتواء نتائجه لا تنفيذا لاية التزامات مبدئية .

أحدث قرار التأميم للبنوك موجة عارمة من التأييد الجماهيرى لقيادة انديرا غاندى . وبعد الازمة التى قامت فى حزبها وفى الحكومة حيث اعفت كل العناصر والفئات المناوئة للخطوات الاشتراكية وبرامج التطوير فى حزب المؤتمر اخذ الاستقطاب السياسى يتضح اكثر فاكثر مما ترتب عن ذلك تطورات هامة فى عدد من الولايات وداخل الاحزاب التقدمية والاشتراكية جميعها . فالى جانب المحاولات التى قامت ولاتزال تقوم بها (النقابة] اليمينية للسيطرة على الاجهزة المحلية للحزب بعد فشلها الذريع فى الجناح البرلمانى فان الاحزاب اليمينية تقوم بدفع النقابة للاصطدام مع قيادة انديرا غاندى لتبقى وهى بمعزل من المواجهة المباشرة . ويرجع هذا الى الشعبية الهائلة التى تتمتع بها رئيسة الوزراء والى قدرتها على عزل كل قيادة تتصدى لها بشكل مباشر - ولقد ثبت ذلك فى الصراعات التى قامت فى عدة ولايات حيث ان مؤيديها تمكنوا رغم صعاب كثيرة من تصعيد حملتهم على بعض المواقع القوية « للنقابة » - فى اوتار براديش وبيهار مثلا . وفى اوتار براديش — التى هى اكبر ولاية فى الهند — تمكن الجناح المؤيد لانديرا غاندى منذ اسبوع ان يسقط س.ب جوبتا رئيس وزراء الولاية وكان يعتبر المعقل الاخير (للنقابة) فى الولايات . وكان ضروريا ان ينهزم س . ب جوبتا نظرا لان الولاية التى كان يحكمها بمساعدة الاحزاب اليمينية .

لو بقيت فى صف « النقابة » بواسطة جوبتا لاصبحت اداة استقطاب يحاول اليمين عن طريقها استرجاع قوته واستعادة انطلاقه .

وحدث نفس الشىء تقريبا بالنسبة لولاية بيهار — ٤٠ مليونا — حيث كان الانقسام فى حزب المؤتمر متوازيا تقريبا ومن الملاحظ انه فى هاتين الولايتين — اوتار براديش وبيهار — كان للنقابة قوى فى الحزب اكثر من غيرها نظرا لتواجد قوى يمينية معارضة [خاصة حزب الجان سانج] اوحت انها مستعدة ان تدفع بحزب النقابة الى السلطة . ولكن سرعان ما تبين لعناصر حزب المؤتمر التى اعلنت ولاءها للنقابة انها لن تتمكن من البقاء فى مواقعها السياسية ازاء تصاعد التيار الشعبى المعارض لهذه [النقابة] بالاضافة الى ذلك قامت انديرا غاندى بحملة تعبوية ضخمة فى كل الولايات توضح سياستها وتفضح اليمين بسائر تطلعاته واحزابه واجهزته وكان تركيزها باستمرار على ضرورة ترسيخ المساواة والملاءمة والتحول الاشتراكى واشتراك الجيل الجديد فى مجالات الحكم والتوجيه . لقد اوضحت انديرا غاندى ان تأميم البنوك ليس سوى تمهيد للتحول الاقتصادى — الاجتماعى الكامل .

اليسار يراجع موقفه

كل هذا ادى الى ان تبدأ احزاب اليسار عملية مراجعة لخططها وبرامجها وتحالفاتها التقليدية ، وكان لابد ان ينعكس الصراع بين اليسار واليمين فى حزب المؤتمر فى المواقف التى تتخذها احزاب اليسار خارج حزب المؤتمر . وهكذا نجد انه فى الاسابيع الاخيرة تبلور النزاع داخل الحزبين الاشتراكيين — حزب البراجا الاشتراكى وحزب الساميوت الاشتراكى — وفى المؤتمر السنوى لحزب البراجا الاشتراكى الذى انعقد فى الاسبوع الماضى تبلور الخلاف بين الفئة المتزمتة التى تعودت على المعارضة وبين الاشتراكيين الذين وجدوا فى الخطوات التى تعودت على المعارضة وبين للحوار الهادف مع حزبها فى سبيل التعجيل بتحقيق الاشتراكية . ورغم ان الذين عارضوا هذا الخط هم من الزعماء المعروفين فى الحزب امثال كاملت وهم بيروا الا ان القواعد الحزبية دفعت اللجنة التنفيذية بمساندة جوراى ان تتبنى صيغة الحوار باغلبية ساحقة

ونفس الشىء حصل بالنسبة لحزب الساميوت الاشتراكى والذى كان أشد شراسة فى معارضته لنهرو ولانديرا غاندى أثناء زعامة رام مانوهار لوهيا لهذا الحزب . وبعد وفاة لوهيا بقى الحزب يتعثر فى تحديد وجهة سيره . ورغم الاصرار على ضرورة القيادة الجماعية فانه كان ضروريا ان يلتزم الحزب مسلكا معينا ازاء التحدى الذى فرضته مبادرة انديرا غاندى فى تطبيق الاشتراكية . وانى لاذكر انه فى ابريل الماضى عندما كنت ازور الهند اجتمعت مع عدد من اعضاء البرلمان المنتمين لهذا الحزب فى منزل أحد قادته مادهو ليماى . ورغم العداوة التى ميزت تصرفات الحزب ازاء نهرو وانديرا غاندى ظلت تربطنى بزعيم الحزب الراحل لوهيا علاقات ود ترجع الى عام ١٩٥١ . ولقد طرحت امامهم نظرية ان قيادة انديرا غاندى — ولم تكن فى ذلك الوقت قد صممت على التأميم — تشكل بالنسبة لواقع الهند المرسى الامين لتطلعات العناصر المختلفة اللغوية والدينية التى تتشكل منها الهند . هذا بالاضافة طبعا الى قناعتى بتقدميتها . ولاحظت فى ذلك الحين ان بعض هؤلاء الاشتراكيين الذين تمرسوا على المعارضة المنيئة لحكومة انديرا غاندى واتفقوا مع بعض العسكر على هذه النظرية ومن بينهم س. م. جوشى وغيرهم بالطبع لم يوافق . طبعا جاء قرار تأميم البنوك وما انطوى عليه القرار من نتائج سياسية حاسمة ان انقسم هذا الحزب أيضا الى فئتين واحدة تصر على ضرورة اسقاط حكومة انديرا والحكومات المحلية التى تناصرها وفئة اخرى ترى فى تصدى انديرا غاندى لقوى اليمين الفرصة المواتية لدفع الهند نحو الاشتراكية . وقد انعكس هذا الانقسام اخيرا فى بيهار حيث أن زعيم الحزب الساميوت الاشتراكى فيها كاربورى ثاكور عارض قرار اللجنة التنفيذية للحزب الذى دعى لمعارضة حزب المؤتمر المؤيد لرئيسة الوزراء وكان من نتائج هذا الانشقاق اننا وجدنا ان انصار ثاكور نالوا اكثرية اعضاء الحزب فى المجلس التشريعى واصبح بامكان الجناح المؤيد لانديرا ان يؤلف مع هؤلاء الاشتراكيين حكومة تقدمية . وكما هو حاصل لدى الاشتراكيين الاصليين فى هذين الحزبين يؤكدون اولوية الاشتراكية على احتراف المعارضة بينما المتزمتون فى كلا الحزبين عرفوا بميولهم الامريكية والاسرائيلية .

ان الانقسام الذى حصل فى هذين الحزبين الاشتراكيين سيؤدى فى نهاية الامر الى ان الاشتراكيين الحقيقيين سيتحالفون فى المرحلة الاولى مع حزب المؤتمر فى اطار ملتزم للتطبيق الاشتراكى بينما ترسبات اليمين فى الحزبين ستجد نفسها فى اطار اليمين العام الذى اصبحت عناصره معروفة وواضحة وهى عناصر [النقابة] المتحلة لاسم « حزب المؤتمر التنظيمى » الجان سانج المعروف بنزعته التعصبية والمعادية للديمقراطية والعلمانية والسواتنترا المعبر عن مصالح بقية الاقطاعية وكبار الراسماليين . واذا تم ان الاشتراكيين الحقيقيين امثال ثلة وكمتشوار سنغ يتحالفون فى المرحلة الاولى فانما نعنى ان لابد ان يتم الالتقاء فيما بعد : اذ يتوقف هذا على مدى نجاح حزب المؤتمر فى ايجاد المعادلة التنظيمية المطابقة للمعادلة العقائدية التقدمية .

الالتزام والمناورة

يبقى موقف الحزبين الشيوعيين ، أى الصراع القائم بينهما فى هذا المضمار له مدلولات هامة وخطيرة خاصة فى ولاية هامة كغرب بنجال لان فى هذه الولاية هو الحزب الشيوعى [الماركسى ، المتأثر بالصين] هو الحزب الرئيسى فى التحالف اليسارى القائم وقع خلاف بينه وبين حزب البنجلاكنجرس الذى اجوى موكارجى رئيس وزراء الولاية ورغم الاسباب العديدة التى دعت الى الخلاف فان السبب المباشر يتعلق بحق رئيس الوزراء فى توزيع الوزارات على الوزراء . وقد حدث ان جوتى باسو زعيم الحزب الماركسى ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ان عادر كلكتا عاصمة الولاية فى رحلة فعين رئيس الوزراء وزيرا للداخلية بالانابة من حزب البنجلا كنجرس لريشا يعود وزير الداخلية الاصيل فاحتج الحزب الشيوعى الماركسى بشدة على أساس ان توزيع السلطات هو للاحزاب بينما اصر رئيس الوزراء ان التوزيع دستوريا هو من حقه وان سياسيا يمكن ان يتم الاتفاق مسبقا ورغم وجود الاتفاق السياسى بان جيوتى باسو الشيوعى وزيرا للداخلية فهذا لايعنى ان وزارة الداخلية حتى بالانابة هى من حق الحزب الشيوعى كحزب وعلى كل هذا الخلاف جر الى انشقاق فى التحالف ولكن حتى الانشقاق هذا لن تتمكن القوى اليمينية من استغلاله نسبة لان المعارضة تتكون من حزب المؤتمر والذى فى اكثرية اعضائه ينتمى الى جناح انديرا غاندى لذلك فقد صرح راى زعيم المؤتمر فى بنجال انه غير مستعجل لاستغلال الازمة لكن المحتمل انه اذا اصر الحزب الشيوعى الماركسى على موقفه لابد ان يلجأ الى موكارجى الى حزب المؤتمر حتى يحول دون خسارة الشيوعيين فى حال نصحهم على احتلال الحكم . لكن حتى فى حال تحول الشيوعيين الماركسيين الى المعارضة فى غرب بنجال فان هذا لن يؤثر على تأييدهم للحكومة المركزية فى تصديها للاحزاب اليمينية .

اما فيما يتعلق بالحزب الشيوعى (الرسمى والموالى لموسكو) فانه بعد أن عارضته تقوم بدفع الحكومة الى الاسراع من التطبيق الاشتراكى وعلى حسن قيادة انديرا غاندى من مناورات اليمين . ان موقف الشيوعيين سيؤدى بالضرورة الى حالة تحالف سياسى مع حزب المؤتمر . وما دامت انتخابات عام ١٩٧٢ فى الافق فان هذا يعنى لابد فى الاشهر القريبة المقبلة لزيادة الاستقطاب بين اليمين واليسار فى الهند فاذا انتظم التحالف بين حزب المؤتمر وبين الاشتراكيين والشيوعيين فان انديرا غاندى لا ان تستمر فى الحكم حتى الانتخابات المقبلة فحسب بل تكون لحزبها ولمن يتحالف مع حزب المؤتمر الرصيد من الانجازات الاشتراكية ما يضمن لها القوة الكافية لمتابعة الثورة الاشتراكية الديمقراطية بل لتجربة فذة يكون شأنها ان تجعل الهند فى السبعينات دليلا لانتصار الالتزام على المناورة ☐



فستان السهرة من تصميم جان باتو ، باريس
الساعة الجوهرة من ابتكار چيجر — لوكولتر ، چنيف

چيجر - لوكولتر ليست ساعة كل الناس

JAEGER-LECOULTRE

انظر حولك ، تلاحظ أن ساعة چيجر — لوكولتر هى دائما ساعة من هو أهل لها . انك لن تجدها فى معصم الآلاف من السيدات او الرجال . هذه الندرة يعبر عنها بالخصوصية ومع هذا فساعة چيجر — لوكولتر بأسعار معقولة بالنسبة الى الساعات التى فى مستواها . إن جمال شكلها ثمرة أبحاث الآلاف من مصممى الساعات ، ولايفوتك أن ساعات چيجر — لوكولتر تستوحى رشاقتها من تصميمات كارتييه وهرمس بباريس ، دنهيل واسبراى فى لندن .. الخ .

أما عن الدقة العالية — التى هى من معالم هذه الساعات السويسرية — فهى مهيأة لأن تسجل لفترة طويلة أسعد أوقات حياتك . إن مايهمنا هو أن تشترك فى هذا المجتمع المحدود نسبيا والذى يشار الى اعضائه بالبنان فى العالم ، ومن سماتهم أن معصمهم يتحلى بساعة چيجر — لوكولتر . وسواء أقتنيتها أم أهديتها فإن الساعة السويسرية الدقيقة چيجر — لوكولتر ليست الساعة التى يستعملها كل الناس .

JAEGER-LECOULTRE

تباع فى جميع البلاد العربية فى محلات الجواهرجية ومحال بيع الساعات الكبرى ، وفى ج.ع.م بالأسواق الحرة للدبلوماسيين والمصريين فى القاهرة والاسكندرية

JAEGER-LECOULTRE

تباع فى محلات هانو الكبرى بالإسكندرية والقاهرة ، ومحلات شيكوريل الكبرى بالقاهرة

الحوار بين ألمانيا الغربية والشرق

هل تبدأ صفحة جديدة من العلاقات بين بون ودول المعسكر الاشتراكى ؟

مثل طبيب يعود مريضا بعد ٢٥ عاما من استفحال المرض ، يحاول فيلى برانت مستشار المانيا الغربية ومن ورائه حكومته الاشتراكية الحرة ، ان يقدم اليوم علاجا جديدا للمشكلة الالمانية . ولان المريض — وهو المشكلة الالمانية — قد ظلت لربع قرن دون علاج حقيقى ، فقد تحول المرض الى مرض مزمن ، وأوشكت المضاعفات السياسية والدولية التى نمت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان تقطع كل أمل فى علاجه.

ولكن حينما تولت حكومة برانت الحكم فى بون قبل ثلاثة شهور ، بدا أنها عازمة على أن تعيد النظر فى سياسة المانيا الغربية تجاه المشكلة الالمانية واحتمالاتها ، وان تسعى الى وضعها فى اطارها الصحيح من الواقع السياسى العالمى ، ومن الاوضاع التاريخية الراهنة التى نجمت عن الحرب العالمية الثانية ، ومن موازين القوى العالمية . وفى خلال الاسابيع الاخيرة اخذت السياسة الالمانية تتحرك فى ثلاثة اتجاهات نحو الشرق : فى مباحثات مع الاتحاد السوفيتى للوصول الى اتفاق بالتخلى عن استخدام القوة ، وفى مفاوضات سياسية واقتصادية مع بولندا للاعتراف بحدود الاودرنيسى الراهنة . وفى حوار مع المانيا الديمقراطية لاقامة علاقات سوية طبيعية بين الدولتين الالمانيتين .

ومن السابق لاوانه ان نتنبأ بما اذا كانت حكومة برانت ستنجح فيما اخفقت فيه حكومات المانيا السابقة . ذلك ان المانيا الغربية — باعترافها — لا تملك غير قدر محدود من حرية الحركة والمبادرة . ومن المسلم به ان كل خطوة تتخذها بون فى هذا السبيل ، لابد وان تأتى متسقة وفى نفس الاتجاه مع الخطوط الرئيسية لسياسة المعسكر الغربى تجاه الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو . او على الاقل فى خط مواز


جومولكا — أولبرخت

للسياسة الامريكية دون أن تخاطر لحظة واحدة بصدام حقيقى مع الاهداف السياسية الامريكية ومصالحها . بل ان من الممكن أن يقال أن السياسة الالمانية انما تتحرك فى نطاق مادعا اليه الرئيس الامريكى نيكسون لدا توليه الرياسة من انتهاء مرحلة المواجهة وبدء مرحلة المفاوضة . ومن ثم فان حكومة برانت تتحسس اليوم طريقها فى حذر بالغ ، تحوطها شكوك فى الخارج ومعارضة قوية فى الداخل . شكوك الحلفاء قبل الخصوم ، ومعارضة العناصر اليمينية المحافظة التى رسمت سياسة بون سنوات طويلة واحجمت عن كل محاولة للتقارب بينها وبين موسكو فعطلت بذلك تصفية المشكلة الالمانية واضاعت فرصها.

النغمة الجديدة

وما من احد يستطيع ان يقول ان حكومة الاشتراكيين والاحرار فى بون تتحرك من ارضية سياسية تختلف عن تلك التى وقفت عليها حكومات الديمقراطيين المسيحيين السابقة منذ عهد اديناور حتى كيزنجر . فقد اعلن برانت ان ولاءه للغرب والتزام حكومته بمواثيق حلف الاطلنطى وسياسته ، أمر لايقبل المناقشة ، كما اكد تمسكه بمسئولية وحقوق الدول الاربع الكبرى تجاه المانيا وبرلين . وهو نفس العمود الفقرى لسياسات الحكومات التى سبقته والتى رأت أن الضمان الوحيد لامن المانيا الغربية وسلامتها وازدهارها الاقتصادى هو فى ربطها بعجلة مصالح المعسكر الغربى ومخططاته .

غير أن النغمة الجديدة فى سياسة برانت ، والتى وجدت بغير شك وقعا طيبا فى آذان الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتى ، انه لاول مرة تتاح للشعب الالمانى الغربى فرصة مواجهة واقعية لمشكلته . فلاول مرة يعلن مستشار لالمانيا الغربية أنه قد كف عن الحديث عن اعادة توحيد المانيا ، وان وحدة الشعب الالمانى ليست اكثر من مجرد فرصة قد تتحقق فى المستقبل

وقد لاتتحقق . كما لن مصلحة المانيا الاتحادية تقتضى منها تعاونا وتنسيقا مع الغرب بقدر ماتتطلب تفاهما مع الشرق . ولاول مرة يعترف مستشار لالمانيا الغربية بوجود دولة ألمانية أخرى هى المانيا الديمقراطية يختلف نظامها الاجتماعى والسياسى والاقتصادى ويبدى استعدادا لما يعد نوعا من الاعتراف الواقعى بها

واهمية هذا التطور انه يأتى بعد سنوات طويلة حاول خلالها الساسة الالمان ايهام الشعب الالمانى فى المانيا الغربية انه الوحيد الذى يحق له أن يتحدث باسم الامة الالمانية . كما حاولوا أن يخلعوا عن الدولة الالمانية الديمقراطية فى الشرق شرعيتها ووجودها . وظن هؤلاء الساسة ، واقنعوا الرأى العام الالمانى بذلك فترة طويلة ، ان تبعية المانيا الاتحادية للغرب ولحلف الاطلنطى سوف يكفل على المدى الطويل اعادة توحيد المانيا واسترداد ما اقتطع من أراضيها . الى درجة انه عندما عرض الروس فى عام ١٩٥٥ على اديناور مستشار المانيا الغربية حينذاك اعادة توحيد المانيا واجراء انتخابات حرة فى الشرق والغرب يقرر فيها الشعب الالمانى مصيره ، مقابل انسحاب المانيا الغربية من حلف الاطلنطى وتحييدها ، رفض اديناور هذا العرض . وصوره للشعب الالمانى على أنه خدعة سوفيتية لسلخ المانيا الغربية من حماية حلف الاطلنطى والتهامها بعد ذلك .

النقطة الفاصلة

ومن هنا فان برانت يبدأ اليوم سياسته من نقطة فاصلة . لايستطيع أن يتجاوز عندها أخطاء الماضى ومضاعفاته . فما عرضه الاتحاد السوفيتى عام ١٩٥٥ لايلائم اوضاع السياسة الدولية وتغيراتها عام ١٩٧٠ ، والطريق الذى سلكته كل من دولتى المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية طوال ٢٥ عاما ، لم يعد هناك من سبيل الى سلوك غيره . كل ما يمكن أن يحدث هو أن يتم اللقاء بين الدولتين الالمانيتين فى نقطة تحددها

رسالة من بون يكتبها
سلامة أحمد سلامة

المصالح المتبادلة اولا ، والتى يمكن أن تقيم جسرا من التفاهم وحسن الجوار ثانيا ، قد يؤدى فى المستقبل الى وحدة المانية ، والمستقبل هنا تحدده بالدرجة الاولى علاقات القوى بين واشنطن وموسكو ، ومصالحهما المشتركة فى ايجاد صيغة مقبولة للامن الاوروبى .

ولعل النظرة الواقعية التى تميز سياسة الاشتراكيين والاحرار الذين يتولون مقاليد الحكم فى بون الان والتى تجعلها تختلف عن مواقف سابقيهم ، يمكن أن تتلخص فى المنطق الذى دافع به برانت عن نفسه امام البوندستاج الالمانى ، حين أشار الى أن المانيا الاتحادية شهدت فترة ، امتدح فيها ساستها الذين سعوا بكل السبل الممكنة الى كسب ثقة الغرب واثبات ولائهم له ، ووصفوا بالحكمة والذكاء وبعد النظر لانهم نجحوا بذلك فى وضع المانيا

جروميكو

سياسة برانت الجديدة تجاه الشرق لاتتصادم مع أهداف السياسة الأمريكية

الغربية على قدم المساواة مع دول الغرب الاخرى . وتساءل برانت : الا يستحق السعى لكسب ثقة الشرق [الدول الاشتراكية] وتصفية الخلافات والخصومات القائمة معه بغية اقامة علاقات ودية تدعم السلام والامن للشعب الالمانى .. الا يستحق هذا نفس القدر من الاهتمام والجهد ؟

فاذا استطاعت حكومة برانت أن تثبت حسن نواياها ، وتبدد الشكوك التى جعلت من المانيا مصدرا للتوترات والمخاوف فى أوروبا ، وعلى الاخص بالنسبة للدول الاشتراكية . فقد تخطو المشكلة الالمانية خطوات واسعة الى الامام فى طريق الحل . وتحاول حكومة برانت أن تستفيد من الجهود التى يبذلها الاتحاد السوفيتى ودول حلف وارسو فى عقد مؤتمر للامن الاوروبى ، لخلق جو أفضل يمكنها مقابل بعض التنازلات من الحصول على مكاسب سياسية

بين بون وموسكو

وقد بدأت بون بخطوات ثابتة فى هذا الاتجاه ، عندما شرعت فى اجراء اتصالات مع موسكو لعقد اتفاق بالتخلى من استخدام القوة فى حل المنازعات . وأسفرت هذه الاتصالات عن بدء مفاوضات تجرى الان بين مبعوث المانى خاص هو ايجون باهر وبين اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية . ولا تزال هذه المفاوضات فى مراحلها الاولى . كما أن أحدا لايتوقع ان تكون مفاوضات سهلة أو يسيرة ، ولكنها على أى الاحوال تعد أول خطوة جادة لاقامة نوع من التفاهم السياسى بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية . ولا تستبعد كثير من الدوائر أن يكون الوصول الى اتفاق بين موسكو وبون مقدمة لتغيرات هامة فى جو الامن الاوروبى وفى حل كثير من المسائل المعلقة بين بون ودول الكتلة الاشتراكية وعلى الاخص بين بون وبرلين الشرقية.

ومع الاتصالات السياسية التى بدأت بين موسكو وبون ، جرى خلال الاسبوع الماضى توقيع أكبر صفقة تجارية من نوعها بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية . وتقضى هذه الصفقة بأن يزود الاتحاد السوفيتى المانيا الغربية بكميات

برانت

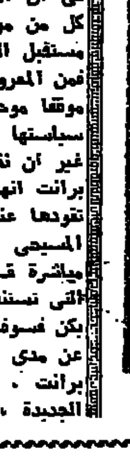
ضخمة من الغاز الطبيعى مقابل قيام مصانع الصلب الالمانية بتوريد الانابيب اللازمة لنقل الغاز المستخرج من سيبيريا . وهى أكبر صفقة تحصل عليها مصانع الصلب الالمانية منذ الحرب العالمية الاخيرة . وتستخدم هذه الانابيب فى انشاء أكبر خط للانابيب من نوعه فى العالم يمتد من منطقة سيبيريا الى منطقة الراين مارا عبر عدد من دول الكتلة الشرقية

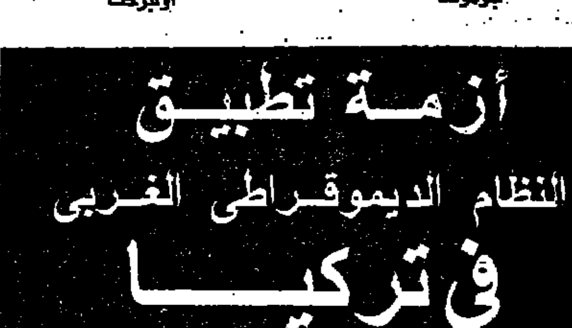
ولا تقل القيمة السياسية لمثل هذه الصفقة عن قيمتها التجارية التى تقدر بنحو ١٢٠٠ مليون مارك . ففى أوائل الستينات تدخل حلف الاطلنطى وفرض حظرا على مصانع الصلب الالمانية للحيلولة دون تصدير كميات ضخمة من الانابيب الى الاتحاد السوفيتى باعتبارها سلعة استراتيجية . ولكن نفس الصفقة تتم اليوم فى أوائل السبعينات دون أية مضاعفات سياسية .

وفى نفس الوقت ، فان المباحثات التى تجرى حاليا بين بون وبولندا تسير فى نفس الاتجاه . فقد ظلت بولندا تطالب منذ سنوات طويلة بأن تعلن المانيا الغربية اعترافها بحدود الاودرنيسى . وهى الحدود التى أسفرت عنها هزيمة المانيا الهتلرية واقتطاع بعض أجزاء منها . وظلت حكومات المانيا المتعاقبة ترفض هذا الاعتراف ، على أساس أنه يسلب المانيا الغربية كل فرص المساومة فى المستقبل . ولكن المفاوضات التى بدأت مع بولندا فى عاصمتها وارسو أخيرا تشير الى أن حكومة برانت سوف تبذل جهدها فى التوصل الى اتفاق ينبذ استخدام القوة بين الطرفين ويتضمن فى الوقت نفسه اعترافا بالحدود القائمة الى أن يتم توقيع معاهدة صلح شاملة ونهائية بين المانيا والدول الاربع الكبرى

أما العلاقة بين الدولتين الالمانيتين فهى مازالت من أكثر جوانب المسألة الالمانية تعقيدا وحساسية وبكل مايحيط بها من حذر ومشاحنات . وعلى الرغم من أن هناك نوعا من الحوار قد بدأ بين الدولتين الالمانيتين ، الا أنه لم يصل بعد الى مرحلة اجراء اتصالات مباشرة.

وعند هذا الحد فقد توقف الحوار بين الدولتين الالمانيتين دون أن ينقطع الامل فى استئنافه قريبا . وليس شك فى أن المباحثات التى تجريها بون فى كل من موسكو ووارسو سوف تحدد مستقبل العلاقات بين الدولتين الالمانيتين فمن المعروف أن دول حلف وارسو تتخذ موقفا موحدا من المانيا الغربية وتنسق سياستها مقدما تجاه المشاكل المختلفة. غير أن نقطة الضعف فى موقف حكومة برانت انها تواجه معارضة قوية داخلية تقودها عناصر اليمين من الحزب الديمقراطى المسيحى . وهى تتحين الفرصة لمواجهة مباشرة قد تعصف بالاغلبية الضئيلة التى تستند اليها حكومة برانت . ومهما يكن فسوف تكشف الشهور القليلة القادمة عن مدى حسن النوايا التى اعلنتها حكومة برانت . وعما اذا كانت « نظرتها الجديدة » سوف تأتى بجديد ☐





أزمة تطبيق النظام الديموقراطى الغربى فى تركيا

كما يكشف عنها تمرد الأربعين نائبا فى حزب العدالة

كشفت الازمة الاخيرة التى تعرض لها حزب «العدالة» الحاكم فى تركيا وأدت الى استقالة رئيس الوزراء وزعيم الحزب سليمان ديميريل .. كشفت عن أزمة تطبيق النظام الديمقراطى الغربى فى تركيا وهى الازمة التى ظهرت ملامحها الاولى خلال الانتخابات العامة التى أجريت فى الخريف الماضى .

والحياة السياسية فى تركيا تتشابه مع مثيلاتها فى الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض دول الغرب الاخرى فى أنها تسير على نظام الحزبين الكبيرين . وفى حالة تركيا فان هذين الحزبين — وهما الحزب الجمهورى وحزب العدالة — يتفقان أساسا على البقاء داخل المعسكر الغربى والولاء لحلف الاطلنطى : ولا يختلفان كثيرا بعد ذلك .

وكمعظم الاحزاب الكبرى فى الديموقراطيات غربية فانها تضم أجنحة يسارية وأخرى يمينية . وفى الانتخابات العامة الاخيرة فى تركيا حصل الجناح اليمينى لحزب العدالة على ثلث مجموع المقاعد التى فاز بها الحزب فى البرلمان ، الا أن ديميريل عندما شكل وزارته تعمد أن تقتصر عضويتها على مايسميه الجناح المتحرر فى الحزب : وبالتالى فقد استبعد الجناح اليمينى تماما من الاشتراك فى الوزارة رغم ان هذا الجناح كان مشتركا فى وزارته السابقة ، وبمعنى آخر فانه قد اخرج الوزراء السابقين الذين ينتمون الى الجناح اليمينى من وزارته الجديدة .

هل يمكن أن يكون الحزب الذى أنشأه أتاتورك ممثلا لليسار الحالى فى تركيا؟


ديميريل — أتاتورك — مندريس

بقلم
حسن فؤاد

ومنذ ذلك الوقت أخذ الجناح اليمينى يدخل فى صراع مكشوف مع ديميريل ، وكان مما ساعد على احتدام هذا الصراع صدور قانون جديد يتضمن تعديلا لمادة فى الدستور التركى خاصة بحرمان اعضاء الحزب الديمقراطى المنحل من الحقوق السياسية . وكان لهذا القانون قصة ...

فى اللحظة الاخيرة :

فالمعروف أنه بعد انقلاب عام ١٩٦٠ وتولى الجيش الحكم جرى اعتقال جميع وزراء واقطاب الحزب الديمقراطى [حزب مندريس الذى كان فى الحكم] ، وقدموا الى المحاكمة وصدر الحكم بالاعدام على مندريس واثنين من وزرائه ونفذ الحكم فعلا فى عام ١٩٦١ ، كما صدر حكم مماثل على الرئيس السابق جلال بايار ثم خفض الى السجن مدى الحياة بسبب كبر سنه وبعد سنوات صدر عفو عنه هو وباقى المعتقلين .

الا ان اقطاب الحزب الديمقراطى السابقين الذين يزيد عددهم على ٤٠٠ ظلوا محرومين من ممارسة الحقوق السياسية بمقتضى دستور ما بعد الانقلاب

وفى الربيع الماضى بدأ البرلمان مناقشة مشروع قانون باعادة الحقوق السياسية لهؤلاء الساسة السابقين ، ولاقى هذا القانون موافقة حزب المعارضة الرئيسى وهو الحزب الجمهورى فضلا عن حزب العدالة الحاكم ، وبدا أنه لا توجد أية عقبة تحول دون صدوره . وفجأة وفى اللحظة الاخيرة حرك الجيش بعض دباباته فى اتجاه انقرة ، وعلى الاثر أوقف البرلمان المناقشة وتجمد مشروع القانون .

ذلك لان صدور مثل هذا القانون — عشية الانتخابات العامة — ومن ثم اشتراك حزب مندريس فى هذه الانتخابات .. كان من شأنه أن يبدو وكأنه تحد لانقلاب عام ١٩٦٠ الذى قام أساسا ضد نظام حكم مندريس ، وهو أمر لم يكن من الممكن أن يسكت عليه الجيش.

وخلال المعركة الانتخابية تعهد ديميريل بالعمل على اصدار هذا القانون بمجرد عودته الى الحكم ، وصدر القانون بالفعل فى أواخر العام الماضى ، لكى تبدو البلاد وكأنها عادت الى الظروف الطبيعية ؛ ولكى تبدو الحكومة الجديدة وكأنها غير خاضعة للجيش .

ساعة الزلزال :

ولم تنته القصة عند هذا الحد .. وانما ظهر فصل جديد يتمثل فى تقارب تدريجى بين ساسة الحزب الديمقراطى القدامى الذين عادت لهم حقوقهم السياسية وبين رجال الجناح اليمينى فى حزب العدالة الذين حرموا من الاشتراك فى وزارة ديميريل الاخيرة ؛ لا سيما وان ديميريل ذهب الى أبعد من ذلك حيث فصل عددا من الاعضاء البارزين فى هذا الجناح من عضوية الحزب ، مما أدى الى استقالة سبعة من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب من بينهم نائب زعيم الحزب .

وحانت ساعة الزلزال عندما تقدم ديميريل الى البرلمان مشروع الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٠ .. فاذا بأكثر من أربعين من نواب الجناح اليمينى فى حزب العدالة ينضمون الى المعارضة فى الاقتراع ضد مشروع الميزانية ؛ وهو اجراء يتساوى مع سحب الثقة من الوزارة وظهر أن هؤلاء النواب « المتمردين » لا يريدون معارضة مشروع الميزانية فى حد ذاته وانما يهدفون الى تقويض زعامة ديميريل .

وفى البداية رفض ديميريل الاستقالة ، فجاءت الخطوة التالية من جانب النواب « المتمردين » حيث دعوا الى اجتماع اللجنة التنفيذية لحزب العدالة ، وفى هذا الاجتماع طلبت اللجنة من ديميريل أن يستقيل . وعندئذ لم يجد بدا من تقديم استقالته الى رئيس الجمهورية .

الاغلبية تحولت الى اقلية :

ويعتبر حزب العدالة امتدادا للحزب الديمقراطى ، وما زال يتمتع بنفوذ واسع — ولا سيما الجناح اليمينى فيه — وسط الديمقراطيين السابقين

وقد استطاع حزب العدالة أن يحرز أغلبية ٢٩ صوتا فى البرلمان بعد انتخابات الخريف الماضى ، ولكنه الان تحول الى حزب أقلية بعد أن تمرد عليه أكثر من أربعين من نوابه .

ويلفت النظر فى هذه الانتخابات العامة الاخيرة أن نسبة الذين ادلوا بأصواتهم فيها لم تتجاوز ٦٠ فى المائة من مجموع الناخبين المسجلين البالغ عددهم ١٤ مليونا و ٩٠٠ الف . وهى أقل نسبة خلال الاعوام العشرين الماضية : ومعنى ذلك أن نسبة ٤٠ فى المائة — أى حوالى ستة ملايين ناخب — امتنعوا عن الاقتراع وقد شملت هذه النسبة عددا كبيرا من عناصر الشباب والمثقفين . كذلك فان نسبة المقترعين فى بعض المدن مثل اسطنبول وادنه لم تتجاوز ٤٥ فى المائة !

وعلى ذلك فان هذه الانتخابات جاءت ضمن الاطار العام لثورة الشباب والمثقفين فى العالم الغربى على أنظمة الحكم الغربية التقليدية خصوصا وان المعركة الانتخابية دارت فى جو من العنف والمصادمات الحادة وقتل فيها سبعة أشخاص من بينهم طالب فى جامعة اسطنبول .. الامر الذى دعا العديد من طلبة الجامعة فى ذلك الوقت الى حمل السلاح خلال توجههم الى قاعات الدراسة ..

وبعد مصادمات الانتخابات جاءت مصادمات البوليس مع طلبة الجامعات الذين خرجوا فى مظاهرات فى ازمير وانقرة احتجاجا على زيارة قطع الاسطول السادس الامريكى للموانىء التركية فى ديسمبر الماضى .

اين اليسار ؟

ولقد كانت حكومة ديميريل تتباهى بانها خلال فترة حكمها السابقة فى السنوات الاربع الاخيرة . استطاعت تحقيق استقرار سياسى نسبى واحراز بعض التقدم الاقتصادى بالقياس الى حالة الاضطراب التى كانت عليها البلاد فى أعقاب انقلاب عام ١٩٦٠ .. أما الان فيبدو أن فترة الاستقرار قد أشرفت على النهاية .

وليس فى تركيا « يسار » بالمعنى المفهوم ؛ فالحزب الشيوعى محظور قبله قانونا ، والحزب اليسارى الحقيقى — وهو حزب العمل الماركسى الذى نشأ فى السنوات الاخيرة واستطاع ان يحقق مكاسب ملحوظة فى انتخابات عام ١٩٦٥ — أصبح الان منقسما على نفسه ، وظهر هذا الانقسام بشكل واضح وعلنى خلال الحملة الانتخابية الاخيرة حيث انشق عنه جناح متطرف يطالب بمقاطعة الانتخابات ونبذ كل اشكال الديمقراطية الغربية المطبقة فى تركيا والاتجاه الى اتباع وسائل جديدة تتميز بالثورية والعنف فى حين أن عناصر الحزب الاخرى المعتدلة نسبيا رأت أن اليسار يستطيع أن يعبر عن نفسه من خلال صناديق الانتخابات وان يضغط على الحكومة من طريق العمل على زيادة عدد مقاعده فى البرلمان وكانت نتيجة هذا الانقسام أن هبط عدد مقاعد الحزب فى البرلمان من ١٥ مقعدا الى ثلاثة مقاعد .

وازاء ذلك فان الصورة التى يراد لها أن تظهر لشكل الحياة السياسية فى تركيا هى أن اليسار التركى يتمثل فى الحزب الجمهورى [١٤٤ مقعدا] الذى انشأه أتاتورك بعد أن الغى نظام السلطنة وادخل النظام الجمهورى الى تركيا عام ١٩٢٣ ، وقد ظل هذا الحزب فى الحكم منذ ذلك الوقت حتى عام ١٩٥٠ ومازال يتزعمه حتى الان واحد من أعوان أتاتورك القدامى وهو عصمت اينونو الذى يبلغ الان من العمر ٨٧ سنة .

واذا استمرت الازمة الحالية فى تركيا طويلا فلن يكون من المستبعد أن يلجأ الجيش مرة أخرى الى تحريك دباباته فى اتجاه انقرة ☐



رأى السفير البريطانى فى ١٥٠ سياسيا مصريا منذ ٣٠ سنة

يستأنف مركز الوثائق والبحوث التاريخية بالاهرام نشر وثيقة السير مايلز لامبسون ويضم هذا الجزء من الوثيقة وجهة نظر السفير البريطانى يومها فى عدد من ابرز مشاهير السياسة المصرية . مصطفى النحاس . على ماهر . احمد ماهر . عزيز المصرى . الشيخ محمد مصطفى المراغى ...


سير مايلز لامبسون

مصطفى النحاس — على ماهر — احمد ماهر — عزيز المصرى — الشيخ المراغى — عثمان محرم

احمد محمد خشبة باشا

محام من أسيوط حيث تتمتع أسرته بنفوذ كبير . كان وفديا فى السنوات التى سبقت الحرب . وكان وكيلا لمجلس النواب فى سنة ١٩٢٤ . عين وزيرا للمعارف العمومية [التربية والتعليم] لكنه لم يبق فى المنصب سوى خمسة أيام بعد مقتل السردار . وكان وزيرا للحربية فى الوزارة الائتلافية من يونيو سنة ١٩٢٦ الى أبريل سنة ١٩٢٧ ، ثم وزيرا للمواصلات فوزيرا للحقانية [العدل] من أبريل سنة ١٩٢٧ الى مارس سنة ١٩٢٨ ثم الى يونيو سنة ١٩٢٨ . وعندئذ انفصل عن الوفد وأصبح وزيرا للحقانية فى وزارة محمد محمود من يونيو سنة ١٩٢٨ الى أكتوبر سنة ١٩٢٩ ، وانضم الى حزب الاحرار الدستوريين فى أكتوبر سنة ١٩٢٩ .

وفى خلال فترة توليه وزارة الحربية وقع تحت نفوذ المتطرفين . ووجه جهوده نحو تخفيف سيطرة الانجليز على الجيش لاسيما ماكان منها خاصا بالسلطات المخولة للمفتش العام .

وحين كان وزيرا للعدل فعل الكثير لارضاء نظام حكم محمد محمود باحالة عدد من قضاة محكمة الاستئناف الى قائمة المتقاعدين ، وباصدار الامر باقامة الدعوى ضد النحاس باشا فى قضية وثائق سيف الدين .

شخصية ضعيفة ، عاطفى ، عديم التأثير بوجه عام ، لكنه أمين مع من يحبهم [.....] .

واحد من أعضاء مجلس الشيوخ السبعة الذين اقترعوا ضد المعاهدة الانجليزية — المصرية فى نوفمبر سنة ١٩٣٦ .

عين وزيرا للحقانية فى وزارة محمد محمود باشا فى ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ .

منح الوشاح الاكبر من نيشان النيل فى ١٢ فبراير سنة ١٩٣٨ . أعيد تعيينه وزيرا للحقانية فى ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ حين أعيد تشكيل الوزارة بعد انتخابات سنة ١٩٣٨ ، واحتفظ بمنصب وزير الحقانية حين عدل محمد محمود باشا وزارته فى ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨ .

قيل انه وقع تحت سيطرة نفوذ على ماهر باشا ، الامر الذى نجم عنه توتر علاقاته بمحمد محمود باشا .

لم يضمه على ماهر الى وزارته فى ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٩ بعد استقالة محمد محمود .

عبد الرزاق ابو الخيرباشا

[وسام فارس الامبراطورية البريطانية]

التحق بادارة الجمارك فى الاسكندرية كموظف صغير ، وشغل فيها مختلف الوظائف حتى عين أخيرا مديرا لها ، وكان أول مصرى يعين فى هذا المنصب عين وكيلا أول بوزارة المالية سنة ١٩٣٦ خلفا لفؤاد كمال باشا الذى توفى بسبب الاجهاد فى العمل . منح وسام « فارس الامبراطورية البريطانية » سنة ١٩٣٧ . شديد الميل للانجليز . له خمسة أولاد [٣ بنات وولدان] التحقوا جميعا بكلية فكتوريا للبنين أو بمدرسة اليوبيل للبنات بالاسكندرية ، وهو شخصية ضعيفة يخشى وزيره .

احيل الى المعاش فى أغسطس سنة ١٩٣٦ .

الدكتور احمد ماهر باشا

ولد فى نحو سنة ١٨٨٥ . من أصل شركسى . أبوه هو محمد ماهر باشا وكيل وزارة الحربية فى سنة ١٨٩٤ حين وجه الخديو عباس حلمى اهانته الى لورد كيتشنر والضباط الانجليز فى الجيش المصرى . شقيق على ماهر باشا ومحمود ماهر بك [الطبيب الشرعى فى النيابة] الاسرة كلها مشوبة واحمد ماهر هو أسوأ أفرادها] . فبعد حصوله على شهادة الحقوق فى سنة ١٩٠٨ مارس المهنة فى القاهرة لمدة سنتين سافر بعدهما فى سنة ١٩١٠ الى « مونبيلييه » حيث درس لمدة ٣ سنوات وحصل على شهادة الدكتوراه فى القانون والاقتصاد . وفى سنة ١٩١٣ الى سنة ١٩٢١ تولى التدريس فى مدارس التجارة المتوسطة والعليا ، حيث توثقت أواصر الصداقة بينه وبين النقراشى .

ليس هناك ثمة شك فى علاقته بحملة الاغتيالات . اعتقل عقب مقتل حسن عبد الرازق وزهدى فى سنة ١٩٢٢ ، لكن لم يثبت ضده أى دليل انتخب عضوا فى البرلمان سنة ١٩٢٤ . وعين وزيرا للمعارف العمومية [التربية والتعليم] فى أكتوبر سنة ١٩٢٤ بعد عودة زغلول من لندن . وكان شفيق منصور ، الذى أعدم بتهمة قتل السردار ، بمكتب احمد ماهر قرب مسرح الجريمة أثناء ارتكابها . وقد اعتقل احمد ماهر فى مايو سنة ١٩٢٥ ، وقدم للمحاكمة بتهمة الاشتراك فى الجملة ، وأدت تبرئته بأغلبية آراء المحكمة المكونة من قاضيين مصريين ورئيس انجليزى الى استقالة الرئيس وهو القاضى « كيرشو » وسرعان ماوجد لاحمد ماهر مقعد فى البرلمان ، ثم أصبح رئيسا للجنة البرلمانية للمحاسبة وعضوا بلجان الميزانية والمعارف والدستور .

وفى أغسطس سنة ١٩٢٧ مثل مصر فى المؤتمر البرلمانى الدولى فى « ريو » ولكنه عاد الى مصر على الفور عندما تلقى نبأ وفاة زغلول .

وحين أصبحت صحيفة « البلاغ » شركة محدودة فانه عين مديرا لها ، وأعيد الى البرلمان بالتزكية فى انتخابات ديسمبر سنة ١٩٢٩ .

صحب وفد مفاوضات المعاهدة الى لندن من مارس الى مايو بوصفه خبيرا ماليا .

خبرته بالاجراءات البرلمانية لا ينازعه فيها منازع فى مصر ، وهو يسيطر على البرلمان سيطرة تامة حين يكون مجتمعا . أما خارج البرلمان فهو غير لامع نسبيا . وقد كان أحد أعضاء وفد مصر الى المؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى بروكسل فى شهر سبتمبر .

شخص سيء الطالع ، دائم الابتسام ، كلامه فى البرلمان قليل ، لكنه يتجول بين أصدقائه ، يهمس فى آذانهم ويحفزهم . وقد وصفه زغلول يوما بأنه « المواطن الصامت » . ماهر ، لايجارى . يمثل كل مايتسم بالعصيان والتطرف فى الحياة السياسية المصرية .

يلعب القمار ويسهر طويلا .

وفى مايو سنة ١٩٣٤ تولى رئاسة تحرير صحيفة « كوكب الشرق » ، وهو والنقراشى من دعاة الواقعية فى دوائر الوفد الداخلية .

وعين رئيسا لمجلس النواب فى مايو سنة ١٩٣٦ ، وكان عضوا فى الوفد المصرى لمفاوضات المعاهدة ، وعضوا للوفد المصرى فى مؤتمر الامتيازات فى مونترو .

ولقد ظل احمد ماهر وصديقه النقراشى طويلا ينتقدان زعامة النحاس للوفد ويمقتان نفوذ مكرم عبيد لديه . على أن أحمد ماهر ظل خلال الشهور الاولى لسنة ١٩٣٧ فى حالة ترقب ، واستمر فى مركزه القوى كرئيس لمجلس النواب يرقب لعبة القوى السياسية دون أن يحدد موقفه بصورة فى غير وقتها . فلما فصل النقراشى من الوفد فى سبتمبر ، ثم بعد ذلك لما اشتدت حدة الازمة بين النحاس والقصر ، اتخذ احمد ماهر موقفا عدائيا أشد ضد النحاس . وبذلت مختلف الدوائر جهودها للتوفيق بينهما ، ولكن شقة الخلاف بينهما اتسعت حتى اذا ماجاءت نهاية العام كان احمد ماهر قد انشق تماما عن النحاس وعكف على حملة لاعادة تنظيم الوفد تحت زعامة جديدة على زعم انه وأنصاره هم الممثلون الحقيقيون لمبادىء سعد زغلول .

لم يرشح نفسه لاعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب فى ابريل سنة ١٩٣٨ بعد انتخاب البرلمان الجديد ، مفضلا أن يتزعم حزبه فى معارضة الحكومة . ثم وافق على التعاون مع محمد محمود فى توسيع نطاق وزارته ، وعين وزيرا للمالية فى ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨ ، واستقال فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٠ .

منح رتبة الباشوية فى ١١ مايو سنة ١٩٣٩ .

انتخب رئيسا لمجلس النواب فى ١٨ نوفمبر سنة ١٩٣٩ ، وأعيد انتخابه رئيسا للمجلس فى سنة ١٩٤٠ . واظهر منذ توقيع المعاهدة الانجليزية — المصرية حسن ادارة وشجاعة وكفاءة عظيمة كرجل برلمانى . وقد نادى بالديمقراطية وبالنظرة الواقعية الى علاقة مصر مع بريطانيا . وكان من الداعين بقوة لاشتراك مصر فى الحرب .

على ماهر باشا

شقيق أحمد ومحمود ماهر .

كان ناظرا لمدرسة الحقوق فمشهود له بالكفاءة فيها . من أوائل من أيدوا الوفد — الجناح اليمينى فيه — وساهم فى تحقيق الاتصال بين عدلى وزغلول فى سنة ١٩٢٠ مما أسفر عنه تسهيل المفاوضات مع لورد ملنر . وكان فى هذه الفترة موضع كراهية غريبة من جانب الملك . وقد انضم فيما بعد الى الاحرار الدستوريين . وفى سنة ١٩٢٥ انضم الى حزب الاتحاد بتأثير من نشأت

أظهر خلال فترة توليه منصب وزير المعارف العمومية [التربية والتعليم] فى وزارة زيور باشا [مارس سنة ١٩٢٥ الى مايو سنة ١٩٢٦] أنه منظم جيد ، وكانت خططه فى مجال اصلاح التعليم غزيرة ، نفذها بسرعة زائدة ترتب عليها فوضى شديدة . انضم الى وزارة محمد محمود باشا فى انقلاب يونيو سنة ١٩٢٨ كوزير للمالية ، وعمل لحساب الملك ضد محمد محمود . وكان صديقا لنا ، وتولى المفاوضات التى انتهت بتسوية مسألة القرض العثمانى المعقود فى سنة ١٨٥٥ . رشح نفسه عن الاتحاديين فى احدى دوائر القاهرة فى انتخابات ديسمبر سنة ١٩٢٩ ، ولكنه لقى هزيمة قاسية . تولى النظارة على دائرة سيف الدين ودائرة الامير محمد على ابراهيم خلفا لامين بك على منصور كما عين كذلك عضوا بمجلس ادارة البنك الاهلى المصرى . وشغل منصب وزير المعارف العمومية ، وبعده منصب وزير الحقانية [العدل] فى وزارة صدقى . وكان تعيينه فى منصب وزير الحقانية موضع النقد . وقد أصيب بنوع من الازمة القلبية فى سنة ١٩٣٠ ولكنه شفى منها بسرعة غير منتظرة .

وفى ديسمبر سنة ١٩٣٩ وجد نفسه مدفوعا للقيام بدور مغاير الى حد ما لمسلكه السابق أثناء توليه منصبه الوزارى فى وزارة صدقى ، وهو دور حامى حمى العدالة ضد اساءة استخدام السلطة التنفيذية . وأدى الخلاف بينه وبين صدقى فى هذا الشأن الى اعادة تشكيل الوزارة واخراج على ماهر منها .

تصرفاته تعطى الانطباع بأنه انتهازى ، لا يأتى عملا لوجه الخير وحده . وقد أدت هذه التصرفات الى الاساءة الى العلاقات بينه وبين الملك . وقد كان مرشحا لمنصب وزارى فى وزارة عبد الفتاح يحيى باشا [فى سبتمبر سنة ١٩٣٣] ولكنه فضل الانتظار عسى أن يحصل على شيء أفضل .

وفى صيف وخريف سنة ١٩٣٤ عرض عليه تباعا تولى منصب وزير مفوض فى لندن ، أو منصب « رئيس الديوان الملكى » ، أو أى منصب وزارى يختاره ولكنه رفض أن ينضم الى بحارة سفينة تغرق ، ورفض أن يدخل القصر الا اذا خرج الابراشى باشا منه . وقد تردد اسمه كثيرا خلفا لعبد الفتاح يحيى باشا خلال أزمة أكتوبر — نوفمبر ، لكنه لم يكن مرضيا عنه من زيور أو الابراشى أو نسيم باشا وظل خارج الحكم .

وفى أول يوليو سنة ١٩٣٥ عين رئيسا لديوان الملك فؤاد . وكانت قدرته على الدسائس هى السبب الرئيسى لتعيينه فى هذا المنصب ، اذ كان الملك فؤاد وقتها يسعى للتخلص من نسيم . وقد أصبح بالفعل رئيسا للوزراء فى ٣٠ يناير سنة ١٩٣٦ ، واستقال فى ٩ مايو سنة ١٩٣٦ .

وفى خلال هذه الشهور القليلة قدم على ماهر عددا كبيرا يثير الدهشة من مشروعات الاصلاح الادارى التى معظمها أو وضع على الرف بواسطة من خلفوه من الوفديين . ويبدو أن مبعث نشاطه يعود الى أنه كان يأمل فى أن تمكنه الاحداث من البقاء فى منصبه فترة أطول ، أو الى رغبته فى أن يلصق باسمه سمعة الحماس للعمل والقدرة عليه .

وعلى الرغم من أنه قضى الجانب الاكبر من سنة ١٩٣٧ بعيدا عن المناصب الحكومية ، فان الملك فاروق كثيرا ماكان يستشيره بصفة غير رسمية . وكان على ماهر قد حاز ثقة الملك من قبل . وهكذا فانه ، بعمله « داخل الكواليس » ، استطاع أن يحقق لنفسه نفوذا كبيرا على سياسة القصر ، وأصبح تعيينه مرة أخرى « رئيسا للديوان الملكى » مسألة وقت ليس الا ، على أن المعارضة فى تعيينه كانت ، بطبيعة الحال ، من جانب الحكومة الوفدية ، ولم يصدر الملك فاروق مرسوم تعيينه فى هذا المنصب الا فى ٢٠ أكتوبر ، وذلك وصل بالتوتر فى العلاقات بين القصر والحكومة الى حد القطيعة تقريبا .

وما أن تولى على ماهر منصبه حتى سارع باستغلال كفاءته عبر العادية فى المناورات السياسية والدسائس وقام بدور رئيسى فى الاسراع بسقوط حكومة النحاس .

بيد أن مكانته كمستشار للملك لقيت فيما بعد تحديا من الشيخ المراغى الذى اكتسب مكانة كبيرة ونفوذا يعتد به لدى الملك . كذلك فان الصداقة الوثيقة بين الشيخ المراغى ومحمد محمود زادت علاقاته برئيس الوزراء صعوبة .

منح قلادة فؤاد الاول فى ١٢ فبراير سنة ١٩٣٨ . وسافر الى لندن كعضو فى وفد مصر لدى مؤتمر فلسطين . وفى اثناء غيابه فى لندن تعرض منصبه فى القصر الى الاساءة من جانب السندارى باشا بدرجة لم يجد معها مفرا بعد عودته من تقديم استقالته كرئيس للديوان الى الملك فاروق احتجاجا على مسلك السندارى باشا . وهكذا وجد الملك نفسه أمام الاختيار بين ماهر باشا والسندارى بك وحيث ان جلالته لم يكن يرغب فى الاستغناء تماما عن خدمات ماهر باشا فان جلالته منح السندارى باشا اجازة لمدة شهر فسحب على ماهر استقالته . على أن نفوذه لدى القصر كان قد قل الى حد كبير .

تعليق من الاستاذ صادق حنين

جاءنا من الاستاذ صادق حنين تعليق على ما تضمنته بشأنه وثيقة السفير البريطانى فى القاهرة الى وزير الخارجية البريطانية منذ ثلاثين عاما

والاهرام اذ ينشر هذا التعليق يود أن يعيد تأكيد ما سبق ذكره فى تقديمه لهذه الوثيقة من أنه ينشرها باعتبارها وثيقة تاريخية ، دون أن يعنى هذا النشر موافقته على كل ما تضمنته من معلومات او آراء .

وقد أورد الاستاذ صادق حنين فى تعليقه الملاحظات الاتية :

(١) ان واقعة توسله الى اللورد ادوار سيسيل لكى يرقيه حينما كان موظفا بالمالية بالزقازيق . واقعة اختلقها السفير البريطانى لانه لم يكن يوما ما موظفا بالزقازيق ولم تكن له علاقة باللورد سيسيل بل انه عمل تحت رياسة سير آرثر تشيستى وهو المسئول عن ترقيته الى وظيفة مفتش مالية .

(٢) انه لم يتعهد اطلاقا للسلطة العسكرية البريطانية بأن يبلغها بكل حركاته . ولكن السلطة البريطانية حينما انذرته بالانتقال الى مسكنه الريفى والكف عن العمل السياسى رد عليها بأنه يسكن فى الزيتون ولا منزل له سواه فجاءه الرد بالا يبرح دائرة قسم الزيتون والا يستعمل التليفون . وقد زاره أعضاء هيئة الوفد بعدها فى منزله بالزيتون .

(٣) انه اعتقل مع أعضاء الوفد فى ثكنة قصر النيل بعد قيامه بمناهضة الدعوة التى تبنتها السلطات البريطانية باسم ضم الضعيف وكانت حقيقتها تهدف الى ادخال التخاذل فى الحركة القومية ، وأن الوفد اقتنع برأيه وقرر رفض هذه الدعوة .

(٤) أن الوفد رشحه فى انتخابات مجلس النواب عام ١٩٢٣ حيث انتخب نائبا ثم عين بعد ذلك وكيلا للمالية عام ١٩٢٤ . ■

وهو يحاول الان أن يكون على علاقة طيبة مع كل من محمد محمود باشا ومع السفارة البريطانية .

تولى رياسة الوزارة في ١٨ اغسطس سنة ١٩٣٩ في أعقاب استقالة محمد محمود باشا ، وشكل وزارة من السعديين المستقلين . وعندما نشبت الحرب اتبع سياسة التمسك بحرفية المساعدة الانجليزية — المصرية والاحتفاظ بحياد مصر . وبعد انهيار فرنسا ودخول ايطاليا الحرب بدأت الشكوك في موقفه تتزايد واضطرت حكومة صاحب الجلالة الى ابلاغ الملك فاروق ان التعاون معه لم يعد ممكنا . وقد قبل الملك فاروق على مضض مالم يكن له بد من قبوله ، استقال على ماهر في ١٣ يونيو سنة ١٩٤٠ ، وقام بعد ذلك بدعاية قوية ركز فيها أن السبب في استقالته يعود الى مقاومته للمطالب البريطانية الزائدة . بيد أن عدم شعبيته الشخصية ، وقلة عدد اتباعه السياسيين حالت بين هذه الدعاية وبين أن يكون لها أثر ذو بال في البلاد .

وقد حاول أن يعود كسابق عهده صاحب النفوذ الاكبر على القصر ولكن هذه المحاولة منعت في وقتها ، ومنذئذ شغل نفسه باثارة نشاط الجمعيات المتطرفة من الوطنية والجمعيات الاسلامية ضد البريطانيين . وكان لابد للملك فاروق من أن يصدر تعليماته اليه بأن يلزم عزبته ويوقفه نشاطه . وهناك من الاسباب ما يدعو الى الاعتقاد بأن علي ماهر يرى الان انه أساء تقدير الموقف سنة ١٩٤٠ ، وهو يحاول الان أن يعيد علاقاته الودية مع السفارة .

رشوان محفوظ باشا

من أسرة ثرية من أسيوط لها نفوذها في حزب الاحرار الدستوريين .

كان ممتازا في عمله بالداخلية . وعندما كان مديرا للمنوفية في سنة ١٩٢١ كشف فضيحة شملت بين من شملتهم علوي الجزار وصبري أبو علم وغيرهما من كبار الوفديين ، ولذا أحاله سعد زغلول الى المعاش بمجرد أن تولى الحكم ، لكنه عاد الى عمله الحكومي بعد سقوط سعد زغلول وعين وكيلا لوزارة الزراعة .

وفي سنة ١٩٢٨ عينه محمد محمود وكيلا لوزارة الداخلية حتى يضفي على الوزارة طابع الاحرار الدستوريين المطلوب ، وبدأت بعد تعيينه عملية تعيين وفصل العمد على نطاق واسع بما يتفق ومصالح الحزب . وكان أول اجراء سياسي تخذه عدلي حين كلف باجراء انتخابات نيابية بعد سقوط محمد محمود هو اعادة رشوان محفوظ الى وزارة الزراعة واعادة علي جمال الدين الذي كان قد تبادل معه منصبه الى وزارة الداخلية .

وحين عاد الوفد الى الحكم في سنة ١٩٣٠ أحيل رشوان محفوظ الى المعاش في الفور . وقد قاوم صدقي باشا ضغط الاحرار الدستوريين لاعادة تعيينه وكيلا لوزارة الداخلية ، وقيل انه كان يبحث عن منصب آخر يعينه فيه حين جاء اعلان دستور سنة ١٩٣٠ فالتقى بالاحرار الى صفوف المعارضة .

في الثانية والخمسين من عمره ، ماكر ، متقنع ، مجامل ، شديد التعصب لحزبيه بحيث يصعب عليه أن يكون وكيلا مثاليا لوزارة الداخلية ، لكنه ليس أسوأ من غيره كاداري .

رئيس اللجنة الدائمة للصلات الاقتصادية بين مصر والسودان .

عين وزيرا للزراعة في وزارة محمد محمود في ٢٧ ابريل سنة ١٩٣٨ في اعادة تشكيل الوزارة عقب الانتخابات . وكانت هناك معارضة شديدة من جانب الملك فاروق لتعيينه ، ولكن رغبة محمد محمود كان لها في النهاية ما أرادت . احتفظ بمنصب وزير الزراعة حين عدل محمد محمود وزارته في ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨ : استقال في ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٨ بسبب تصرفات خاصة بتأجير مزرعة حكومية .

عين وزيرا للتجارة والصناعة في وزارة حسن صبري يوم ٢٦ يونيو سنة ١٩٤٠ .



الدكتور حامد محمود

دبلوم في الطب [ادنبره] . ولد حوالي سنة ١٨٩٠ .

بدأ اهتمامه بالسياسة حين زار محمد فريد الى انجلترا في سنة ١٩٠٨ .

انضم الى وحدة بريطانية من المتطوعين في الصليب الاحمر سنة ١٩١٤ وقام بعمله على خير وجه في فرنسا خلال الحرب . كان صديقا وطبيبا لسعد زغلول منذ سنة ١٩٢١ ، واوفد في بعثات وفدية عديدة الى لندن ظهر خلالها بمظهر من له نفوذ كبير . وقد كان لخطئه في تشخيص مرض « الحمرة » الذي أصيب به زغلول ، ووصفه بأنه حالة اكثر من عادية وعدم وصف العلاج الصحيح اثره في الاسراع بوفاة سعد . متزوج من انجليزية كان قد التقى بها في فرنسا خلال الحرب . اخلاقه كأخلاق الانجليز ، وأصدقاؤه هم المتطرفون في الوفد .

عينته وزارة النحاس في يناير سنة ١٩٣٠ مستشارا للمفوضية المصرية بلندن ، وقام بعمل القائم بالاعمال الى ان استقال بعد تشكيل وزارة صدقي .

عين عضوا في الوفد بعد ان انفصلت منه أسرة بركات في ديسمبر سنة ١٩٣٢

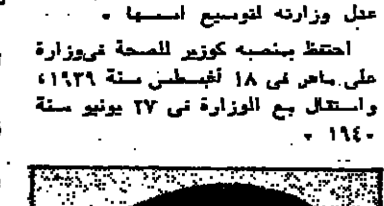
عين وكيلا برلمانيا لوزارة الصحة في يونيو سنة ١٩٣٦ .

استقال في ٢١ يوليو ولم يجدد تعيينه عندما شكل النحاس وزارته الرابعة بعد ذلك ببضعة أيام . فانضم الى فريق النقراشي — احمد ماهر في الوفد .

لايخفي عن أصدقائه شعوره بخيبة الامل في الوفد الذي يتزعمه النحاس باشا وفي امكانه تحقيق المثل التي كافح الحزب بكل قوة لتحقيقها في الماضي .

عين وزيرا للصحة في وزارة محمد محمود يوم ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٨ عندما عدل وزارته لتوسيع أساسها .

احتفظ بمنصبه كوزير للصحة في وزارة علي ماهر في ١٨ أغسطس سنة ١٩٣٩ ، واستقال مع الوزارة في ٢٧ يونيو سنة ١٩٤٠ .







حاييم ناحوم

الشيخ مصطفى المراغي

شيخ الازهر السابق . ولد حوالي سنة ١٨٨٠ . وامضى سنوات عديدة قاضيا لقضاة السودان ، ثم أصبح رئيسا للمحكمة الشرعية العليا بالقاهرة .

رجل يحظى باحترام عالمي ، اخلاقه ممتازة ، وآراؤه مستنيرة الى أبعد الحدود . طراز فريد بين رجال الدين المصريين .

سافر في بعثة من قبل الملك فؤاد الى الحجاز لبحث احتمالات التدخل المصري لاعادة السلام بين الملك علي وابن سعود .

عين شيخا للازهر في مايو ١٩٢٨ حين لمس كل من القصر وزعماء الوفد المسئولين انهم لايستطيعون تخطي رجل مثله بكل علمه وفضائله ، وقد تجلى حماسه لاصلاح المجتمع الاسلامي فيما تبديه من مقترحات لتعديل قوانين الزواج والطلاق ، وبدأ في محاولته للاقتراب من مسألة اصلاح الازهر — وهي مسألة شديدة الحساسية — انه نجح باتباعه اسلوبا مزج فيه الصراحة والمديح في كسب القصر الى صفه في الجهود التي يبذلها لتوجيه تطور المجتمع الاسلامي في مصر الى صور تتناسب وتتفق مع المدنية الحديثة . وكان مشروع القانون الذي وضعه لاصلاح الازهر يستهدف توسيع آفاق طلاب الازهر وضمان فرص أوسع لعمله بعد أن يتخرج من الازهر . وقد لقي هذا المشروع تأييد غالبية الطلبة وتأييد جميع هيئة التدريس والعلماء باستثناء القارقين في الرجعية منهم . وكان لابد من الموافقة على المشروع في أوائل أكتوبر سنة ١٩٢٩ ليبدأ تطبيقه في العام الدراسي الجديد الذي يبدأ في ذلك التاريخ لكن الملك فؤاد أخر توقيع القانون طويلا بحيث لم يجد الشيخ المراغي مفرا من الاستقالة . وكانت استقالته خسارة لفرصة كبيرة .

وبعد صدور دستور سنة ١٩٣٠ ، وما تجلى في قانون الازهر الجديد من انعكاس لازدياد سلطات الملك وامتيازاته ، قام الشيخ المراغي بدور ملحوظ في زيادة التنسيق بين الوفديين والاحرار الدستوريين في المعارضة .

ودعمه شعوره بالظلم الذي وقع عليه الى القيام بتصرفات لم يكن يقصد بها الا لاحراج الملك فؤاد . وكان من بين هذه التصرفات تبنيه بصفته رئيسا لجمعية الدفاع عن الاسلام ، لقضية الدعوة ضد الارساليات في صيف سنة ١٩٣٣ . وكان ربط اسمه بقضية من قضايا التعصب كهذه ماأساء الى مكانته .

وفي سنة ١٩٣٤ أدى عدم شعبية خلفه في مشيخة الازهر الى سلسلة من الاضرابات بدأت في نوفمبر وانتهت بعودته مظفرا الى منصبه كشيخ للازهر . وقد تردد اسمه كثيرا كمرشح لمنصب وزير الاوقاف في وزارة نسيم باشا وكمرشح لعضوية مجلس الوصاية على العرش .

أعيد تعيينه شيخا للازهر في آخر ابريل سنة ١٩٣٥ .

وفي سنة ١٩٣٧ لعب دورا هاما — وان كان متواضعا — في السياسة المصرية . فقد كان له باعتباره أستاذا للملك فاروق نفوذ كبير لدى تلميذه الشاب ، وكان هو والامير محمد علي مسئولين تماما عن الاتجاهات المعادية التي تجلت في سياسة القصر .

وحيث انه كان ضد الوفد بحكم مشاعره المحافظة وصداقته الشخصية لمحمد محمود فانه استخدم نفوذه في تحويل الازهر الى حصن للحركة الطلابية المعادية للوفد .

وقد أثار النشاط السياسي لهذا الرجل الديني الطموح بعض القلق في أوساط العناصر التقدمية في البلاد في الاونة الاخيرة . وهو من دعاة فكرة جعل الملك فاروق خليفة للمسلمين .

منح الوشاح الاكبر من نيشان اسماعيل في ١٢ فبراير سنة ١٩٣٨ . واجرى محادثات مع اغا خان في فبراير بشأن انشاء خلافة مصرية .

عزيز علي المصري باشا

شركسي ، يجري في عروقه بعض الدم العربي . ولد في مصر في نحو سنة ١٨٧٧ ، وانخرط في سلك الجيش التركي ، وقام مع نوري بك بدور هام في تنظيم حركة المقاومة الطرابلسية ضد الايطاليين من سنة ١٩١١ الى سنة ١٩١٢ . وعندما عاد الى القسطنطينية اصطدم بأنور الذي كان يحسب مايقوله عزيز — بغير منه ، والقي القبض عليه بتهمة غامضة خاصة بتنظيمات مؤيدة للعرب ، ونجا من الاعدام شنقا نتيجة لتدخل السفارة البريطانية بضغط من لورد كيتشنر الذي تصرف تحت تأييد مصري متزايد في صالح عزيز وبعد ذلك أصبح عزيز من دعاة الصداقة البريطانية

[illegible] كان عزيز [illegible] حسين ، [illegible] شريف بعد [illegible] بأنه [illegible] لم يكن يثق به ، ولكنه — من ناحية أخرى — لم يكن راضيا عن فكرة القتال ضد اخوته المسلمين في السلاح . وفي احدى لحظات اليأس ترك الميدان ورحل الى اسبانيا على أمل أن يبدأ حياة جديدة ويشق خيبة أمل طموحه في الشرق الادنى .

واجرى عزيز المصري اتصالا بالسفارة البريطانية في مدريد ، وشرح في اكثر من مرة للسفير فكرة عن الامبراطورية العثمانية قد انتهت سواء خرج الحلفاء من الحرب منتصرين أم لا ، واوضح أنه يرى أن خير مايمكن عمله هو انشاء اتحاد من الولايات العثمانية المستقلة استقلالا ذاتيا ، المقسمة بحسب الجنس ، تحت خلافة سلطان القسطنطينية . وقد عكس هذا المشروع معارضة عزيز الشديدة للمشروع الطورانية والمشروعات الاخرى المعادية للعرب التي وضعتها لجنة الاتحاد والترقي .

وفي سنة ١٩١٨ طلب عزيز المصري من السفارة في مدريد أن تتخذ الاجراءات لالحاقه بالجبهة العربية ، لكن طلبه رفض لانه لم يكن يعرف الانجليزية بالقدر الكافي الذي يمكنه من أن يكون ذا فائدة حقيقية ، ولانه كان لدى السفارة من الاسباب مايجعلها تشك في أنه كان على اتصال بالملحق العسكري للسفارة الالمانية بمدريد .

وظل في أوربا الى سنة ١٩٢٢ حين سمح له بالعودة الى مصر بعد تردد من جانب ثروت باشا . وليس في سجله مايدل على أنه اشترك في أية مناورات سياسية منذ عودته .

وفي سنة ١٩٢٧ طلبت السلطات المصرية الى « سبنكس باشا » أن يلحقه بمنصب في الجيش المصري ، لكن « سبنكس باشا » رفض وقد عين بعد ذلك مديرا لمدرسة البوليس .

وفي سنة ١٩٢٥ تزوج فتاة أمريكية .

وفي سنة ١٩٣٦ عين مدرسا لولي العهد فاروق وصحبه الى لندن ، وهناك اصطدم بأحمد حسنين واتهمه بأنه نجيم مماليق لايقوم بواجبه في تعليم الامير . وعندما توفي الملك فؤاد وعاد الملك الجديد الصغير الى مصر في ١٩٣٦ ترك عزيز المصري بلا عمل ، وان كان قد استمر في صرف مرتبه . وقد كان بصفة عامة يضيق بالمصريين ، وقال للسكرتير الشرقي أنه يود « أن يقدم سيفه الى الامبراطورية البريطانية » . وهو شخص لطيف ، ولكنه مهزوز قليلا .

عينه رئيس الوزراء مفتشا عاما للجيش المصري في ١١ يناير سنة ١٩٣٨ ، ولكنه لم يستطع أن يباشر عمله بسبب معارضة الجيش له .

وفي ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٩ عينه علي ماهر رئيسا لاركان حرب الجيش المصري ، ولكن حسن صبري احاله الى المعاش في يوليو سنة ١٩٤٠ بعد احتجاجات السفارة البريطانية بالنظر لما بدأ من عجز في التعاون مع البعثة العسكرية البريطانية ومع السلطات العسكرية البريطانية بصفة عامة . وفي مايو سنة ١٩٤١ تمكن هو واثنان من شباب الضباط المصريين من الفرار من مصر الى سوريا للاشتراك في ثورة رشيد عالي في العراق ، لكنهم اضطروا الى الهبوط في ارض مصرية بسبب خلل في الطائرة ، وظلوا مختفين بضعة اسابيع ثم قبض عليهم .

محمود شاكر محمد باشا

[وسام فارس الامبراطورية البريطانية] :

ولد سنة ١٨٨٧ . يبدو صغير السن جدا بالنسبة لحقيقة عمره . تلقى تعليمه في الجامعة المصرية وفي جامعة ليدز [سنة ١٩١٢] بدأ حياته العملية كمهندس في مصلحة الري بوزارة الاشغال العمومية ثم أصبح مفتشا في المصلحة نفسها . مفتشا عاما ، وبعدها وكيلا لوزارة المواصلات . وظل يشغل هذا المنصب قرابة عشر سنوات ثم عين في سنة ١٩٣٢ مديرا عاما لسكك حديد الحكومة المصرية منح رتبة الباشوية سنة ١٩٣٦ ، كما حصل على وسام فارس الامبراطورية البريطانية في سنة ١٩٣٧ تقديرا للمساعدات التي قدمها خلال الازمة الحبشية سنة ١٩٣٥ الى سنة ١٩٣٧ ، ولاتجاهاته الفعلية في العمل على أن تظل المعدات التي تستخدمها السكك الحديدية المصرية بريطانية قدر المستطاع . فهو يشتري بانتظام « كل ما هو بريطاني » برغم المعارضة المستمرة التي كان يلقاها من جانب المجلس الاعلى للسكة الحديد .

شخصية محبوبة ، ميال للانجليز ، ذكي ، وموظف كفء له قدرة كبيرة على بلوغ ما يريد .

استقال وقبلت استقالته في ٥ ديسمبر سنة ١٩٣٩ . وكان السبب المباشر لاستقالته اكتشاف بعض الاوراق في بداية الحرب تبين انه كان يحصل على عمولات ضخمة من مؤسسات المانية . وقد استخدم علي ماهر باشا هذه المخالفات كذريعة لاحلال طراف علي بك محل شاكر باشا في ادارة السكك الحديدية . الامر الذي يتفق والسياسة العامة لرئيس الوزراء .

عثمان محرم باشا

مهندس ومسئول ممن يرجى لهم مستقبل طيب . عينه زغلول وكيلا لوزارة الاشغال العمومية في سنة ١٩٢٤ . ثم عين وزيرا لفترة أيام الى أن سقطت وزارة زغلول . أسمته ترقياته السريعة .

انتخب نائبا في مجلس النواب عن دائرة دسوق [مديرية الغربية] في انتخابات مايو سنة ١٩٢٦ ، وعين وزيرا للاشغال العمومية في الوزارة الائتلافية في يونيو سنة ١٩٢٦ . دائم العداء للمسئولين البريطانيين في وزارته ، اشتهر بوقته مشروع خزان جبل الاولياء وبتقديم مشروع بديل بتعلية خزان أسوان .

منح رتبة الباشوية في مارس سنة ١٩٢٧ .

استبعد من وزارة النحاس في سنة ١٩٢٨ . ولقي مشروعه الخاص بتعلية خزان أسوان تأييد لجنة دولية في سنة ١٩٢٨ .

عين وزيرا للاشغال العمومية في وزارة النحاس في أول يناير سنة ١٩٣٠ ، وكان — كمهده دائما — معطلا ، كما كان واحدا من أعضاء الوفد المصري في مفاوضات المعاهدة من مارس الى مايو سنة ١٩٣٠ .

[.......]

عين وزيرا للاشغال العمومية في وزارة النحاس في مايو سنة ١٩٣٦ .

احتفظ بمنصب وزير الاشغال حين اعاد النحاس باشا تشكيل وزارته في ٢ أغسطس سنة ١٩٣٧ ، واقيل مع وزارة النحاس باشا في ٣٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ . وقد ترددت شائعات كثيرة سخيفة عن قبوله رشاوي خاصة بعقود الخزان اثناء توليه منصبه .

مراد محسن باشا

[وكيل الديوان] في عهد الملك فؤاد . عمره نحو ٥٠ عاما . تلقى تعليمه في مدرسة الحقوق . وتمرن لفترة في مكتب الهلباوي بك . وعمل في النيابة والقضاء ، وكان مديرا للادارة في وزارة الداخلية خلال حكم نشأت في سنة ١٩٢٥ . وعمل لحساب حزب الاتحاد ضد الوفد . فلما عاد الوفد الى الحكم وضعه على الرف . ثم عين محافظا لبورسعيد في سنة ١٩٣٠ ، وخلف أمين أنيس باشا في منصبه في القصر في أغسطس من ذلك العام ، ومنح رتبة الباشوية في اكتوبر سنة ١٩٣٠ ، وهو رجل لطيف ضئيل البنية . نشط في خدمة مصالح سيده الملكي .

وفي سنة ١٩٣٤ كان — وهو [رئيسا للديوان بالنيابة] خاضعا كل الخضوع لسيطرة الابراشي .

عين ناظرا للخاصة الملكية في مايو سنة ١٩٣٦ .

منح الوشاح الاكبر في نيشان اسماعيل في ٥ أغسطس سنة ١٩٣٧ .

مصطفى النحاس باشا

[حائز للوشاح الاكبر من نيشان سان ميخائيل وسان جورج]

عمل فترة قاضيا في المحكمة الوطنية الابتدائية بطنطا ، شغل نفسه خلالها — وفي أثناء هجوم الاتراك على مصر — بنشر أنباء من أن الاتراك اجتازوا قناة السويس . وكان لابد من اصطحابه الى زيارة منشآت الدفاع عن القناة لاقناعه بعكس ما يقول .

ظل دائما على اتصال وثيق بالحملة السياسية التي بدأها زغلول باشا في سنة ١٩١٩ . وأصبح في سنة ١٩٢٠ واحدا من أهم أعوان زغلول السياسيين لاسيما فيما يختص بتنظيم النشاط الطلابي للاغراض السياسية وقد نفي مع زغلول الى سيشل في سنة ١٩٢١ . وعاد في يونيو سنة ١٩٢٣ .

عضو مجلس النواب عن دائرة سمنود ، ووزيرا للمواصلات في وزارة سعد زغلول [من يناير الى نوفمبر سنة ١٩٢٤] . انتخب عضوا بمجلس النواب عن دائرة أبو صيرنا [في الغربية] في انتخابات مايو سنة ١٩٢٦ ، وكان الوفد يرشحه للوزارة الائتلافية في يونيو سنة ١٩٢٦ ، ثم صرف النظر عن تعيينه بسبب الاعتراضات التي أثارها المندوب السامي . وانتخب وكيلا لمجلس النواب تعويضا له عن منصب الوزير .

أصبح رئيسا للوفد في سبتمبر سنة ١٩٢٧ ، بعد وفاة زغلول ، وكانت المنافسة على المنصب محصورة بينه وبين فتح الله بركات . ويعود الفضل في نفوذه الى ما اشتهر عنه من نزاهة وأمانة ، وكانت الطريقة التي عالج بها رفض معاهدة ثروت نقطة بعيدة كل البعد عن اللباقة .

عين رئيسا للوزراء في مارس سنة ١٩٢٨ . بعد استقالة ثروت ، ولم يكن ماهرا على الاطلاق في طريقة معالجته للخلاف مع حكومة جلالة الملك بشأن مشروع قانون الاجتماعات العامة الذي رفض أن يسحبه واضطر في النهاية ، وتحت ضغط الانذار ، الى الموافقة على تأجيل مناقشة بحث مشروع القانون الى الدورة التالية . اتهم باساءة استغلال النفوذ في قضية سيف الدين المشهورة ، لكنه برئ أمام مجلس تأديب من نقابة المحامين الوطنية . اقاله الملك في يونيو سنة ١٩٢٨ استطاع خلال مدة نظام حكم محمد محمود الديكتاتوري أن يحفظ الولاء للوفد .

وعندما استقالت وزارة عدلي يكن باشا الانتقالية عين رئيسا للوزراء ووزيرا للداخلية في أول يناير سنة ١٩٣٠ ، وتولى رياسة الوفد المصري لمفاوضات المعاهدة في لندن من مارس الى مايو . وكانت زعامته السيئة للوفد وما نجم عنها من اثارة الازمة التي أدت الى سقوط حكومته ، ثم طريقته في ادارة حملة المعارضة سببا في ظهور شعور عام بين الوفديين لاقصائه عن زعامة الوفد ، لكن ذلك كان أمرا عسير التحقيق لان اسمه كان قد لقي دعاية واسعة باعتباره الخليفة الحقيقي لسعد ، وكان الوفد سيفقد جزءا في شعبيته لو أنه أقصاه من زعامته .

انه رجل حاد الطبع ، غير متزن ، وأحول ، وقيل انه كان قاضيا طيبا ، يتمتع بسمعة طيبة كرجل شريف . وهو مغرور . سيء العادات تتجاذبه — داخل الحكم وخارجه — العناصر المتنافسة في الدوائر الوفدية — وقد كان في الفترة الاخيرة خاضعا الى حد كبير لسيطرة مكرم عبيد . وهو خطيب عاطفي وبليغ . وقد يموت في نوبة من النوبات . وبالنسبة لكفاءته كرجل سياسي فانه موضع سخرية وأما بالنسبة لشخصه كرمز لثبات حركة زغلول الوطنية فهو بطل شعبي .

وفي ١٢ يونيو من عام ١٩٣٤ ، وقبل يومين اثنين من عيد ميلاده الخمسين ، تزوج فتاة في الثالثة والعشرين من عمرها هي ابنة أحد كبار رجال الوفد في البحيرة .

ولقد أدى سقوط عبد الفتاح يحيى باشا وانهيار نظام حكمه سنة ١٩٣٠ الى ارتفاع أسهم الوفديين من جديد ، وقد اعترض النحاس باشا وأوقف تعيين اثنين على الاقل من مرشحي نسيم باشا للوزارة كما أن تأييده المحرج الى حد ما للوزارة الجديدة كشف النقاب عن أمر كان من العسير اخفاؤه وهو أن الوزارة لم تكن أكثر من جسر لعودته هو نفسه الى الحكم .

وقد تميز انتعاش الوفد بمؤتمر ناجح عقد في يناير سنة ١٩٣٥ القى فيه النحاس باشا خطابا طالب فيه باعادة دستور سنة ١٩٢٣ ، وباجراء مفاوضات لتوقيع معاهدة مع بريطانيا العظمى . وطوال سنة ١٩٣٥ والنحاس يضغط على نسيم لكي يعلن انه يؤيد العودة المبكرة للحياة النيابية لكنه بعد ذلك خشي من أن تتولى الحكم حكومة رجعية مناهضة للوفد اذا استقال نسيم تكف عن الضغط عليه . بيد أن الحملة ضد نسيم كانت قد بلغت من الشدة قبل نوفمبر ، ما جعل النحاس يشعر بأن نفوذه في البلاد مهدد بالخطر ما لم يجدد التأكيد بأنه بطل قضية البلاد . ولذا فانه اعلن سحب تأييده لنسيم . وما أن حلت نهاية العام حتى كان قد أصبح رئيسا لـ « جبهة متحدة » تضم جميع الاحزاب السياسية وبعدها أصبح رئيسا لوفد مفاوضات المعاهدة المصرية .

وفي تلك الاثناء فان عودة دستور سنة ١٩٢٣ جعلت عودة الوفد الى الحكم أمرا محتما . فقد حصل الوفد في الانتخابات التي تمت في مايو ١٩٣٦ على ١٧٩ مقعدا في البرلمان مقابل ٥٣ مقعدا للاحزاب غير الوفدية . وأعقب ذلك استقالة علي ماهر الذي خلف نسيم كرئيس لوزارة انتقالية لفترة الانتخابات . وتشكيل النحاس لوزارته الثالثة في ١٠ مايو سنة ١٩٣٦ .

وبعد انتهاء مفاوضات المعاهدة بنجاح في شهر اغسطس تولى النحاس رياسة الوفد المصري الذي سافر الى لندن لتوقيع المعاهدة ، ومن هناك سافر الى كارلسباد . وفي أثناء غيبته في أوروبا مكث منافسوه في مصر على تنظيم حملة مناهضة للمعاهدة لم تلق نجاحا ذا بال . صحيح أن نشاطهم قد أثار بعض الهواجس . ولكن النحاس استقبل لدى عودته الى مصر استقبال الابطال ، وتم التصديق على المعاهدة بأغلبية كبيرة في البرلمان المصري في نوفمبر سنة ١٩٣٦ .

ومما لا شك فيه أن الفترة التي قضاها النحاس بعيدا عن الحكم كان لها تأثير مهدئ عليه فأصبح الان أشد اعتدالا وأكثر تعقلا مما كان عليه في سنة ١٩٣٠

وقد منح النحاس قلادة فؤاد الاول في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٦ على أنه لم يمض وقت طويل حتى بدأت شعبية النحاس تهتز بسبب سوء ادارة حكومته ومحاباتها للاقرباء والانصار ، فأهملت أعمالها العادية وركزت جانبا كبيرا من جهدها واهتمامها في العمل على ارضاء مؤيديها ومناصريها .

ومع ذلك فان النجاح الباهر الذي حققه المصريون في مؤتمر مونترو أعاد للنحاس شهرته وشعبيته لفترة ما ، واستقبل لدى عودته الى مصر في يونيو سنة ١٩٣٧ استقبالا شعبيا حماسيا .

وحين تولى الملك فاروق سلطته الدستورية في ٢٩ يوليو قدم النحاس استقالته . وعهد اليه بتشكيل وزارة جديدة ، فاستغل الفرصة لاعادة تشكيل وزارته ، واخرج منها ٤ وزراء ، من بينهم النقراشي ، الذي كان قد بدأ يشدد معارضته لمشروعات النحاس في المجلس ولسيطرة نفوذ مكرم عليه .

وكان فصل النقراشي سببا في التعجيل بالانشقاق الذي ظل يهدد الوفد طويلا . فراحت العناصر المعارضة تتجه كلها الى القصر الذي كان بدوره معاديا للحكومة . وكان النفور الشخصي القوي بين الملك فاروق والنحاس حائلا دون امكان الوصول الى تفاهم . وأعقب ذلك أزمة انتهت باقالة النحاس وحكومته في ٣٠ ديسمبر .

حاييم ناحوم

الحاخام الاكبر لمصر . والحاخام الاكبر السابق لتركيا .

كان على اتصال وثيق بزعماء جمعية الاتحاد والترقي حين كان حاخاما أكبر في تركيا . وقد ترك منصبه بعد فترة من توقيع الهدنة بعد صراع حاد مع العناصر الصهيونية في القسطنطينية واعتبر يومها مناهضا شديدا للصهيونية مع ميل الى الفرنسيين . وقد اعتزل الحاخامية بصفة مؤقتة . وبدأ يمارس نشاطا ماليا وتجاريا في تركيا . وعمل دليلا للوفد التركي خلال المرحلة الاولى لمؤتمر لوزان ، ثم قبل تولي منصب الحاخام لمصر في ديسمبر سنة ١٩٢٣ . وتولى منصبه في ١٨ مارس سنة ١٩٢٥ ولقي تعيينه معارضة من جانب اليهود الاوروبيين في مصر . وتأييدا من جانب اليهود الشرقيين .

يوصف بأنه رجل ذو قدرات كبيرة ودهاء شديد ، قابل للتأقلم والمسايرة مع عين يقظة على الفرصة المناسبة . لا يزال صغير السن نسبيا له اتصالات عديدة في فرنسا والولايات المتحدة .

البقية تنشر في عدد الجمعة القادم

عبد الرازق أبو الخير

احمد محمد خشبة



محمود شاكر

رشوان محفوظ



حامد محمود

مراد محسن

الدولــة

ندب موظف الحكومة الى وظيفة أعلى لايخوله اى حق فى المطالبة بالترقية اليها

اصدرت المحكمة الادارية العليا بعض مبادىء تتعلق بالعاملين فى الدولة من حيث الندب والترقية تتضمن :

☐ ندب اى موظف حكومى من وظيفة الى اخرى اعلى مع توفر الشروط الواجب توافرها فى الموظف المنتدب ، لا تخوله اى حق فى المطالبة بترقيته اليها .

☐ الكادر العالى ينقسم قسمين : فنى وادارى ، ولكل منهما اقدمية مستقلة فلا يجوز ترقية موظف يشغل وظيفة من احد هذين النوعين الى وظيفة من النوع الاخر ، كما لا يجوز نقل وظيفة من فئة الى اخرى دون ان يصدر بذلك تشريع كما هو الحال فى ادماج الوظائف .

☐ القرار الصادر بالترقية منشىء لاثاره القانونية من حيث تقديم الموظف الى الدرجة التالية المرقى اليها ، والتاريخ الذى تبدأ منه هذه الترقية ، والموازنة فى تاريخ الاقدمية بالنسبة للترقية بين الموظفين .

☐ قبول الطلبة الحاصلين على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية ببعض المعاهد العليا ، لا يقوم مقام قرار وزير التربية والتعليم بمعادلة الشهادة الدراسية الثانوية القسم الخاص . ☐

مناقشة لحسابات الدولة عن ١١ سنة بمجلس الامة

يناقش مجلس الامة فى جلساته القادمة الحسابات الختامية لميزانيات الدولة عن الاحد عشر عاما التى تبدأ من ١٩٥٧/٥٦ حتى عام ١٩٦٧/٦٦ .

وكانت لجنة الخطة بالمجلس قد تلقت من الجهاز المركزى للمحاسبات تقارير عن هذه الحسابات وناقشتها ، واعدت تقريرا شاملا عنها لمناقشته مجلس الامة

تشكيل وفد مصر لمجلس وزراء الوحدة الافريقية

تقرر تشكيل وفد الجمهورية العربية فى اجتماع وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذى يبدأ جلساته يوم السبت ٢٨ فبراير بأديس ابابا برياسة السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية .

ويضم الوفد السفراء يحيى حسن مدير الادارة الافريقية بالوزارة وحسن سرى عصمت السفير المصرى فى اديس ابابا والوزير المفوض احمد فوزى والمستشارين شافعى عبد الحميد ومصطفى راتب ومصطفى حنفى .

وسيطير الوفد الى اديس ابابا صباح يوم الجمعة القادم ٢٧ فبراير .

القونى يبحث فى الهند زيادة التبادل السياحى

نيودلهى فى ١٩ — ر — وافق السيد محمد عوض القونى وزير السياحة المصرى والدكتور كاران سينغ وزير السياحة الهندى على دراسة امكانيات تبادل الوفود السياحية بين البلدين .

كما ناقش الوزير المصرى الذى يقوم بزيارة تستغرق ٩ أيام للهند وسائل الدعاية السياحية لمصر فى الهند .

وقد اكد الوزير الهندى ان التوسع فى العلاقات السياحية بين مصر والهند سوف يضيف بعدا جديدا الى العلاقات بين شعبى البلدين .

وزير داخلية لبنان يشيد بروح الجندى المصرى

بيروت فى ١٩ — ا.ش.ا — اشاد السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية اللبنانى بالروح المعنوية العالية التى لمسها لدى القوات المسلحة فى الجمهورية العربية المتحدة . وقال انه وجد لدى الجنود المصريين عزما وتصميما على تحرير بلادهم .

وكان وزير الداخلية اللبنانى قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضى وقام بزيارة لخط الجبهة فى السويس حيث التقى بالجنود المصريين هناك فى اول ايام عيد الاضحى .

منشآت متخصصة لتركيب المصاعد وصيانتها

ملف لكل مصعد تثبت فيه تواريخ الصيانة والتعطل وأسبابه

الزام منشأة المصاعد باصلاح أى عطل خلال ٢٤ ساعة بعد الابلاغ

كتب محمد الليثى :

اعد تنظيم جديد لتركيب المصاعد وتشغيلها وصيانتها يقضى بتأسيس منشآت متخصصة لمزاولة اعمال المصاعد تكون لها فرع فى كل مدينة بها ٥٠ مصعدا على الاقل ، ويعد ملف خاص لكل مصعد تثبت فيه المنشأة تواريخ المرور عليه والتعطل واسبابه والحوادث التى تدتقع له ، مع اصلاح اى عطل بالمصعد خلال ٢٤ ساعة من وقت الابلاغ عنه وتقديم بيان بالاصلاحات اللازمة للمالك خلال ٤٨ ساعة .

صرح بهذا الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق واضاف ان التنظيم الجديد يلزم المالك بان يتعاقد مع احدى المنشآت لصيانة مصعده ، وان يعين عاملا لمراقبة تشغيله يقيم بالمبنى المركب به المصعد ويجب ان توافق المنشأة على صلاحيته ، ويجوز ان يكون هذا العامل هو حارس المبنى .. ويتضمن التنظيم الجديد القواعد التالية :

■ لا يجوز لاى منشأة ان تزاول اعمال تركيب المصاعد الكهربائية او تعديلها او اصلاحها وصيانتها ، الا بعد الحصول على ترخيص ويكون بكل مكتب لها جهاز لتلقى بلاغات التعطل من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء ..

■ يسرى الترخيص للمنشأة لمدة ٥ سنوات ، ويجب ان يتولى الاشراف الفنى على اعمالها مهندس مقيد بنقابة المهن الهندسية ، ولا يجوز للمنشأة ان تقوم بتركيب مصعد اوتعديله الا بعد موافقة الجهات المختصة .

■ يلغى الترخيص اذا اجرى بالمصعد اى تعديل مخالف للاوضاع والمواصفات التى تم الترخيص على اساسها ، ويتمم طلب الترخيص بتشغيل المصعد مرفقا به ما يثبت التأمين عليه لدى احدى شركات التأمين ، ويبت فى الطلب خلال ١٥ يوما ويسرى ترخيص التشغيل لمدة ٣ سنوات .

■ يجب تركيب اجهزة للامن والتنبيه والانذار بالمصاعد لاستخدامها عند الطوارىء ، وتوفير وسائل للاضاءة والتهوية الكافية ، وتثبيت لوحات معدنية داخل المصاعد تبين حمولتها القصوى .

■ يجب على المنشأة ان تبلغ الجهة المختصة بالمجلس المحلى عن اى حادث يقع لاى مصعد ويترتب عليه اضرار بالارواح او الاموال خلال ٢٤ ساعة من علمها بوقوعه .

■ يمنح ملاك المبانى واصحاب المنشآت الخاصة بالصيانة القائمة الان مهلة مدتها شهر بالنسبة للملاك و٦ اشهر بالنسبة لمنشآت الصيانة لتقديم الطلبات اللازمة بعد العمل بالتنظيم الجديد للحصول على الترخيص وتنفيذ الاشتراطات المطلوبة .

■ تؤدى رسوم الترخيص على اساس ١٠٠ مليم رسم نظر عن كل طلب لتركيب مصعد جديد او تعديل مصعد قائم ٢ و ١٠ جنيهات للترخيص بتشغيل مصعد جديد ، وجنيهين لتشغيل مصعد قائم ، وجنيه لتجديد ترخيص تشغيل المصعد و٥٠ جنيها للترخيص للمنشأة بمزاولة اعمالها حسب التنظيم الجديد و٢٥ جنيها لتجديد ترخيص مزاولة الاعمال . ☐

مؤتمر علماء المسلمين يبدأ ٢٨ فبراير

الاسلام والمعركة ضد اسرائيل

أحد ٣ موضوعات تتركز عليها المناقشات

كتب محمود الكولى :

تبدأ يوم ٢٨ فبراير الحالى اجتماعات مؤتمر علماء المسلمين بقاعة الاجتماعات بمحافظة القاهرة . وسيؤدى العلماء فى يوم الجمعة السابق لانعقاد المؤتمر صلاة جامعة يؤمهم فيها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر

وصرح الدكتور عبد الحليم محمود وكيل الازهر والامين العام لمجمع البحوث الاسلامية بان المؤتمر سيناقش ٣ موضوعات رئيسية هى الاسلام والمعركة ضد اسرائيل والاسلام والشباب والازهر ودوره فى خدمة الاسلام .

● وبالنسبة للموضوع الاول ستناقش عدة بحوث عن الجانب الاسلامى للقضية الفلسطينية ، واهداف اسرائيل التوسعية واسترداد بيت المقدس .

● وبالنسبة للموضوع الثانى ستناقش بحوث عن ايمان الشباب وصيانته ودعمه ، والاسلام والشباب المسلم اليوم ، والاسلام وحماية الشباب من الانحراف .

● وبالنسبة للموضوع الثالث ستناقش فيه بحوث عن اهداف الرسالة الاسلامية ودور الازهر فى نشرها ، وامتزاج الازهر بجامعة الزيتونة .

المحامون فى حلب يستنكرون الاعتداء على ابوزعبل

ابرق السيد سليم عقيل نقيب المحامين فى حلب الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، مستنكرا جريمة اسرائيل واغارتها على المدنيين فى مصنع ابى زعبل ، ثم استمرارها فى العدوان وتمردها على قرارات مجلس الامن .

وقال السيد عقيل ان عدوان اسرائيل الاخير فاق فى بشاعته فظائع مجرمى الحرب من النازيين ، ودعا الى محاكمة اسرائيل دوليا .

... وبرلمان بولندا يندد بها

وارسو فى ١٩ — ا.ب — ندد البرلمان البولندى امس « تنديدا اكيدا وقاطعا » بالغارة الجوية التى شنتها الطائرات الاسرائيلية فى الاسبوع الماضى على مصنع ابو زعبل واسفرت عن قتل ٨٠ مدنيا .

وقالت وكالة الانباء البولندية ان التنديد بالغارة جاء فى رسالة بعث بها تشيزلاف بيتشيك رئيس البرلمان البولندى الى الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة بالجمهورية العربية المتحدة ووصف فيها الغارة بانها « عمل وحشى جديد من اعمال العدوان » .

تنظيم الدعاية الانتخابية فى دائرة قسم الساحل

تقرر ان تبدأ عملية الدعاية الانتخابية بدائرة قسم الساحل بالقاهرة يوم ٥ مارس القادم . ويحظر على المرشحين العشرة بالدائرة القيام باى نوع من انواع الدعاية قبل هذا التاريخ .

وتقرر ان تقتصر الدعاية الانتخابية على الزيارات الشخصية التى يقوم بها كل من المرشحين للناخبين ، وعقد ندوات فى مقار لجان الاتحاد الاشتراكى على ان يحظر اقامة سرادقات وتعليق لافتات او اعلانات انتخابية ، كما يحظر توزيع المنشورات الدعائية وتنظيم المظاهرات الانتخابية ، او استخدام مكبرات الصوت فى الدعاية .

التضحية فى الاسلام موضوع خطبة الجمعة اليوم

قررت وزارة الاوقاف ان يكون موضوع خطبة الجمعة اليوم فى جميع المساجد عن التضحية فى الاسلام . وستذاع خطبة الجمعة اليوم لاول مرة من مسجد مصر بكرم ويلقيها فضيلة الشيخ على الرفاعى نعمة الله .. ويتلو سورة الكهف الشيخ ابو العينين شعيشع .

محافظو وسط الدلتا يجتمعون بدمياط يوم ٢ مارس

يعقد محافظو وسط الدلتا مؤتمرهم الاول بدمياط يوم ٢ مارس القادم . وسيحضر المؤتمر محافظو وسكرتيرو محافظات دمياط والدقهلية وكفر الشيخ والمنوفية والغربية .

انشاء ٩٠ « كوبرى » على الترع الرئيسية بالدقهلية

اعدت وزارة الرى خطة لانشاء ٩٠ « كوبرى » جديدا على الترع الرئيسية والفرعية لربط قرى ومدن محافظة الدقهلية ببعضها . وسيكون من هذه الكبارى ١٥ « كوبرى » ملاحيا .. وصرح المهندس مصطفى القاضى وكيل وزارة الرى بان تكاليف هذه الخطة تبلغ مليونا و ٣٥٠ الف جنيه .

تيسيرات هامة لأصحاب الأعمال تأجيل سداد اشتراكات التأمينات

احالت وزارة العمل الى مجلس الامة مشروع قانون بتعديل احكام قانون التأمينات الاجتماعية .

ويهدف المشروع الجديد الى التيسير على اصحاب الاعمال بالنسبة لاشتراكات التأمين على العاملين لديهم ويقضى المشروع بايقاف العمل بالمادة ١٧ من قانون التأمينات الاجتماعية لمدة ستة اشهر ايهدف اتاحة الفرصة امام اصحاب الاعمال المتخلفين عن الاشتراك او التأخير فى سداد المبالغ المستحقة عليهم ، اذا ما تقدموا للاشتراك او لسداد المبالغ المتأخرة خلال مهلة الستة اشهر .

والمعروف ان المادة ١٧ المشار اليها بالزام صاحب العمل فى حالة التخلف من اداء الاشتراكات او التأخير فى دفع المستحق بان يسدد مبالغ اضافية [غرامة] توازى ١٠٠٪ من قيمة الاشتراكات التى تخلف عن ادائها او تأخر فى سدادها .

وسيعرض المشروع على مجلس الامة عند استئناف جلساته يوم ٢ مارس القادم .

لجنة التحقيق الثلاثية تصل الى القاهرة فى ابريل

تصل الى القاهرة فى اوائل ابريل القادم اللجنة الثلاثية المنبثقة من الامم المتحدة والتى تضم ممثلى حكومات الصومال ويوجوسلافيا وسيلان للتحقيق فى وضع المدنيين العرب فى الاراضى المحتلة ، وفى حالة المهجرين .

وهذه اللجنة تختلف عن اللجنة السداسية (المؤلفة من خبراء اختارتهم الامم المتحدة) المنبثقة عن لجنة حقوق الانسان ، وقد ادانت هذه اللجنة اسرائيل بالارهاب والتنكيل ، وسيعرض تقريرها على لجنة حقوق الانسان يوم ٢٤ فبراير .

وقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة استعدادها وترحيبها باستقبال اللجنة الثلاثية ووضع كل المعلومات امامها .

بحث ادماج شركات الطيران فى مصر والسودان وليبيا

يغادر القاهرة اليوم الى طرابلس المهندس احمد توفيق البكرى رئيس مؤسسة الطيران العربية لحضور الاجتماع الذى يعقد غدا ويشترك فيه رؤساء مؤسسات وشركات النقل الجوى فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان والجمهورية العربية الليبية لبحث الخطوات الخاصة بادماجها معا فى مؤسسة واحدة .

صرف التأمين عن طائرتين مصريتين من طراز كوميت

بدأت مؤسسة الطيران العربية المتحدة اجراءات طلب صرف التأمين المستحق لها من طائرتى «الكوميت» اللتين اصيبتا فى حادثى اديس ابابا وميونيخ اذ ان هاتين الطائرتين لم تعودا تصلحان للطيران ولا يمكن اصلاحهما .

وتبلغ قيمة التأمين المستحقة عن كل طائرة ٤٠٠ الف جنيه .

مصنع الاسمنت فى داهومى مباحثات فى القاهرة لانشائه

تجرى الان مباحثات تجارية بين الجمهورية العربية المتحدة وداهومى لانشاء مصنع للاسمدة فى داهومى .

والمعروف ان الاسمنت يشكل اهم الصادرات المصرية الى داهومى ، تليه المنسوجات ثم الارز والملح وسيؤثر هذا المصنع تأثيرا قويا فى حجم التعامل بين البلدين .

٢ر٥ مليون جنيه لاسكان الطلبة المغتربين

اقامة بيوت للداخلية بالمعاهد العليا ومدن سكنية بالمحافظات

تم اعداد خطة جديدة لحل مشاكل اغتراب طلاب المعاهد العليا ومعاهد اعداد الفنيين . تتضمن الخطة اعتماد مبلغ ٢ر٥ مليون جنيه لاقامة بيوت داخلية تلحق بالمعاهد ، ومدن سكنية بالمحافظات يستفيد منها ١١٧٨٠ طالبا وطالبة من بينهم ١١٤٧٤ طالبا من ابناء الجمهورية العربية والباقون من الطلاب الوافدين .

صرح بذلك الدكتور محمد محمد حسان وكيل وزارة التعليم العالى وقال ان خطة الاسكان سيستغرق تنفيذها ٥ سنوات .

وقال ان اسكان الطلاب عن طريق وزارة التعليم العالى يتم من خلال الاسكان بالبيوت والمدن السكنية التابعة للوزارة او بالمدن السكنية التابعة للمحافظات او اقامة مساكن داخلية بالمعاهد التى توجد بها اقسام داخلية كمعاهد التربية الرياضية وبعض المعاهد الزراعية ومعهد الاقتصاد المنزلى والفنادق والسياحة .

وقد تقرر ان تلتزم جميع المعاهد العالية للتربية الرياضية من العام القادم بتدبير وسائل الاقامة الداخلية لكافة الطلاب الملتحقين بها نظرا لما قرره المسئولون عن طبيعة مناهج هذه المعاهد واحتياجاتها الاساسية التى تحقق اعلى كفاءة لها عن طريق اقامة الطلاب بالقسم الداخلى تحت الرعاية اللازمة لهذا اللون من التربية .

وتتم كذلك اعتماد مبلغ ٣٢٧ الف جنيه لانشاء ١٢٠ وحدة سكنية لاسكان اعضاء هيئات التدريس بالمعاهد العليا والكليات . وستقام مساكن الاساتذة فى كل من المنصورة وشبين الكوم والمنيا ومنوف وحلوان . ☐

انشاء صندوق الانماء العربى

تحدده مهمة وفد المجلس الاقتصادى على ضوء موافقة الدول العربية

تبدأ غدا مهمة وفد المجلس الاقتصادى العربى حيث سيقوم الوفد بجولة فى عدد من الدول العربية لبحث تنفيذ قرار المجلس الخاص باقامة الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وتحديد موقف كل دولة من المساهمة فى رأس المال ومساهمة من لم يساهم فيه وذلك ليتسنى تنفيذ المشروع .

والمفهوم أن فى حالة اعتذار الكويت عن المساهمة فى رأس المال الذى امكن الالتزام به وهو ٣٥ مليون دينار كويتى من جملة رأس المال الاصلى وقدره ١٠٠ مليون دينار فان وفد المجلس الاقتصادى يحمل مشروعا مقدما من الجمهورية العربية المتحدة ونال موافقة رؤساء الوفود فى اجتماعات جانبية فيما عدا الدول التى ظلت على تحفظها وهى السعودية . التى اعتذرت عن الاشتراك فى الصندوق . والكويت التى تمسكت بان تؤدى الدول العربية مبلغ ٧٠ مليون دينار قبل ان تقوم هى بدفع ما فرضته على نفسها وهو ٣٠ مليون دينار .

ويتضمن مشروع الجمهورية العربية المتحدة بهذا الخصوص انه مراعاة للظروف الاقتصادية التى تجتازها الدول العربية وهى ظروف حرب فانه يجرى العمل برأس مال جزئى قيمته ٣٠ مليون دينار ، على ان يستكمل رأس مال الصندوق جميعه وهو ١٠٠ مليون دينار عندما تعود الظروف الى حالتها الطبيعية . ويتمثل رأس مال الصندوق الجزئى فى ٢١ مليون دينار ساهمت بها الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسوريا والجزائر وابو ظبى والسودان وليبيا ، وتساهم الكويت بمبلغ ٩ ملايين دينار بدلا من ٣٠ على ان يدعى مجلس ادارة الصندوق الى الاجتماع لاتخاذ الاجراءات الخاصة بتنظيم الاعمال المصرفية للصندوق . وهذه الاجراءات لا تنتهى فى العادة قبل عامين .

وفى حالة عدم توصل الوفد الى نتائج عملية فى مباحثات مع السعودية والكويت فان الدعوة ستوجه الى المجلس الاقتصادى لعرض الموقف عليه فى اجتماع طارىء ، فاما ان يتخذ قرارا بقيام الصندوق برأسمال قدره ٣٠ مليون دينار ، او يقرر قيام الصندوق برأس المال الجزئى وقدره ٢١ مليون دينار على ان يظل الباب مفتوحا لمن يرغب فى المساهمة وعلى ان يستكمل رأس المال المقرر وهو ١٠٠ مليون دينار مستقبلا .

وسيتكون وفد المجلس الاقتصادى من السادة عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية والدكتور فخرى قدورى وزير الاقتصاد العراقى وسامى جوده وزير الاقتصاد الاردنى . وسيقوم الوفد عقب انتهاء مهمته باعداد تقرير عن نتائج مباحثاته فى الدول العربية بتوجيه الدعوة الى اجتماع طارىء للمجلس الاقتصادى حيث حدد القرار الخاص بمهمة الوفد ان يدعى المجلس الى الاجتماع فى موعد اقصاه شهر واحد لاتخاذ قرار نهائى فى الموضوع . ☐

تعيين وكيل وزارة العدل عضوا بالمجلس الاعلى للازهر

صدر قرار جمهورى بتعيين احمد نصر الله وكيل وزارة العدل عضوا بالمجلس الاعلى للازهر فى المكان الذى خلا بعد المستشار محمد الصادق مهدى وكيل الوزارة السابق .

وحدات اجتماعية جديدة بجميع القرى المحرومة

اصدر السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية تعليماته الى المديريات الاجتماعية والاقليمية بان تبدأ فورا حصر القرى المحرومة من الخدمات واختيار انسب الاماكن لانشاء وحدة اجتماعية فى كل من هذه القرى على ان يكون الحد الادنى لانشاء الوحدات الاجتماعية هو خمس وحدات فى كل محافظة كل عام .

وتضمنت تعليمات الوزير ان تراعى البساطة فى تكاليف انشاء هذه الوحدات

تزويد المبعوثين المصريين بالحقائق عن تطورات الموقف

تعد لجنة الثقافة والفكر والاعلام باللجنة المركزية خطة اعلامية لربط المبعوثين العرب فى الخارج ، بالحقائق حول تطورات الموقف السياسى والعسكرى اولا باول وتزويدهم بالكتب والمطبوعات والصحف والبرامج الاذاعية والتليفزيونية

استخدام موارد الاثار لتجديد وتحسين المتاحف

وافقت لجنة الخطة والميزانية بمجلس الامة على مشروع قانون تقدمت به وزارة الثقافة برفع الحد الاقصى الجائز الاحتفاظ به من موارد الاثار الى ١٥٠ الف جنيه بدلا من ٧٥ الفا وذلك لامكان تجديد المتاحف والنهوض بمشروعات الاثار .

خدمات التأمين الصحى

توسيعها لتشمل ١ ٣/٤ مليون منتفع فى ٧ محافظات

كتب حامد عبد العزيز :

تضمنت الخطة الخمسية التالية للتأمين الصحى توسيع نطاق الخدمات التأمينية بحيث تشمل مليونا و ٧٥٠ الفا من المنتفعين الجدد من اهالى ٧ محافظات هى : القاهرة والاسكندرية والجيزة والقليوبية والبحيرة والغربية واسوان .

كما تضمنت توفير ٥٢ سيارة اسعاف بمعدل سيارة لكل ١٠٠ سرير لانشاء وتجهيز ٥١١٥ سريرا و ٦٣ عيادة شاملة تخدم كل منها عددا يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ الف منتفع وسيفتتح منها هذا العام ٤ عيادات هى : الجلاء ومصر الجديدة وشبرد بالقاهرة والنصر بمنطقة المكس فى الاسكندرية .

وستضم هذه العيادات وحدات فرعية لجميع فروع التخصص ومعامل للتحليل واقساما للاشعة . كما تضم مركزا لتوفير الخدمات التأهيلية والعلاج الطبيعى وصيدليات خاصة بالاضافة الى المراكز التخصصية الاخرى مثل مراكز القلب وامراض السكر وورش تصنيع الاسنان والاجهزة التعويضية .

وتقدر التكاليف المبدئية للخطة بمبلغ ٢٢ ١/٢ مليون جنيه منها ٢٠ ١/٢ مليون جنيه للمشروعات الجديدة ونحو مليونين من الجنيهات لاستكمال المشروعات التى بدأت الهيئة تنفيذها .

وتقوم الهيئة كذلك باعداد تشريع موحد جديد يضم احكام التأمين بحيث يحقق توحيد مزايا النظام بالنسبة للمنتفعين سواء بالقطاع الحكومى او العاملين بقطاع الاعمال ، وذلك بدلا من وجود قانونين . وسيراعى فى التشريع الجديد تلافى العيوب التى ابرزها التطبيق .

التدريب الحرفى للشباب مشروع لمنظمة الشباب الاشتراكى

تقوم منظمة الشباب الاشتراكى حاليا باعداد مشروع التدريب الحرفى لاعضاء المنظمة بالاتفاق مع وزارات الصناعة والتربية والتعليم والاسكان والكهرباء ومؤسسة التعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة ، وذلك بقصد تمكين عضو المنظمة من تحقيق النمو الذاتى والارتفاع بالمستوى الفنى للاعضاء الحرفيين والاسهام فى معركة التعمير التى ستبدأ بعد تحرير الارض فى اعادة بناء المدن التى اصابها العدوان .

وسيتم تدريب الاعضاء فى المدارس الصناعية ومراكز التدريب المهنى على مستوى لجان المنظمة فى مختلف المحافظات والاستعانة بالمدربين من الجهات المختلفة .

تأمين صحى خاص على ١٣ الف معلم بالشرقية

الزقازيق — من عبد المجيد الشوادفى — تقرر تطبيق تأمين صحى خاص على ١٣ الف معلمة ومعلم ، وأسرهم ، فى محافظة الشرقية .

وقال السيد ابراهيم عثمان مدير التربية والتعليم بالمحافظة ان التعاقد تم مع المستشفى العام فى الزقازيق على القيام بالعلاج وصرف الدواء مقابل دفع نصف قيمة التكاليف ، بالاضافة الى ٥ قروش يدفعها المعلم كل شهر لهذا الغرض

الحجاج المصريون يبدأون العودة اليوم

آخر فوج يصل للقاهرة ٦ مارس

تبدأ منذ اليوم عودة الحجاج المصريين الذين اتموا الحج والزيارة . الى القاهرة وذلك طبقا للمواعيد التى حددتها شركة الطيران العربية عند مغادرتهم القاهرة . اما الحجاج الذين وصلوا الى جدة بعد يوم ٦ فبراير فيبدأ سفرهم اليوم الى المدينة المنورة لاداء الزيارة ثم العودة منها للقاهرة مباشرة .

وقد طلب بعض الحجاج تأجيل موعد عودتهم مقابل تحملهم زيادة قدرها ربع ثمن تذكرة السفر بالطائرة ، لتتاح لهم فرصة اوسع لزيارة المدينة المنورة . ومن المقرر ان يستمر ترحيل الحجاج المصريين للقاهرة حتى يوم ٦ مارس القادم .

ويصل الى القاهرة اليوم على احدى طائرات شركة الطيران العربية جثمان الدكتور محمد سالم ، الطبيب بمستشفى المجوزة ، وهو فى الاربعين من عمره ، وكان قد حضر للحج ومعه والدته ، واصيب بتسمم غذائى نقل بسببه الى مستشفى منى ثانى ايام العيد ، حيث توفى متأثرا بهبوط شديد فى القلب .

كما توفى بمكة قبل الوقوف بعرفات مواطن مصرى فى الساحة والستين من عمره ، يدعى عبد السلام الزعفرانى ، ودفن بها .

ولم تظهر اية امراض وبائية او مرضية اخرى بين الحجاج المصريين .

ويستقبل جلالة الملك فيصل غدا « السبت » السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لمناسبة عودته فى اليوم التالى للقاهرة بعد ادائه الحج .

وغادر جدة امس السيد ديالو تيلى ، سكرتير منظمة الوحدة الافريقية عائدا لبلاده بعد ان ادى الحج . كما كان بين الحجاج هذا العام السادة : محمود السامى محافظ القليوبية ، والمهندس صلاح عامر ، وابراهيم صبرى السفير المصرى ببيروت ☐

رقم العقار	الشارع	الحى	المحافظة	رقم الشقة	محتوياتها	الايجار الشهرى	الثمن الاساسى ٢٠٠ مثل الايجار
١٤٦	٢٦ يوليو	مدينة الاعلام خلف مسرح البالون	الجيزة	رقم ٣٠٥ بالدور الثالث	٤ غرف وصالة	مليم جنيه ٩,١٠٠	مليم جنيه ١٨٢٠,٠٠٠

أخبار

بحث تمليك ٤٠ فدانا للزراعيين يسددون ثمنها على أجل طويل

تقرر دعوة الجمعية العمومية لنقابة المهن الزراعية الى اجتماع غير عادى ، لدراسة مشروع يستهدف السماح للزراعيين اعضاء النقابة بامتلاك ٤٠ فدانا من الاراضى المستصلحة ، على ان يسدد العضو ثمنها على اجل طويل .

صرح بذلك المهندس احمد طلعت عزيز نقيب الزراعيين ، واضاف ان قيمة الاشتراكات التى تحصل حاليا من الاعضاء لن ترفع او تزاد فى الوقت الحاضر مقابل زيادة قيمة المعاش المقرر لهم من الاعضاء عند بلوغهم سن الستين .

وستبحث الجمعية العمومية فى اجتماعها غير العادى مشروعا يقضى بخصم ٥٠ ٪ من علاوة الترقية والعلاوة الدورية عن الشهر الاول فقط — بالنسبة للمهندسين الزراعيين ، على ان تكون حصيلة الخصم لصالح صندوق المعاشات فى النقابة ☐

٣٠ عمارة سكنية بمدينة نصر تعرض التمليك فى مايو القادم

يتم فى مايو القادم تنفيذ عملية انشاء ٣٠ عمارة بمدينة نصر تحتوى على ٢٤٠ شقة يتراوح عدد غرفها بين ٢ ، ٣ ، ٤ غرف وصالة .

وقررت شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير عرض هذه الشقق للتمليك فور الانتهاء منها ، ومنح الاولوية للعاملين بالاجهزة الحكومية والقطاع العام ، وسيخفض مقدم التمليك لهم من ١٠ ٪ الى ٥ ٪ .

+ تحتفل محافظة قنا بعيدها القومى يوم ٣ مارس القادم ، ويفتتح السيد فخرى عبد النبى محافظ الاقليم عددا من المشروعات بهذه المناسبة .

+ بلغت حصيلة التبرعات لضحايا العدوان فى محافظة اسيوط ٨ الف جنيه — اعلن ذلك السيد ثابت عبد الوهاب وكيل الشئون الاجتماعية بالمحافظة .

+ اصدر الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية قرارا يقضى باعداد خط سير محدد للسيارات بدائرة المحافظة ، وتعديد جمعية تعاونية تكون مركزا لكل مراقب ، على ان يلتزم بمواعيد العمل الرسمية .

+ يعرض المهندس احمد سلطان محافظ المنوفية مشروعا باعادة تخطيط مدينة شبين الكوم ، يتضمن انشاء مدينة سكنية للطلبة واقامة ميدان لمحطة السكة الحديد وبناء محطة جديدة للركاب وبنفق شارع الجيش

رأى الاهرام

ماذا وراء اقتراح أبا ايبان ؟

حاول ابا ايبان ان يسترد لاسرائيل شيئا مما فقدته في الرأي العام العالمي بعد غارة ابو زعبل التي اثارت ضجة دولية لاصابتها هدفا مدنيا ، بطرح اقتراح امام رابطة العلاقات الدولية في هولندا يدعو فيه الى عقد مؤتمر دولي لبحث مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يضم علاوة على الاطراف المعنية بأزمة الشرق الاوسط مباشرة — اى العرب واسرائيل — شخصيات دولية ، والوكالات المتخصصة في الامم المتحدة وقال ايبان انه يمكن لهذا المؤتمر ان ينعقد قبل « مفاوضات الصلح » وبصورة مستقلة عنها ، على ان يكون الهدف منه هو اعداد خطة لتسوية مشكلة اللاجئين بمساعدة مختلف الدول .

والواقع ان هذا الاقتراح لاينطوى فقط على محتوى دعائي تستهدف به اسرائيل فقط صرف الانظار عن تصعيدها الراهن لعدوانها على مصر ، بل ترمى الى ما هو ابعد ، وهو الوصول الى اللقاء المباشر والمفاوضات المباشرة مع العرب عن طريق خلفي . كما ينطوى الاقتراح على معنى آخر ، هو تصفية الكيان الفلسطيني ككيان نضالي وقومي ، ورده الى مجرد مشكلة انسانية . وهو ما يرفضه العرب وترفضه المنظمات الفلسطينية التي اكدت انه لم يعد هناك لاجئون ، بل مناضلون فلسطينيون قرروا النضال حتى يحققوا لوجودهم القومي كل مقوماته .

ان اسرائيل مع تصعيد عدوانها ، وتماديها في تجاهل قرارات الامم المتحدة ، انما تبحث عن وسائل بديلة لفرض شروطها ، تحقق لها اهدافها ، وتحد من اثر سلوكها العدواني والتوسعي في الرأي العام ، ومن نقص ما استطاعت ان تحققه من تأييد عن طريق التضليل والمغالطة غير انه لن يسمح لاسرائيل ان تتنصل من الالتزام بقرارات الامم المتحدة ومما تفرضه التوعية الدولية .

وكما جاء في احاديث الرئيس عبد الناصر الى « النيويورك تايمز » و « اللوموند » ، فعلى اسرائيل اولا ان تقبل تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة بشأن قضية اللاجئين . وكل محاولة للافلات من هذه القرارات مآلها الرفض المؤكد ☐

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة ١٢٫٠٩
العصر : الساعة ٣٫٢٠
المغرب : الساعة ٥٫٤٦
العشاء : الساعة ٧٫٠٤
الفجر : الساعة ٥٫٠٥
الشروق : الساعة ٦٫٢١

حالة الجو اليوم

طقس بارد يسود السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة والرياح البها شمالية غربية معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة مع فرصة لسقوط امطار خفيفة على اماكن متفرقة من الساحل الشمالي والوجه البحرى قد تمتد الى الداخل اما في الصعيد فالطقس شتوى عادى والرياح شمالية غربية معتدلة وتنشط احيانا وتظهر بعض السحب العالية .

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	١٨	١١	١٧	١٠
الاسكندرية	١٧	١٤	١٦	١٢
مطروح	١٦	١٠	١٦	١٠
بورسعيد	..	..	١٦	١٠
المنيا	١٩	٧	١٨	٦
اسيوط	١٩	٨	١٨	٧
الاقصر	٢٤	١١	٢١	١٠
اسوان	٢٤	١٤	٢١	١٠
سيوه	١٩	٩	١٨	٨
الوادى	..	٩	٢٠	٨
الغردقة	٢٠	١٦	١٩	١٢

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : رياح غربية الى شمالية غربية قد تنشط جهة الشرق والبحر معتدل بوجه عام وارتفاع الموج من متر وربع الى مترين ونصف والرؤية حسنة بوجه عام . البحر الاحمر : رياح شمالية معتدلة في الشمال وخفيفة في الجنوب والبحر معتدل الى خفيف وارتفاع الموج من متر وربع الى مترين ونصف في الشمال ومن نصف متر الى متر وربع في الجنوب .



مناقشة حول مشاكل التعليم العالى

الجامعة والمستقبل

بقلم الدكتور **ابراهيم شحاتة**

للهزيمة ايضا جوانبها الايجابية ، فقد علمتنا شيئا من الشجاعة في البحث عن اسباب تخلفنا ونوعا من الصدق في التعبير عنها .

مقالة الدكتور حسن حنفي «اهرام الجمعة» حول « مناهج التدريس والعلاقات الداخلية في جامعاتنا » هي كلمة صدق تصف بإخلاص أحوال جامعات شاركت المجتمع تخلفه ولم تنجح في احداث تغيير حقيقي في عقليته العامة التي مازالت تنقصها الحركة وتحكمها الرواسب الموروثة والمحاكاة البلهاء . فجامعاتنا قامت وتقوم على الافتراض البالي بأن العلم هو مجموعة من المحفوظات المقدسة يدخلها الطالب بعد ان خضع بغير رحمة لصنوف عديدة من الارهاب الفكري المتعمد وغير المتعمد ، وبدلا من ان يجد فيها مجالا للتخلص من آثار عملية الغاء ذاتية التي لاحقته في البيت والمدرسة يكمل فيها انغلاقه على معلومات سينساها مع الزمن ويبقى بعدها غير قادر على التفكير الحر او التعبير السليم .

ولكن الوصف الامين لحال الجامعة لايكفي . ومحاولات التطور التي تمت في الماضي لم تأته الا بتغييرات لا تستحق التعليق . واذا كانت الجامعة هي التي تحدد في المقام الاول نوع المستقبل المنتظر للبلاد تبدو جسامة التقاعس في البحث عن حلول جذرية لمشاكلها والاكتفاء بحلول مؤقتة او شخصية كلما ثارت المناسبة .

واول مسألة تثار هنا هي الوظيفة الحقيقية للجامعة . فجامعاتنا تعتمد على التلقين وتعتبر مهمتها قد اكتملت اذا اثبتت نتائج الامتحان ان الطلبة قد اجادوا حفظ المعلومات التي تلقوها عن اساتذتهم وهذه الفكرة موروثة من جامعات العصور الوسطى التي تميزت بطابع كهنوتي فرض عليها التسليم بحقائق مطلقة يحفظها التلاميذ عن اساتذتهم . وبالرغم من ان الجامعات العريقة في الدول المتقدمة قد تخلت عن هذا الاسلوب فان جامعاتنا التي نقلته عنها في مرحلة سابقة لا زالت مكبلة به تحت ضغط الافكار التقليدية والعدد الهائل للطلبة وضعف الامكانيات . أما اذا نظرنا الى الجامعة كمؤسسة تهدف الى قيادة التغيير في المجتمع وانفعال المصرية والترشيد في حياته فان وظيفتها الاولى ينبغي ان تكمن في تزويد الطالب بوسائل التفكير العلمي والتعبير السليم سواء في مجال تخصصه المحدد او في نظرته العامة الى الظواهر المحيطة به وهذه وظيفة لايمكن تحقيقها على اساس الحفظ والتلقين مهما بلغ المضمون ، بل تحتاج على العكس الى تدريب الطالب على المناقشة الحرة والبحث العلمي [قاعات البحوث] الى جانب امداده بحد ادنى من المعلومات الاساسية [المحاضرات] .

واذا تساءلنا عن السبب الذي من اجله تقتصر برامج جامعاتنا على المحاضرات التلقينية ولاتحتل فيها قاعات البحث الا مكانا هامشيا نجده مركبا ومتعدد الجوانب :

— فالطلبة ، باعدادهم الهائلة والمتزايدة ومستوياتهم العلمية المتدنية نتيجة لقصور التعليم العام السابق والعيش في مجتمع متخلف أصلا ، هم بوضعهم الحالي اكثر ما يكونون ملاءمة للنظام المتبع الان . واذا كان قبول اعداد كبيرة في الجامعات هو قدرنا لسنوات قادمة فان النظرة المخلصة لمستقبل البلاد تملي علينا المطالبة بالتفرقة بين الكليات المتخصصة التي يجب ان يقتصر القبول فيها على اعداد معقولة والكليات العامة التي يمكن ان تستمر في قبول الاعداد الكبيرة . ويعني ذلك انشاء كلية عامة او اكثر في كل جامعة تكون مهمتها اعداد خريجين قادرين على تولي الوظائف العادية في القطاعات المختلفة بعد دراستهم لمبادىء القانون والاقتصاد والادارة والمحاسبة وبعض العلوم الانسانية الى جانب اللغتين العربية والانجليزية . فاذا امتصت هذه الكليات الاعداد الكبيرة تبقى نخبة من الطلبة للكليات المتخصصة وهي كليات الطب بانواعها ، وكليات الهندسة بانواعها ، وكليات الدراسات الانسانية وكليات الدراسات الاجتماعية [بما في ذلك كلية القانون وكلية الاقتصاد وكلية الادارة] . وفي مثل هذه الكليات المتخصصة سوف يسمح مستوى الطلبة وعددهم المحدود بقيام الجامعة بدورها الاساسي في تلبية حاجة المجتمع الى التنمية والتقدم عن طريق تكوين جيل جديد من الخريجين القادرين حقا على القيام بهذه المهمة .

— اما الاساتذة فقد اضطرتهم مرتباتهم غير الكريمة الى البحث عن وسائل لمواجهة مطالب العيش على حساب مستوى العمل وقد كان طبيعيا في بيئة تنقصها شجاعة المطالبة بحلول عامة ان تظهر لهذه المشكلة حلول شخصية مختلفة (الكتب الجامعية ، الانتدابات والاعارات، اللجوء الى الخارج ، الخ) . وواضح ما في هذه الحلول من مسخ للهدف العلمي يتفاقم خطره مع تزايد هجرة الاساتذة في السنوات الاخيرة . وقد كان الاولى هو العمل مباشرة لتحسين الاوضاع المالية لاعضاء هيئة التدريس خاصة وان ذلك لن يحمل الاقتصاد القومي اعباء جديدة [ما داموا يحصلون بطريقة او اخرى على دخول اضافية] في حين يحفظ للاساتذة وقتهم وجهدهم وكرامتهم

تبقى مسألة اساسية وهي نظرتنا التقليدية الى الافكار الجديدة وخشيتنا من محاولات التغيير الجذري ولو ثبت نجاحها عند غيرنا . ففي الوقت الذي قبلت فيه اعرق الجامعات في الدول المتقدمة مشاركة الطلبة في مجالسها الحاكمة تجدنا في جامعاتنا نمنع مشاركة الاساتذة المساعدين ، ناهيك عن المدرسين او المعيدين او الطلبة ، في اى مجلس يتعلق برسم البرامج او تخطيط مقررات الدراسة بل وكل ما له صلة بالتنظيم العلمي للكليات .

وبعد ، فقد فعلت « الاهرام » [illegible] بأن فتحت باب النقاش من جديد في الموضوع الاساسي الذي يجب ان [illegible] الحوار فيه حتى نسمع كل الاراء . و[illegible] كانت « الاهرام » تقوم هنا بدور [illegible] اولى بالجامعات نفسها ان تلعبه فليبدأ هذا بجديد [illegible] هي التي دافعت مرارا [illegible] مع التزامها [illegible] وهو الكفيل الاخير باصلاح يتنزه من [illegible]

قضية

يعرضها **كمال السيد**

«ثورة العلماء» بعد «ثورة المديرين»

عندما احتل ١٥٠٠ من طلبة جامعة كولومبيا مباني الادارة ، احتجاجا على قيام الجامعة باعمال البحث العلمي التي تتبع تطوير البرامج العسكرية والمطالبة بقطع الصلات العضوية للجامعة بالشركات التي تعمل للحرب ، واتهم فكرة تفتيش مكاتب مجلس الادارة ، فوجدوا ان كل عضو من الاعضاء الاثنين والعشرين في هذا المجلس ، يشغل في نفس الوقت عدة مناصب في شركات انتاج الاسلحة وان النسبة الغالبة من علماء الجامعة تعمل لحساب هذه الشركات ، وان هذه الاخيرة هي التي تحدد اتجاهات الثورة العلمية ومجالاتها ، بما يكفل لها تحقيق اهدافها هي اولا ، بغض النظر حتى عن احتياجات الشعب الامريكي .

ان البحث العلمي لم يعد نشاطا فرديا يسعى الى القضاء على حالة من التوتر الداخلي والقلق الشخصي في سبيل المعرفة والتفسير ، بل أصبح مهنة يتوفر فيها شرط الاحتراف « على وجه الاعتياد » ، لها مهام محددة ينبغي القيام بها كجزء من العملية الانتاجية ومن النشاط الاقتصادي . وغدا العمل العلمي ، بمقدار الاستثمارات الموظفة فيه وبعدد العاملين به ، يمثل احدى المؤسسات الاساسية التي يتكون منها الهيكل السفلي الذي تقوم عليه الحياة العصرية والمجتمع الحديث . ويحدد هذا الاخير في ضوء الاختيارات السياسية وفي اطار ترتيبه للاولويات الاجتماعية ، الاهداف التي يسعى هذا البحث العلمي لتحقيقها والمجالات التي يتجه اليها والاساليب والوسائل التي يستخدمها ، كما أنه يحدد في مرحلة تالية ايا من هذه الابحاث سيجد طريقه للتطبيق والاستخدام العملي وأيها سيظل حبيس ملفات العلماء وجدران معاملهم .

ان الثورة العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتصلة دوما ، وما ترتب عليها من تغييرات جذرية في ميادين المادة والفكر ، لم تؤد في حد ذاتها الى نشوء هيكل جديد للمجتمع والاقتصاد ولا في العلاقات الانتاجية والاقتصادية القائمة . ففي الولايات المتحدة ادى التقدم العلمي الهائل الى تغيير الصورة التقليدية للعمال بعد ان اصبح الانتاج يقوم به اساسا عدد من المهنيين والباحثين والمهندسين « ذوي الياقات البيضاء » وبمعنى ان احتل « الشبه البروليتاري » مكانه لتمايز مفرط في مستويات التدرج القيادي وتدريب وتعليم العاملين ، والتي اتسمت اساسا بالتخصص العالي . وفي هذا المجتمع لم يعد الصدام الاساسي هو بين صاحب العمل التقليدي والعاملين التقليديين ، بل اصبح يطرح المشكلة الشاملة لتوزيع عائد الانتاج بين ريع رأس المال ومجموعة متباينة للغاية من الافراد الذين يتلقون مكافآت شديدة الاختلاف نتيجة لتباين وضعهم في الجهاز التكنيكي للمشروع . ومع ذلك فان التناقض الاساسي الذي ما زال يحكم المجتمع الامريكي هو بين من يملكون ومن لا يملكون ، والبحث العلمي والثورة التكنولوجية وان عدلا من مظاهر هذا التناقض الا انهما لايغيران من جوهره شيئا .

الامم البروليتارية

وما زال ، وسيظل ، التنظيمان الكبيران الاوليان اللذين يتوزع بينهما المجتمع البشري ، هما المجتمع الاشتراكي والمجتمع الرأسمالي ، وما اشد عقم وسخف محاولات التقسيم على أساس التقدم والتأخر العلمي والانتاجي والقول بوجود الامم المتقدمة والامم البروليتارية اعتمادا على أن المجتمعات المتقدمة تستخدم مناهج قد تتشابه يتيحها لها تقدمها العلمي والتكنولوجي ، في حين أن البلاد المتخلفة تجمع بينها بعض السمات المشتركة وان اختلفت نظمها الاجتماعية . ان الثورة العلمية والتكنولوجية لن تكون أبدا « العاصفة التي ستجبر المجتمع على تغيير علاقاته الانتاجية والاقتصادية » ، بل سيظل هذا — خاصة في ظل هذه الثورة العلمية المستمرة — من اختصاص الجهد البشري الواعي وارادة التغيير المتمثلة في حركات جماهيرية مسلحة بوعي واضح ومحدد عما نريده وطريق تحقيق ذلك .

عصر الحسابات الالكترونية

في العدد الذي اصدرته مجلة الايكونومست البريطانية بمناسبة بدء السبعينات حذرت فيه مسئولي المشروعات التي تعتمد على الحاسبات الالكترونية ، من محاولات العلماء والخبراء والمتخصصين للتسلط والتحكم في مقدرات الامور اعتمادا على تخصصهم العالي واحتكارهم لكثير من الاسرار والمعلومات التي تجعلهم ينتصرون في أي مناقشة وقادرين على اقناع الغير بآرائهم وما اشبه الليلة بالبارحة حتى ادعى بعض الكتاب أن انفصال الملكية عن الادارة وسيطرة « ثورة المديرين » قد قضت على سلطان رأس المال . ان « ثورة العلماء » وتسلطهم سيظل في خدمة علاقات الانتاج والملكية القائمة باعتباره أداة من أدواتها .

والتركيز على الدور التقدمي للثورة العلمية في حد ذاتها بغض النظر عن الاهداف الاجتماعية التي تسعى اليها من حيث انها ستؤدي في المدى الطويل وتلقائيا الى نوع من التقريب بين الانماط الاجتماعية والفكرية المختلفة وتحقيق قدر متزايد من العدالة ، تؤدي الى نوع من البلبلة والاتكالية والخلط . فاستخدام البلدان الاشتراكية المتقدمة والبلدان الرأسمالية المتقدمة لنفس المعدات ، ولحيازتها نفس الاساليب والمناهج في تنظيم بعض الامور لا يعني أن النظام في كلا المجموعتين يتجه نحو التقارب والتشابه . ووجود نفس الملامح والمشاكل في بعض البلدان الاشتراكية التي ما زالت متخلفة وبعض البلدان الرأسمالية المتخلفة لا يعني انها تكون نوعا واحدا .

وعلى المستوى الفكري فان الثورة العلمية وان ادت الى مراجعة وتعديل كثير من المسلمات والجزئيات ، فانها من جانب آخر تدعم وتؤكد كثيرا من الحقائق والبديهيات الاساسية وتكسبها ثراء وأبعادا أوسع وأعمق . فمثلا ثورة السيبرناطيقا والتي تتمثل قيمتها الاساسية في أنها نظام للاستفادة من انجازات العلوم والمعارف البشرية المتعددة بما يكفل فهما اعمق وخلاقا ووصولا الى ابعاد أوسع ، هذه الثورة ليست « توليفة » للتقريب بين مناهج بالية ومناهج تتفق مع المستقبل ، فهي لن تؤد مثلا — كما تساءل البعض — الى المزج أو التوليف أو التركيب بين أسلوب التخطيط الاشتراكي وآليات السوق الرأسمالية لتنتج نظاما آخر جديدا للترشيد الاقتصادي ، فسيظل الاسلوب الامثل هو التخطيط الاشتراكي حتى وان استعان ببعض مناهج وأدوات السوق ، فهذه تجيء لتدعمه لا لتنفيه أو تلغيه .

ثورة علمية عسكرية

وليس ادل على ان الثورة العلمية ، كانت وستظل ، أداة من أدوات المجتمع القائم ، وان دورها تال وتابع للاختيارات السياسية والاجتماعية ، من ان اتجاهات هذه الثورة في الولايات المتحدة ، فالثلاثون مليار دولار التي تنفق سنويا على البحث العلمي ، يذهب ٦٠٪ منها الى الابحاث العسكرية .

ان رأس المال الامريكي — على حد تعبير بعض الاقتصاديين الامريكيين أمثال باران — بعد أن عجز من تحقيق عمالة كاملة وأصيلة وتقدم اقتصادي أصيل ، ومع احجامه عن مزيد من الاستثمار الانتاجي ، والزيادة المنتظمة في الاستهلاك يعتمد على الانفاق الحربي لصيانة الرخاء والعمالة العالية والحصول على الارباح والتأييد الشعبي . ومن ثم لم يعد العمل العلمي يندفع بفعل « حوافز داخلية » لدى العلماء ، بل اصبح طلب المؤسسات العسكرية « حافزا خارجيا » قويا للتقدم العلمي والتكنيكي ، لقد حل هذا الطلب الى حد ما محل طلب المستثمرين المحتملين .

ان الطبيعة العسكرية للطلب في الاقتصاد الامريكي ، والطبيعة الاحتكارية للعرض هي التي تحدد اتجاه ومسار الثورة العلمية ومجالاتها ، ثم هي من بعد تحدد ما يمكن الاستفادة منه من الامكانيات التي تتيحها هذه الثورة ، وما يطرح منها جانبا ، يؤكد هذا أنه في الوقت الذي حقق فيه استخدام الذرة في الاغراض العسكرية اعلى كفاءة ، فان استخدامها في الاغراض السلمية مازال متعثرا .

ان الثورة العلمية في القرن التاسع عشر التي وفرت مصادر للتكنيك اعتمدت عليها انطلاقة المجتمع والاقتصاد الرأسماليين ، لم تلغ دور الانسان في الانتاج وفي الاختيار السياسي والاجتماعي بل انها زادته دعما ولعبت دورا تابعا له ، كذلك فان الثورة العلمية في القرن العشرين ، وهي حتما ستتخذ ابعادا واتجاهات مخالفة لثورة القرن التاسع عشر ، لن تنهي دور الحركات والاتجاهات السياسية ولن يحل العلماء محل السياسيين ، ممثلي اصحاب المصلحة الحقيقية في المجتمع . ■

حديث الناس

كثيرون يتحدثون الان في العواصم المختلفة ، وفي الامم المتحدة ايضا ، عن ضرورة اصدار قرار بوقف اطلاق النار .. وبعض هؤلاء الذين يطالبون بذلك ، انما تحدوهم النوايا الطيبة فيما يتعلق بالنتائج التي تترتب على تصاعد العمليات العسكرية بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ..

ولكن هناك سؤالا يجب أن يكون في ذهن هؤلاء الذين يطالبون بوقف اطلاق النار .. ذلك السؤال هو : ما هو مصير قرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن في يونيو ١٩٦٧ ؟

لقد كان هذا القرار يتضمن فقرتين : الاولى وقف الاشتباكات العسكرية ، والثانية انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها ..

فماذا تم في تنفيذ هذا القرار ؟

نفذت الفقرة الاولى ، ولكن اسرائيل امتنعت ، وما زالت تمتنع عن تنفيذ الفقرة الثانية ..

ومن هنا فان اسرائيل ترحب الان بكل دعوة توجه الى وقف اطلاق النار ، لان ذلك لا شك في مصلحتها ، فهي بذلك لا تتعرض للهجوم وبالتالي تبقى قواتها محتلة للاراضي العربية كوسيلة من وسائل الضغط على العرب للرضوخ لشروطهم ..

ولقد بدأت اسرائيل فعلا تعلن ترحيبها بهذه الدعوة ، وتعبر عن استعدادها لوقف اطلاق النار ، اذا وافقت مصر على ذلك ولا شك انها — اى اسرائيل — تدرك جيدا ان مصر لن تقبل هذه الدعوة ما لم تكن مشروطة بانسحاب القوات الاسرائيلية مع وضع كافة الضمانات لتنفيذ القرار ، حتى لا يلقى نفس المصير الذي لقيه قرار مجلس الامن .. فاذا كانت الدول التي تدعو الى وقف اطلاق النار جادة في دعوتها ، فعليها أولا أن تضع الاسس التي تفرض على اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية ..

وسوف تلجأ اسرائيل الى استغلال رفض مصر تنفيذ الاقتراح وستحاول ان تملأ الدنيا ضجيجا باننا نريد الحرب ، ولكن هذا الكلام مردود عليه ولن يؤثر في رأينا وفي اصرارنا على رفض الاقتراح ما لم يكن ملزما لاسرائيل بتنفيذ الانسحاب ..

ولقد أوضح الرئيس جمال عبد الناصر وجهة نظر مصر في هذا الموضوع في حديثه مع اريك رولو مندوب جريدة اللوموند اذ قال « ان اقتراح وقف اطلاق النار يحقق أماني الاسرائيليين لان وقف العمليات العسكرية من شأنه ان يعطي العدو المهلة التي يحتاج اليها لمواصلة استعماره للاراضي المحتلة ، ووقف اطلاق النار غير منطقي وغير عادل بالنسبة لنا .. اننا لا نقبل وقف اطلاق النار الا اذا تحدد موعد للانسحاب » ☐

علي حمدي الجمال



اجتماعيات

الخطبة

تمت امس بحمد الله وعونه خطبة الآنسة / ام كلثوم مصطفى مرسى القيسي للاستاذ حنفي محمود زغلة المحامي بالشركة العامة للتجارة والكيماويات « جعلها الله خطبة مباركة »

خطبة مباركة

تمت بحمد الله خطوبة السيد / احمد سامى الجلالى « بالاهرام » على الآنسة / سهير صابر اسماعيل بالشركة التجارية الاقتصادية بالاسكندرية — جعلها الله خطبة مباركة

تمت بحمد الله امس الخميس خطبة **الآنسة نوال نـدا** بمصر الجديدة للاستاذ عبد الرحيم الشوع بالدراسات العليا تهانينا للعروسين بالرفاء والبنين — صبحى وزملاؤه

الـزواج

يوسف وديع بالاهرام يهنىء قريبه الاستاذ ماهر لوقا وعروسه بالزفاف

تم بحمد الله عقد قران الزميل كمال عزب « بالاهرام » على الآنسة ليلى كريمة السيد محمد مصطفى والعروسان يشكران السادة المهنئين

الجراح الكبير د. ابراهيم بدران

احمد فراج يحمد الله ويشكركم لجراحتكم الناجحة لحرمه ، ويشكر اسرة مستشفى مورو لمستوى عنايتها الممتازة

جورج نسيم الجواهرجي

احدث تشكيلة للمجوهرات والمصوغات

٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

عرابى وكيل الفنانين يقدم يوميا

على مسرح متروبول الشتوى

سمير زكي - الملاح - والمع النجوم ت ٩٣٣٦٣٣

عرابى وكيل الفنانين يقدم

عبد الحليم حافظ

في سهرة الربيع الكبرى بسينما ريفولى ليلة شم النسيم الاحد ٢٦ ابريل « الاستعلامات بمؤسسة عرابى ومسرح متروبول ت ٩١٢٦٦٢

وفد صحفى تشيكى

وصل الى الاسكندرية امس وفد صحفى تشيكى يضم ١٤ صحفيا في زيارة للجمهورية العربية المتحدة ضمن جولة في بعض دول الشرق الاوسط يزور خلالها سوريا ولبنان للاطلاع على الاحداث التي تدور في المنطقة .

احمد مهدى الديوانى

رئيس المحكمة بالقاهرة سابقا

وقد آثر الاشتغال بالمحاماة ، اتخذ مكتبا [illegible] بالقاهرة

الاستاذ الدكتور هاشم فؤاد

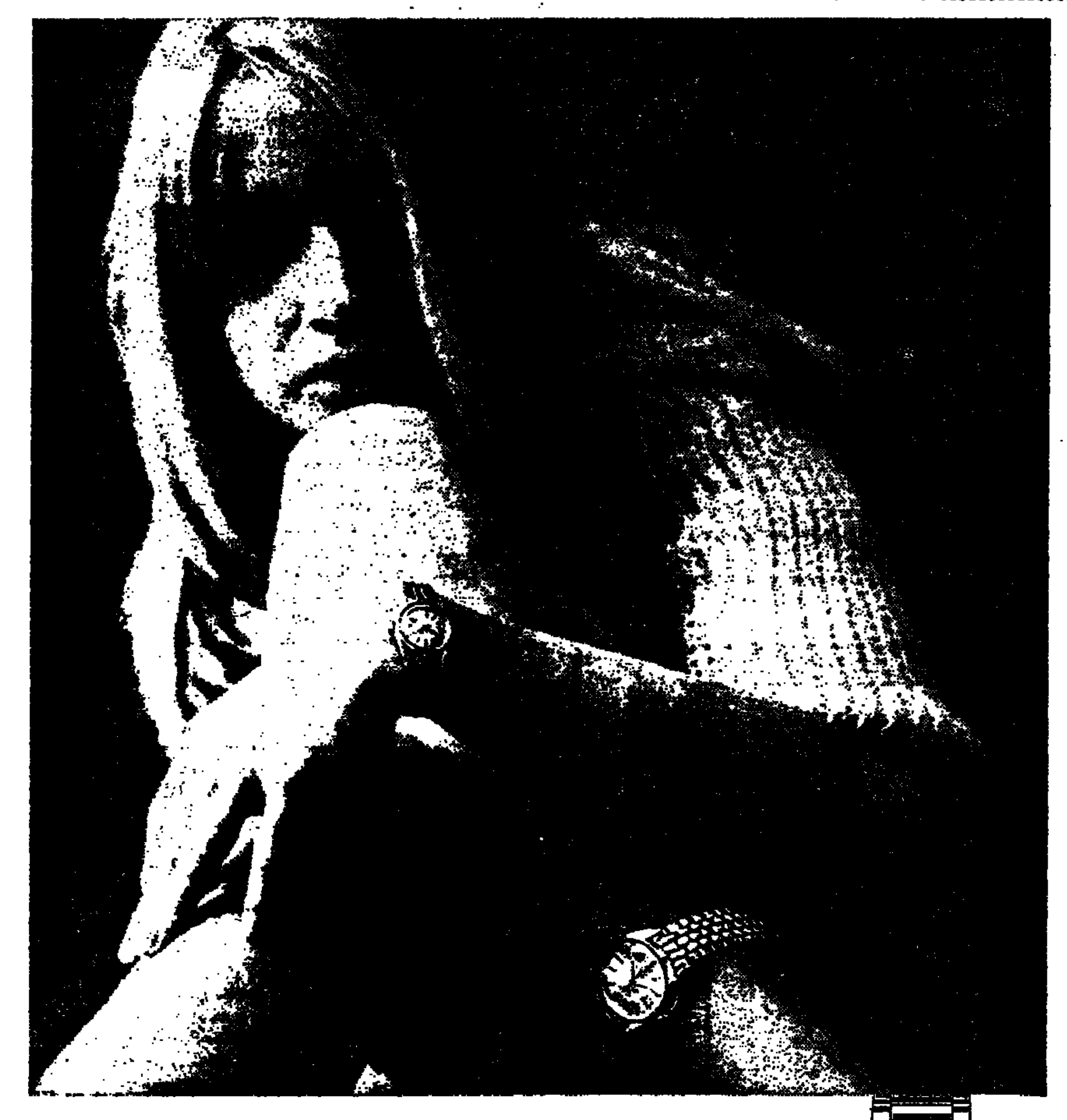
جراح الانف والاذن والحنجرة بكلية طب القصر العيني

[illegible]

الفنانة صفية حلمى

زوروا ملهى كوبانا

حيث تشاهدون أروع البرامج





لقاء اليوم : الزمالك والمريخ

هل يؤكد الزمالك فوزه أم يثأر المريخ لهزيمته ؟

تواصل اندية مصر نشاطها الكروى على المستوى الدولى اليوم بعد فترة انقطاع تفرغ فيها الجميع لفريقنا القومى الذى اشترك فى بطولة افريقيا السابعة واحرز المركز الثالث ، وكان باجماع الاراء جديرا بالمركز الاول لولا ظروف لقائنا مع فريق السودان المتالق فجاة تالقا انتزع به بطولة الدورة . فاليوم يستضيف الزمالك فريق المريخ الكبير الذى يضم ٦ من أعضاء فريق السودان القومى بطل افريقيا ، فى بداية زيارة المريخ للقاهرة حيث يلعب ٣ مباريات .

ومنذ شهرين فاز الزمالك على المريخ ١/٢ فى الخرطوم وهو يريد اليوم ان يؤكد تفوقه لا سيما بعد ان وصل نجومه الى ذروة الاعداد وهم يكن وشوقى وطه بصرى بوصفهم اعضاء فى الفريق القومى ، فضلا من استفادته بنجميه حمادة امام واحمد رفعت اللذين لم يشتركا فى مباراة الفريقين فى الخرطوم . كذلك فان لعب الزمالك على ارضه وبين جمهوره المتطلع الى استعادة مكانته كممثل كروى يضاعف من مسئولية لاعبيه ويرفع من روحهم المعنوية .

ومن جهة اخرى فان المريخ يزور القاهرة عقب فوز السودان الباهر ببطولة افريقيا ، ومن ثم فانه يواجه مسئولية الحفاظ على سمعة الكرة السودانية ، لا سيما وانه يضم ٦ من اقوى نجوم الفريق السودانى واكثرهم اثرا فى انتصاره الكبير وهم : عزيز حارس المرمى وكاونذا الظهير الايمن وسليمان الظهير الثالث وجيمس ظهير الوسط وبشرى وهبة وبشارة نجما خط الوسط فضلا عن نجومه المعروفين بقدول وسانتو وجاجارين وجاد الله من افراد الهجوم ، وان كان دفاعه اقوى من هجومه كما هو ظاهر من مراجعة الاسماء ، فالمدافعون الستة مستواهم دولى وفى ذروة اللياقة الان بعكس الهجوم فان البعض دولى حقا ولكن ليس فى الفريق الحالى .

ومن هنا فان مسئولية هجوم الزمالك اليوم اكبر من مسئولية دفاعه . ومعلوم ان هجوم الزمالك سيتكون من حسام عبد المنعم وحمادة امام وطه بصرى وفاروق السيد ، ولعل عودة الثنائى حمادة وبصرى تكون ايذانا بعودة الزمالك الى مكانته . ويضم فريق الزمالك ايضا هشام حارسا للمرمى ، يكن واحمد مصطفى واحمد رفعت والجوهرى الصغير للظهر ، شوقى وطارق غنيم للوسط ، ولا يشترك الجوهرى بسبب اصابته فى مباراة ساحل العاج .

والشىء الذى نرجوه هو ان يتم اللقاء من الاشقاء فى جو رياضى نقى نظيف يزيد صلاتنا الاخوية قوة ومتانة ، وان يستقبل الجمهور فريق المريخ بحفاوة اخوية خالصة تغذى فى اللاعبين شعور الاخاء والقومية ، حيث لا فرق بين المصرى فى الخرطوم وبين السودانى فى القاهرة ، كلاهما يحل فى داره وبين اهله واخوانه واحبابه . □



فاروق السيد



شوقى





أحمد رفعت

الجوهرى الصغير

أول مسابقة للناشئين فى نماذج الطائرات تقام الجمعة القادمة

تقام يوم الجمعة القادم ، اول مسابقة لنماذج الطائرات للناشئين ، ينظمها نادى الطيران المصرى فى ميدان السباق بنادى الشمس بمصر الجديدة .

وقد رؤى تحرير هذه المسابقة من كل القيود ، تشجيعا للشباب على بدء ممارسة الهواية ، ولذلك لم تحدد للنماذج المشتركة اية مقاسات او اوزان

والمسابقة مقصورة على نماذج الطائرات الشراعية ، ويحق للهواة التقدم اليها باكثر من نموذج واحد على ان لا يجاوز العدد ثلاثة . كما يشترط الا يكون المتسابق قد اشترك من قبل فى مسابقة كأس « الاهرام » التى تعتبر بمثابة بطولة الجمهورية .

والاشتراك فى المسابقة مجانى ، ولكن يجب تقديم النماذج لتسجيلها ابتداء من اليوم وحتى مساء الخميس القادم ، فى قسم نماذج الطائرات بنادى الطيران المصرى (١٥٦ شارع رمسيس بالقاهرة) .

وقد خصص النادى كؤوسا وجوائز تشجيعية للفائزين . □

الشافعى يواصل انتصاراته فى بطولة أمريكا للتنس

فاز اسماعيل الشافعى على كلارك جرابنر الامريكى المحترف ورابع المرشحين الامريكيين فى بطولة امريكا الدولية للتنس للملاعب المغطاة ١٠/١٢ ، ٣/٦ وصعد الى دور الثمانية ، وفقد جرابنر اعصابه عدة مرات خلال المباراة ، وكان على الشافعى ان ينتظر عدة دقائق فى كل مرة ريثما تنتهى المشاحنات الكلامية بين جرابنر والجمهور ، حتى ان حكم المباراة اتخذ قرارا بطرد جرابنر لولا تدخل الحكم العام للبطولة ويليام ريوردان .

وقد عمرت مباريات امس بالمفاجآت فقد فاز روجر تايلور المحترف الانجليزى على ستان سميث المرشح الامريكى الاول ٦/٨ ، ٦/٢ ، ٣/٦ ، وفاز تيرياك الرومانى على توم اوكر الهولندى الطائر المحترف وثالث المرشحين الاجانب ٣/٦ ، ٥/٧ ، وفاز نستاسى الرومانى على ارثر اش الزنجى الامريكى المحترف وثالث المرشحين الامريكيين ٦/٨ ، ٧/٥ ، ٣/٦ ، وفاز كليف ريتشى الامريكى على مانويل سانتانا الاسبانى والهاوى رقم ١ الآن ٥/٧ ، ٣/٦ . وفى الوقت نفسه فاز رود لافر المرشح الاول على اولبرخ الدنمركى العجوز ٤/٦ ، ١/٦ ، وفاز تونى روش المرشح الثانى على توم جورمان الامريكى ٥/٧ ، ٤/٦ ولكن روش قرر الانسحاب من البطولة بسبب الام حادة فى ذراعه ، وطلب منه التريث ريثما يتم الكشف الطبى عليه مادامت مباراته القادمة ستكون بعد ٤٨ ساعة . □





اسماعيل الشافعى

الزمالك يهزم الاهلى ١١ / ٩ فى كرة اليد

فاز نادى الزمالك امس على الاهلى ٩/١١ فى الدور قبل النهائى فى بطولة الجمهورية فى كرة اليد للناشئين تحت ١٦ سنة ويلعب الزمالك المباراة النهائية للبطولة مع نادى طنطا بملعب الجزيرة فى الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم .

●●●

فوز هليوبوليس على النجوم فى كرة اليد

فاز نادى هليوبوليس على نادى النجوم اللبنانى فى كرة اليد ٨/٢١ فى اولى مباريات الفريق اللبنانى فى زيارته لمصر بدعوة من نادى هليوبوليس . يلعب فريق النجوم مباراته الثانية مع السويس فى هليوبوليس غدا .

فريق السنجال للكرة يعرض اللعب فى مصر

تلقى المهندس محمد حسن حلمى مدير الفريق المصرى الكروى فى الخرطوم عرضا من السينجال للعب فى القاهرة فى مارس القادم . قال مندوب السينجال الفوضى ان فريقها لكرة السلة سيلعب فى بطولة افريقيا فى الاسكندرية فى مارس وان فريق الكرة يود ان ينتهز هذه الفرصة لمصاحبته توثيقا للصلات الرياضية والشبابية بين البلدين ، على ان يجىء فريق السينجال على حسابه وان يتحمل الاتحاد نفقات الضيافة .

وقد رحب مدير الفريق القومى بالفكرة وقرر عرضها على الاتحاد المصرى طالبا الموافقة على هذا العرض السينجالى . ومعلوم ان غينيا وصلت الى نهائى بطولة افريقيا السابعة بفوزها على السينجال فى كوناكرى ٢/٤ بعد التعادل فى دكار ١/١ ، وان الطابع السينجالى مشابه للطابع الغينى الفنى والنظيف الذى حاز الاعجاب فى السودان . .

ومن جهة اخرى عرض مندوب موريشوس على مدير الفريق القومى المصرى ان يقوم الفريق بزيارة شرق افريقيا ليلعب فى لوزاكا عاصمة زامبيا ثم دار السلام عاصمة تانزانيا ثم جزر موريشوس فى المحيط الهندى على ان تتحمل الدول الثلاث نفقات الرحلة سفرا واقامة . ووافق المهندس محمد حسن حلمى على المبدأ ووعد باتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ الرحلة فى الموسم الحالى .

والعرضان نتيجة طبيعية للمظهر الطيب الذى ظهر به الاسماعيلى بطل اندية افريقيا ثم الفريق القومى المصرى فى بطولة افريقيا السابعة حيث اجمع الخبراء على انه احسن الفرق رغم فوزه بالمركز الثالث .

والقسم الرياضى فى الاهرام يرجو المبادرة الى تنفيذ الفكرتين لان توطيد صلاتنا بالشباب الافريقى وتعريفه بمصر على حقيقتها هدف يمكن ان يتحقق بالرياضة وبكرة القدم بالذات باسرع واصدق واثبت مما تحققها اية وسيلة اخرى . □

المعتز وعبد الغنى فى بطولة كينيا للتنس

غادر القاهرة الى نيروبى امس بطلا التنس المعتز سنبل وعبد الغنى محمد للاشتراك فى بطولة كينيا الدولية للتنس ، يصحبهما عادل علوبة رئيس منطقة القاهرة اداريا . ومعلوم ان على الداوودى فاز بالبطولة فى العام الماضى .

●●●

الاهلى يهزم الفيوم ٤ / صفر فى كرة القدم

فاز الاهلى على الفيوم ٤/صفر فى كرة القدم ، كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر ، وقد سجل الاهداف حسن جبر وكرم زايد وابراهيم حسين وسمير صبيح

●●●

عادل هيكل يرافق فريق الهلال السودانى

عادل هيكل حارس مرمى فريق النادى الاهلى سابقا والذى يعمل الان مشرفا رياضيا بجامعة القاهرة فرع الخرطوم ، سيرافق فريق الهلال السودانى لكرة القدم الذى يحضر الى مصر يوم ٤ مارس القادم .

●●●

جامعتا الاسكندرية وبيروت فى مباراة لكرة القدم

يتقابل فى الثالثة بعد ظهر اليوم على استاد الاسكندرية منتخبا جامعتى الاسكندرية وبيروت فى مباراة لكرة القدم .

موضوع تسجيلى عن السودان

ثورة السودان سند للوطن العربى كله

اللواء جعفر نميرى يحدد ملامح سياسة حكومة الثورة من القضايا العربية

خطة واقعية واضحة تلتزم بها الحكومة لحل مشكلة الجنوب فى وضعها الصحيح

العقيد جعفر النميرى

الخرطوم من سلمى هاشم :

فى بساطة شديدة هى طابع شعب السودان كله ــ تحدث اللواء جعفر نميرى قائد الثورة ورئيس الوزراء ــ بعد عودته من مؤتمر دول المواجهة مع اسرائيل ٠٠ فحدد فى كلام واضح موقف السودان من القضية المصرية وعلاقات السودان بالجمهورية العربية المتحدة وباقى الدول العربية وطريقة معالجتهم للمشاكل الاقتصادية التى تواجه السودان .

قال : ان الحدود الجغرافية قد يبدو معها السودان حاليا بعيدا عن المواجهة مع اسرائيل .. ان اسرائيل تحتل أجزاء من الوطن العربى تبدو بعيدة عن السودان . ولكن ذلك ليس نهاية المطاف بالنسبة لها . وقد تكون السودان فى الوقت الحالى ليست فى مواجهة اسرائيل ولكنها اذا لم تقم بواجبها منذ اليوم فانها قد تكون غدا فى تلك المواجهة ، ومن ثم يجب ان نتعامل مع اسرائيل على هذا الاساس .

ووصف الرئيس السودانى لقاءه مع الرئيس جمال عبد الناصر والعقيد معمر القذافى بانه لقاء الاخوة الذين ينشدون مصالح بلادهم والامة العربية وباذن الله سيتم اجتماع قريب فى مناسبة قومية للسودان هى الخامس والعشرين من مايو وسوف يتشرف السودان باستقبال البطلين .

وتحدث الرئيس السودانى فى كلام واضح عن ثورة مايو فقال بانها ليست حركة عسكرية .. انها ثورة شعب بأكمله والذين تحركوا فى ٢٥ مايو لم يكونوا ليحملوا آمالا ذاتية ، وانما كانوا يحملون آمال الوطن كله ليضعوها موضع التنفيذ ، ونحن جميعا مجلس ثورة ومجلس الوزراء من خامة واحدة .. ابناء لوطننا السودان .. ومن نسيج فكرى واحد هو الفكر الثورى التقدمى العربى .. ومن روح واحدة هى التى تنكر الذات وتضع مصلحة الوطن فى المقدمة .. قبل اى شىء .. لذلك كنا مصممين على الا يكون بيننا انقلابيون محترفون ..

وتحدث قائلا : ان الثورة لديها من اليقظة والحيطة ما يحول دون تكرار مأساة اكتوبر مرة ثانية .. فلن تسمح للاحزاب بالتسلل الى الحياة السودانية مرة اخرى .. واى حزب يحاول ان يتحرك سنضربه بيد من حديد .. فلقد أعطيت للاحزاب فى الماضى فرصة العمل ولكنها لم تفعل ..

واضاف الرئيس جعفر نميرى قائلا : لقد اكدت ثورة مايو انها جزء من حركة الثورة التى تحركت على امتداد الارض العربية تطلب التغيير الاجتماعى والسياسى وتطلب الوحدة العربية .. تعطى الامة العربية اهتمامها وتضع قضية النضال العربى فى موضعها الصحيح .

ومشكلة الجنوب ..

وتحدث الرئيس السودانى عن مشكلة السودان الاولى فقال : ان الثورة تدرك الابعاد الحقيقية لمشكلة جنوب السودان ، وهى مصممة على المضى قدما لايجاد تسوية نهائية لتلك المشكلة التى تحملت اعباءها جماهير شعبنا فى الجنوب والشمال .. ونحن ندرك الجذور التاريخية لقضية الجنوب والتركة المثقلة التى القاها على عاتقنا الاستعمار البريطانى

ان الثورة تدرك أن ثمة فوارق تاريخية وثقافية بين الشمال والجنوب .. ونؤمن ايمانا أكيدا بأن وحدة البلاد يجب أن تبنى على ضوء هذه الحقائق الموضوعية .. وان من حق شعبنا فى الجنوب أن يبنى ويطور ثقافاته وتقاليده فى نطاق سودان اشتراكى موحد .

وعن مستقبل الجنوب بصفة عامة قال رئيس مجلس الثورة السودانى :

● اننا مددنا فترة قانون العفو العام .

● وضع برنامج اقتصادى واجتماعى وثقافى للجنوب .

● تعيين وزير لشئون الجنوب وتدريب كادر متمرس لتولى المسئولية بالاضافة الى تشكيل لجنة خاصة للتخطيط الاقتصادى فى الجنوب على ضوء ميزانية خاصة تستهدف رفع مستواه . □



موضوع تسجيلى عن السودان

مع وزير الاقتصاد السودانى

تنمية اقتصادية شاملة للامكانيات السودانية فى كافة المجالات

تحدث السيد احمد سليمان وزير الاقتصاد السودانى عن طبيعة الاقتصاد السودانى والتاريخ الذى سار فيه منذ استقلال السودان ووجهة نظره فى تنمية البلاد اقتصاديا على اسس اشتراكية ثابتة .. واوضح ان الثورة تواجه جميع المشكلات التى تخلفت عن العهود الرجعية السابقة بثورة انسانية : مع وضع الاوليات فى الحلول للمشاكل الخاصة بالحياة اليومية للمواطنين مع التخطيط العلمى لكافة الموارد السودانية ..

احمد سليمان

قال احمد سليمان : ان حكومة الثورة وضعت خطة شاملة لتقوية الدخل القومى وازدياد حجم المستثمر منه .. وتعتمد الخطة على توسيع وتوطيد العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول العربية الشقيقة والدول الاشتراكية على اسس اتفاقيات ثنائية ..

واضاف الوزير قائلا : ان العقبة الرئيسية التى كانت تحول دون التغيير الاقتصادى وتحرير الاقتصاد السودانى .. هى ان السلطة ظلت — منذ الاستقلال — فى ايدى البرجوازية التجارية اساسا .. وهى مرتبطة بالاستعمار الذى يسيطر على تجارتنا الخارجية .. وبعد سقوط هذه السلطة فى يد ثورة ٢٥ مايو ينفتح الطريق اليوم للتغيير الاجتماعى ، ولتصفية مواقع النفوذ الاستعمارى فى اقتصادنا الوطنى .. ولحسن الحظ فالسودان يمتلك ثروات طبيعية هائلة تمكنه — بقيادة القطاع العام — أن ينطلق بسرعة على طريق التنمية .. وبمساعدة الجمهورية العربية المتحدة — وبشكل خاص فى مجال الخبرات — وبمساعدة الدول الاشتراكية كذلك ..

أن وضع برنامج لخطة خمسية يمكن ان يكون بداية لاحداث قدر من التنمية السريعة تساعد السودان فى خلق قوى عاملة حديثة أكثر تأهيلا للسير بالثورة ولتدعيم سلطة القوى الشعبية .

لقد كان يتركز نفوذ الاستعمار الحديث فى اقتصادنا الوطنى عن طريق المعونات والقروض .. كما نفذ الى حياتنا السياسية بخلق عملاء له فى الاحزاب الرجعية كانت

خلق قطاع عام قوى وتوطيد العلاقات التجارية مع مصر ودول المعسكر الاشتراكى

تنفذ مخططه بدفع السودان فى طريق التخلف الراسمالى ..

● توسيع قاعدة القطاع العام وخاصة فى المجال الصناعى واحلال رأس المال الوطنى محل رأس المال الاجنبى مع ضرورة احتكار الدولة للسلع الرئيسية من الصادرات والواردات ..

● تشجيع رأس المال الوطنى غير المرتبط بالاستعمار والعمل على تنميته وحمايته حتى يستطيع أن ينافس رأس المال الاجنبى تحت اشراف القطاع العام .

ومن الانتاج الزراعى تحدث وزير الاقتصاد احمد سليمان فقال : ان الحكومة متوجه عناية فائقة على اعتبار أن الامكانيات اللازمة فى بلادنا لهذه التنمية واسعة غير محدودة ☐

موضوع تسجيلى عن السودان

كيف ننمى أسواقا لمنتجاتنا المصرية فى الخارج؟

□ يختلف السوق المحلى عن كافة الاسواق الخارجية .. هذه بديهة يجب الاعتراف بها .. فهناك عناصر عديدة تختلف منها على سبيل المثال : ذوق المستهلك ورغباته وطريقة اقتنائه للسلع ثم حالته الاقتصادية ومواعيد الاقتناء والتأثير عليه لترغيبه فى الاقتناء ..

ولا شك ان السوق المصرية الى عهد كانت تستوعب كل منتجاتنا غير التقليدية . وبقى التصدير للخارج قاصرا على المنتجات والسلع التقليدية .. ولقد تغير الوضع اليوم . ووصلت المنتجات المصرية الى درجة من الجودة التى تفتح امامها اسواقا واسعة . وتحقيقا لاتفاقية التكامل الاقتصادى مع السودان ستزداد علاقات التبادل التجارى بين البلدين : ومن ثم يكون من الواجب دراسة السوق السودانى واتجاهاته حتى يتقبل المستهلك هناك السلع المصرية بل ويصر على طلبها ..

ويقول السيد محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد وهى الشركة المصرية المسئولة عن التبادل التجارى مع السودان : —

ان اقامة معرض للمنتجات المصرية فى الخرطوم يعتبر نوعا جديدا من أنواع التطوير فى علاقاتنا الخارجية عموما .. وتطوير علاقاتنا مع السودان بصفة خاصة .. وعرض سلعنا غير التقليدية — يعتبر — فى رأيى — تجربة جديدة وهامة — وبشرط احاطتها ودعمها بحملة اعلامية ضخمة وناجحة للتعريف بالمنتجات المصرية فى هذه السوق الجديدة .. وعلى اية حال فان دعوتنا لعدد كبير من رؤساء الشركات الصناعية المصرية سوف يتيح لهم فرص التعرف على السوق السودانى معرفة دقيقة وعلى الطبيعة .. وعلينا فى المستقبل امدادهم بكافة البيانات والمعلومات التى سبق وكونوا فكرة عنها ..

ولقد عملنا على دراسة السوق السودانية من خلال عرض المنتجات المصرية فى المعرض المقام لمدة شهر فى الخرطوم بان قمنا بتعيين عدد من السودانيين كبائعين للمنتجات وبالتالى ليقفوا على رغبات المستهلك السودانى وليس الوسطاء فقط .. وحضور عدد ضخم من رجال الصناعة المصريين وعلم الجانب السودانى بذلك — هو اشعارهم بجدية هذا الموضوع .. وفى نفس الوقت اشراك اخواننا المنتجين فى سياسة التصدير وجعلهم طرفا فى سياسة التكامل الاقتصادى التى تعقد عليها — مصر والسودان — آمالا كبيرة ..

هذه تجربة .. نرجو ان تتلوها تجارب اخرى فى اسواق اخرى ولا يمكن ان نطبق ما رايناه من طبيعة السوق السودانية على سوق عربية اخرى .. أو ميدان افريقى مثلا .. اذ ان لكل منهم طبيعته الخاصة وظروفه المختلفة . ان النتيجة حتما فى صالح هذه التجربة : وليس امامنا سوى التوسع فى خلق اسواقنا وانتاج المزيد . □

محمد غانم



واجهة جناح الجمهورية العربية المتحدة فى المعرض السودانى

السودان وامكانياته الواسعة فى السياحة

سحر القاهرة السوداء .. وأساطير الشرق .. وفروسية العرب

فى مصيف « أركويت » يلتقى هواة الصيد والسباحة .. ودارسى الاحياء المائية ..

عندما يتذكر السياح اسم السودان .. تقفز الى اذهانهم على الفور معانى السحر الافريقى .. وأساطير الشرق .. وفروسية العرب والاغانى الشعبية الساحرة على نغمات المزامير والطبول .. وتقفز الى الاذهان كذلك مناظر الطبيعة الساحرة .. طبيعة الغابات البكر .. والاحراش التى يلفها غموض المجهول .. حيث عجائب الحيوانات والطيور كلها تشدو بانشودة السلام .. ذلك كله يدعو الى القاء نظرة على السودان .. من وجهة نظر السياحة العالمية .

مزيد من الاصدقاء ..

ان اتجاها جديدا بدأ الآن فى السودان .. اهتماما بالسياحة والسياح .. يؤكد ذلك الاتجاه ان راحة السائح تقف فى المركز الاول من اهتمام المسئولين عن السياحة فى السودان لان ذلك يعنى المزيد من العملات لخزانة الدولة .. واهم من ذلك : المزيد من الاصدقاء للسودان .. والمزيد من الاصدقاء للعرب ..

فتبذل الحكومة السودانية جهدا كبيرا فى هذا الاتجاه لفتح الطريق امام السياح وتسهيل مهمتهم وزياراتهم عن طريق تسهيل الدخول والخروج واستبدال العملات والاقامة المريحة فى الفنادق والاستراحات المنتشرة فى مدن السودان ومناطقه السياحية . بجانب وسائل الانتقال المريحة التى تربط أجزاء السودان بعضها ببعض من جهة .. وتربط السودان بغيره من دول العالم الخارجى من جهة اخرى ..

ومن ناحية النقل الجوى فان الاتجاه الجديد لمصلحة الطيران المدنى بالسودان يؤكد الاهتمام التام بانشاء مطارات جديدة فى الخرطوم وبورسودان والابيض والجنينة وكسلا وواد مدنى وجوبا وعطبرة والفاشر

واذا كانت الترتيبات الخاصة بالنقل والاقامة تهم السائح فان ما يهمه بالدرجة الاولى هو اخلاق الناس .. اخلاقيات الشعب الذى يقوم بزيارة بلاده .. ومن هذه الناحية فان الشعب السودانى الشقيق يتمتع باخلاق حميدة تتسم بالكرم والمروءة والاهتمام الشديد بالضيف . ويعد ذلك من اهم عوامل تشجيع الحركة السياحية الى اى بلد .. ويقول المسئولون عن السياحة :

اننا نبذل غاية الجهد والاخلاص لتنمية الحركة السياحية فى بلادنا حتى يتمكن الشعب العربى وشعوب العالم من معرفة الشعب السودانى على حقيقته والاطلاع على امكانياته مستمدين ذلك من توصيات الاتحاد العربى الدولى للسياحة والاتحاد الدولى لمنظمات السفر والسياحة الرسمية وكافة المنظمات الدولية الاخرى المهتمة بالنقل والسياحة فى العالم .. ونحن — وكلا المسئولين عن السياحة — نعتقد أن السودان سوف يقفز الى مرتبة عليا فى دنيا السياحة العربية والعالمية نظرا للمرغبات السياحية التى يتمتع بها السودان .. هنا الشمس الساطعة دائما والجو الدافىء المنعش طوال فصل الشتاء وذلك يمثل اغراء شديدا بالنسبة للسياح الاجانب وخاصة القادمين من المناطق الباردة مثل الاسكندنافيين والفنلنديين والسكديين وغيرهم .. يضاف الى ذلك مساحة الارض الشاسعة [مليون ميل مربع] وهى مساحة تتمتع بميزات وامكانيات منقطعا تتوافر لبلد آخر .

ماذا فى السودان ..

فى أقصى شمال السودان توجد منطقة حلفا — مثلا — التى توجد بها كنوز اثرية لا مثيل لها فى العالم تحكى تاريخا موغلا فى القدم بتفاصيله التى لم يتعرف عليها العالم بعد والتى تشير الى عصور هامة ساهمت بقسط وافر فى تطور البشرية وازدهارها وهى تلك الآثار التى ساهمت دول العالم فى انقاذها .. ومن بينها كنيسة « فرس » التى كشف عنها والتى تضم لوحات مسيحية هامة ترجع الى القرن السابع الميلادى بينها لوحة العذراء وهى ... السيد المسيح [المتوفا] الثالث ... كله فى معرض نيويورك ... الشعوب « مروى القديمة » اجمل بلاد الدنيا فى العالم القديم يضاف الى هذا الرصيد كله مخلفات الفراعنة القدماء والرومان من آثار وأهمها معبد « اله السباع » الذى يعد من أجمل المعابد الاثرية القديمة فى السودان، كذلك التراث المسيحى الرائع بمنطقة سوبا [علوة] بضواحى الخرطوم .

ليست الآثار وحدها ..

وليست الآثار القديمة وحدها هى كل حصيلة السودان فى المرغبات السياحية الهائلة فهناك مناظر الطبيعة الرائعة والتى يندر أن توجد فى بلد آخر .. تلك المناظر البكر الخلابة التى لم تمسسها يد انسان بعد .. ثم روعة العاصمة المثلثة [الخرطوم] التى تملك أجمل موقع فى العالم لوقوعها عند ملتقى أطول نهرين .. النيل الابيض والنيل الازرق .. وبالقرب منها [جبل مروة] وفيه بقايا وآثار النوهات البركانية القديمة ... ذاتها .. ومساقط المياه الحلوة ... من أعالى قمم الجبال الشامخة

.. وفى الجنوب توجد الغابات البكر ... تموج داخلها أغرب الحيوانات ... البرية ذلك كله بالاضافة الى مناطق ... والسهول الواسعة والهضاب العالية ... تعيش فيها حيوانات الصيد البرية ... واشهرها وحيد القرن والاسد ذو ... السوداء .. والجاموس الوحشى ... الاخرى النادرة منها « أبو مركوب » ... يعيش فى السودان فقط .. ذلك كله ... السائح فى اطار فنى رائع من مناظر ... التى تبدو فيها لمسات الاله واضحة ...

العادات والفنون ..

وتزداد الصورة اشراقا عندما يضاف الى كل ذلك الملامح السياحية كنوز ... القديمة والفنون المتأصلة والآداب ... الاصل العريق والموغلة فى القدم ...

.. ولقد حرص الفنانون السودانيون على اظهار حضارتهم القديمة ... من طريق صناعات سن الفيل و... والابنوس وأندر انواع الخشب ... أعظم الاعمال الفنية الشعبية المصنوعة من سعف النخيل العالية وريش ... ومئات الاعمال الفنية ...

فندق السودان .. احد فنادق الدرجة الاولى فى الخرطوم

المذكرة المصرية الى ويلسون تثير قلقا

بقية المنشور فى صفحة ١

سلام فى الشرق الاوسط وربما فى العالم باسره » .

وشرح البيان وجهات نظر الجمهورية العربية المتحدة ازاء رد بريطانيا على رسالة كوسيجين فقال : « ان وقف اطلاق النار لن يكون له معنى ، ولن يكون له اى تأثير اذا لم يقترن بالتزام بتنفيذ تسوية سلمية شاملة متضمنة فى قرار مجلس الامن الصادر ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ » .

واضاف البيان : « ان قرار وقف اطلاق النار لم يتخذ فى فراغ . ولكنه نظر اليه كاجراء لمدة قصيرة مؤقتة اى انه كان « ملاحظات لابد من ايضاحها » حتى يتم التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن » .

وتضمن البيان عدة نقاط :

ملاحظات لابد من ايضاحها

اولها – « ان قرار وقف اطلاق النار « انهار » وذلك لعدم احراز اى تقدم نحو الهدف الاساسى ، وسيظل بلا قيمة لم يقترن او يرتبط بالالتزام الكيد

وسريع لتنفيذ تسوية سياسية » .

وثانيها – « ان الشعب العربى لايمكن ان يطالب بالتوقف عن اداء واجبه المقدس فى النضال لتحرير اراضيه المحتلة » .

وثالثها : « بالنسبة لاقتراح حظر شحن الاسلحة الى الشرق الاوسط فمن الواضح انه فى ظل الظروف الحالية التى تتمتع فيها اسرائيل بتفوق عسكرى باعتراف حكومة بريطانيا نفسها فان هذا الاقتراح ليس له الا تأثير واحد هو تدعيم مكاسب اسرائيل الاقليمية وسيادتها العسكرية ، كما انه يعنى تجميد الموقف على ماهو عليه ، وذلك امر خطير وغير عادل ، ولا يخدم سوى مصالح اسرائيل » .

ورابعها – « ان الجمهورية العربية المتحدة لم تكن هى التى بدأت خرق وقف اطلاق النار اولا ، بل ان اسرائيل هى التى لم تحترم هذا القرار على الاطلاق » .

ما هو السلام الذى تدعو اليه بريطانيا ؟

واشار البيان الى ما تقوم به اسرائيل من ضرب المدنيين فى المدن الواقعة على طول قناة السويس ، ثم اشار الى تقرير اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة حول وقف اطلاق النار ، وقال : « ان هذا كله يؤدى بى باسيادة رئيس الوزراء لسؤالك عن السلام الذى تدعو اليه بريطانيا فى الشرق الاوسط ، وهل يعنى تفاهمها عن وقف اطلاق النار مجرد حماية ارواح المدنيين الاسرائيليين وحدهم ؟ » .

ثم قال : « ان مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية امتنع قابلة اكتفى بالتعليق على جريمة اسرائيل البشعة على مصنع ابى زعبل بانها « تطور خطير » فى الازمة ، وامتنع عن تسميتها باسمها الحقيقى بانها غارة عدوانية بشعة » .

واكد البيان « ان الجمهورية العربية المتحدة ترى انه لن يكون هناك اسباب للسلام فى الشرق الاوسط اذا لم تتكاتف كل من الولايات المتحدة وبريطانيا مع الاتحاد السوفيتى وفرنسا لاعداد جدول زمنى – وهو ما تدعو اليه الحاجة كثيرا – لتنفيذ قرار مجلس الامن . وهو القرار الذى كان اصلا بمثابة اقتراح من جانب بريطانيا » .

مندوب بريطانيا مجرد مراقب

وذكر البيان « ان كلا من الاتحاد السوفيتى وفرنسا قد تقدما من جانب واحد بكثير من المقترحات والافكار ، بينما كانت مقترحات امريكا بمثابة اقتراحات مضادة تعتبرها الجمهورية العربية المتحدة لا تؤدى مطلقا الى سلام عادل . اما بريطانيا فلم تتقدم باية مقترحات لتنفيذ قرارها الذى تبناه مجلس الامن . وقد لاحظت من خلال محاضر الاجتماعات الرباعية ان لورد كارادون كان يبدو مجرد مراقب خلال هذه الاجتماعات » .

واكد البيان « ان سياسة بريطانيا الراهنة ازاء ازمة الشرق الاوسط لا تسهم مطلقا فى التوصل الى سلام » .

وبعد ان انتهى البيان علق السفير على رد هارولد ويلسون على رسالة كوسيجين فقال ان الجمهورية العربية المتحدة تعتقد ان بريطانيا كانت تستطيع ان تعمل اكثر من هذا ، وكانت تستطيع ان تقوم بدور اكثر فعالية لتنفيذ قرارها الذى كان اساسا لقرار مجلس الامن المعلن حتى الان .

وقد ابلغ الفقى رئيس الوزراء البريطانى ان جورج براون الذى كان وزيرا للخارجية البريطانية وقتها صرح بانه تقدم شخصيا بفقرة فى قرار مجلس الامن تشير الى « عدم موافقة بريطانية على احتلال الاراضى بالقوة » . ولكن الاتصالات الاخيرة بوزارة الخارجية البريطانية دلت على انه ليس هناك اى حماس خاص واقتناع بانها لاتوافق على هذا الاحتلال . ولذلك فان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع ان تفهم من تصريحات ويلسون العامة انه يشارك براون فى ارائه .

كذلك فقد ابلغ الفقى هارولد ويلسون ان جميع التفسيرات التى تصدرها وزارة الخارجية البريطانية حاليا تجعل الجمهورية العربية المتحدة تشك فيما اذا كانت بريطانيا ترغب فى تنفيذ قرار مجلس الامن على الاطلاق . ☐

براون يثير اليهود

بقية المنشور فى صفحة ١

قال ايضا ، فى سياق حديثه عن جولدا مائير ، رئيسة وزراء اسرائيل « انى احبها وانا اتجادل معها ، بل اتصارع معها ولكننى مخلص لها ، ومع ذلك فانا اكن مودة كبيرة للرئيس جمال عبدالناصر » .

واثار براون ضجة عندما قال : « كلما ابتعد المرء عن مسرح الجريمة كلما سهل عليه ان يلقى خطبا يميزها التعطش للدم » .

ومضى يقول : ان كل مواطن بريطانى يقاتل حتى آخر مواطن فرنسى ، وكل يهودى غربى يقاتل حتى آخر مواطن اسرائيلى » .

وقد استاء اليهود الذين حضروا الحفل – وكان عددهم حوالى ٤٠٠ يهودى – من تصريحات براون . وصرخ بعضهم فى وجهه « يا للعار » !

وعندما قال ان كل يهودى غربى مستعد ان يقاتل حتى آخر اسرائيلى ، طالبوه بأن يسحب هذه الملاحظة ، « لانها اهانة لليهود » .

وكانت ثمة المفاجأة فى كلمة براون التى اثارت الدهشة عندما اعلن انه لم يوافق فى اى وقت من الاوقات على انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ .

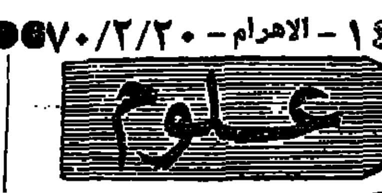
وكان براون صريحا وحاسما فى مواجهة مستمعيه اليهود عندما احتجوا على تصريحاته صرخ قائلا : الزموا الصمت واذا كانت ملاحظاتى لا تعجبكم فان اى واحد منكم يستطيع ان يركب الان احدى طائرات شركة « العال » ويتوجه الى اسرائيل ويقاتل هناك بدلا من ان يحتج ويستنكر كلامى الصريح » .

حقنة جديدة تمنع الحمل ١٢ اسبوعا ★

تجرى اقسام امراض النساء والولادة بكليات طب القاهرة والاسكندرية وعين شمس تجاربها على نوع جديد من الحقن ، تمنع الواحدة منها الحمل مدة ١٢ اسبوعا .

ويقوم بهذه التجربة الدكاترة على حسين شعبان وحسين طبوزاده ومحمود كريم وجمال سلمى . وصرح الدكتور ورنر ديتريش مدير الابحاث بمصانع شيرنج المنتجة للحقن الجديدة ، ان الابحاث اكدت نجاح هذه الحقنة فى الولايات المتحدة الامريكية وامريكا اللاتينية ومن المنتظر ان تطرح فى اسواقنا فى نهاية العام الحالى .

ومن ناحية اخرى وصلت المادة الخام لاقراص منع الحمل الجديدة (انوفلار – ١) والتى كانت قد اختفت من السوق منذ ثلاثة شهور ، وستطرح ١٠٠ الف علبة منها فى اسواق فى خلال ايام قليلة ، وستعقبها كميات اخرى مساوية كل شهر ، وباستمرار ، بعد ان تأكد نجاحها واقبال السيدات على استخدامها



علوم

بحث علمي عن الاضاءة وعلاقاتها بالحوادث

نشرت جمعية اصابات السيارات الالمانية بحثا عن ارتفاع نسبة الوفيات في الليل اكثر من النهار ، وجاء في تقرير اطباء الجمعية ان عملية قيادة السيارة عملية مرهقة عضليا وعصبيا ، وان اضاءة الشوارع تلعبدورا رئيسيا في زيادة هذا الجهد العصبي والعضلي .

ويقول البحث ان ١٧٠٠٠ الماني يفقدون ارواحهم كل سنة في حوادث السيارات، وانه يمكن تخفيض عدد هؤلاء الضحايا اذا امكن تحسين اضاءة الشوارع وتحسين اضاءة السيارات ذاتها وخصوصا بالنسبة للانوار الكاشفة العالية والتي تعتبر احد الاسباب الرئيسية للحوادث .

وفي الدراسة التي اجريت في منطقة مونتانا الالمانية تبين ان ٨٨ حادث سيارة من بين ٢٢٨٥ حادثا كانت قاتلة وادت الى الوفاة وكان السبب الاصلي هو سوء او ضعف الاضاءة ، وهذه النسبة تمثل ٣٫٨٥ ٪ من نسبة الحوادث ، وبالمقارنة بالحوادث التي وقعت في مناطق تتوفر فيها اضاءة احسن تبين ان نسبة الوفيات بين المصابين لم تزد عن ١٫٣٥ ٪ اى ١٥ حالة وفاة في كل ١١١٣ حادثا وتبين انعددالحوادث الليلية في الشوارعالمضاءة بالنور العادي يبلغ ضعف عدد الحوادث التي تحدث في النهار ، بينماالشوارع المضاءة بمصابيحالصوديوم [البرتقالية] لا يزيد عدد حوادث الليل فيها عن حوادث النهار بكثر من ٥٠ ٪ ، ويقول خبراء الاضاءة في مؤسسة [اوسرام] انه يمكن احتمال مزيد من تحسين الاضاءة لتصبح زيادةحوادث الليل عن النهار ٢٠ ٪ فقط

وفيالولايات المتحدة تبين ان وفيات حوادثالسيارات وعددهم ٤٣٦٠٠ يمكن انقاذ ٨٠٠٠ منهم اذا كانتاضاءة الطرق احسن .

ومن اجل هذا فانحكومة المانيا الغربية رصدت مبلغ ٤٠٠ الف مارك الماني لانارة كل ميل [١٫٦ كيلومترا] من طرق الاوتوبان الشهيرة

وقد اعلن [فرنز ماكيزوث] رئيس جمعية الطرق الالمانية في المؤتمر الدولي الاخير للطرق : ان المستقبل للطرق المضاءةعلى طول امتدادها والتي تمر تحتها مواسير تدفئة لتمنع تراكم الثلوج عليها لان الطرق هيشرايين كل حياة وتقدم وتطور ..

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

(اخبار داخلية)

ترجمة كتاب ابطال مذهب الدهريينللافغاني

التزم حضرة الاديب عبد العليم افنديصالح المحامي في القاهرة طبع رسالة حسنة الوضع في [ابطال مذهب الدهريينوبيان مفاسدهم واثبات ان الدين اساس المدنية والكفر فساد العمران من تاليفحضرة الامام العالم السيد جمال الدين الافغاني معربة عن الفارسية بقلم حضرةالشيخ محمد عبده افندي المصري وقد تصفحناها فاذا هي مصدرة بترجمة المؤلفومتضمنة فصولا في الكلام على الدهريين وبيان مذهبهم وتقسيم الحكماء الى ماديين والهيين ومظاهر المدنيين ومفاسدهم الى غير ذلك من الكلام عن الامم والشعوب

* حدثت في العاصمة في اليوم الماضيتمام ٦ سرقات بسيطة ، ٢٠ جنحه ، ٩٢ مخالفة .

(الاهرام في ٢٠ فبراير سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) مناسبات او مفاجآت سعيدة تحتويك ونجاح لاغراضك
الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) سفر او رحلة او زيارة او مقابلة تسعدك حقا
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) يوم باسم في حياتك العائلية والعاطفية والعملية
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) زحمة وانشغال صباحا ومع المساء يعم الهناء
الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) مشاكل طارئة فعالجها بهدوء او تضحيات لابد منها
العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) قلق او تردد يعتريك او مسئوليات او مطالب ملحة
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تسافر الى جهة قريبة او تستفيد من اصدقائك كثيرا
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) زائر او ضيف يحمل اليك بشرى او هدية
القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) صفاء وهناك وانسجام مع من تحب او تتزوج اوتعمل
الجدي (١٢/٢١ — ١/١٩) مشروعاتك اوخطواتك اومحاولاتك اواعمالك تبدوموفقة
الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) حارب اى ميل الى التشاؤم او الخوف وتمتع بالحياة
الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) يسر في المال ونجاح لمقاصدك والصحة طيبة

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

من اقاصيص الحياة

قد تحرق النار احدى الاشجار

وبرغم ما يبدو لنا ان الشجرة قد ماتت تماما ...

... يتولد منها غصن حي كل عام .

صدق أو لا تصدق

تعد كنيسة التجلي التي بنيت في جزيرة كيزهي الروسية حوالي عام ١٧٠٠ من اشهر الابنية الخشبية تعقيدا وقد شيدت دون ان توضع لها تصميمات او يستخدم في بنائها ادوات المسح او المسامير او غيرها من الاجزاء المعدنية والارادة الوحيدة التي استخدمت هي الفأس وقد جعلت قبابها على شكل اغطية الرأس التي كانت بروسيا يلبسونها في ذلك الوقت

بزوز الليل التي تعيش في امريكا الجنوبية تشبه البوم وهي تنام في تجاويف جذوع الاشجار اثناء النهار

للفأرة القافزة البالغ طولها ٣ بوصات طرف ذيله طويل الذيل وبفضلها تستطيع ان تقفز قفزات طويلة تبلغ ٦ الى ٨ اقدام !

شكر آل الشيخ ولطفي

تتقدم عائلتا الشيخ بالسلامية اجا ولطفي بالاسكندرية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم

المقدم حسن احمد الشيخ

سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء ورئيس اركانحرب القوات المسلحة والمحافظين وسكرتير عام محافظتي الاسكندرية والدقهلية وضباط الشرطة بمحافظة القليوبية وضباط القوات المسلحة والسواحل واسرة الاهرام ورجال الشهر العقاري بالمنصورة وموظفي محافظة الاسكندرية وتجارها ورجال الازهر والتربية والتعليم وموظفي محطة كهرباء التبين والمهندسين والعاملين بتفتيشي الزراعة والمؤسسة الزراعية بابي حمص واهالي جواد حسني وزاوية نعيم بابي حمص ولجنة امانة الشباب بالبحيرة وموظفي شركتي فايزر — مصر وبورسعيد لتصدير الاقطان لااراهم الله مكروها في عزيز لديهم ..

شكر

تتقدم عائلة سراج الدين بشمنديل قويسنا واقاربهم واصهارهم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

الحاج محمد يونس سراج الدين

سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد الرئيس والسيد نائب الرئيس والسادة زكريا محيي الدين واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ووزراء الداخلية والدولة والحربية والسادة عبد العظيم فهمي ومحافظي الجيزة والمنوفية ووكلاء وزارة الداخلية ومديري ونواب مصالحها واداراتها ووحداتها وضباط المباحث العامة والعاملين بها وضباط الشرطة الحاليين والسابقين وقائد وضباط الحرس الجمهوري ومدير وضباط المدرعات والقوات المسلحة الحاليين والسابقين ومدير واعضاء الرقابة الادارية واعضاء مجلس الامة الحاليين والسابقين وموظفي الحكم المحلي والحكومة والمؤسسات ورجال القضاء والمحامين والمهندسين والاطباء ورجال التعليم والتجار والعمد والمشايخ واعضاء الاتحاد الاشتراكي واهالي مركز قويسنا سائلين الله ان لايريهم مكروها في عزيز لديهم

اسرة المرحومة السيدة

حرم الاستاذ فايق اندراوس

تشكر جميع الذين تفضلوا بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس مجلس الامة والسادة حسين الشافعي وضياء الدين داود وعبد المحسن ابوالنور وغبطة البابا الانبا كيرلس وفتحي لبيب وامين جامعة الاسكندرية والعاملين بالجامعة ومراقب وموظفي الاحصاء بها وهيئة التدريس والعاملين والطلبة بجامعتي عين شمس واسيوط ومدير المنطقة الطبية بشرق الاسكندرية واسرة جمعية التوفيق والثبات القبطية بالاسكندرية والاباء الكهنة باسكندرية ويسالون الله الا يريهم مكروها

شكر أسرة سالم بدمنكة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم والدة عمدة دمنكة وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود ومحافظ كفرالشيخ ورجال القضاء واعضاء الاتحاد الاشتراكي بكفر الشيخ ودسوق ومامور شرطة دسوق ونائبه وضباطه ورجال الدين بمعهدي الاسكندرية ودسوق والزراعة والطب البيطري وعمد البلاد وجميع الهيئات سواء بالحضور اوبالبرق جنبهم الله كل مكروه

شكر آل الحاوى باسيوط

تتقدم بالشكر اسرة السيدة البارة

المقدسة فيكتوريا زكي بقطر

للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وحسين الشافعي والدكتور لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود وكمال هنري ابادير وعلي صبري وغبطة البطريرك البابا كيرلس والسيد محافظ اسيوط ونيافة مطران اسيوط واعضاء الاتحاد الاشتراكي باسيوط والسيد محمد توفيق خشبة والسادة ضباط القوات المسلحة والشرطة والاطباء والمهندسين والمحامين وهيئات التدريس ورؤساء ومديري الشركات والبنوك والتجار واسرة ضرائب وتموين اسيوط ويعتبر هذا شكرا خاصا لكل منهم سائلين الله الا يريهم مكروها لعزيز لديهم

شكر خاص لاهالي ادفو

تتقدم اسرة الحاوى باسيوط وابو عسل للمتفضلين بمواساتهم من اهالي ادفو الكرام ويخصون بالشكر السيد مامور وضباط مركز ادفو والسادة رجال القضاء والنيابة والمحامين والاطباء والصيادلة ورجال الدين واعضاء الاتحاد الاشتراكي والتجار سائلين الله الا يريهم مكروها وجزاهم الله خيرا

شكر

اسرة المرحومة فقيدة الشباب السيدة

وجيدة متري مسيحة

حرم اسكندر يسى ملتقى العلوم تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ورئيس مجلس الامة وقداسة الانبا كيرلس السادس والسادة محافظ القاهرة ومدير عام التربية والتعليم واسرة منطقة شمال القاهرة التعليمية ولجميع من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق او النشر

تشكر اسرة

حرم المرحوم اسكندر دوس

كل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية والسادة انور السادات ولبيب شقير وحسين الشافعي وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود وهنري باديرا وقداسة البابا كيرلس ومحافظ كفر الشيخ ومامور قسم الوايلي واعضاء مجلس الادارة شركة المقاولات المصرية ومديري وموظفي وعمال فندق النيل هيلتون

تتقدم اسرة المرحوم فقيد الشباب

ميشيل الياس واسيلي

بوافر الشكر للمتفضلين بتعزيتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وقداسة البابا كيرلس ورئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالقاهرة العامة للمقاولات والمحاريث والهندسة والمراجل البخارية لااراهم الله مكروها في عزيز

تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ

عبد الله محمد الشيمي

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة نائبه ورئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية ووزير التربية والتعليم ورئيس المركز العام للشبان المسلمين واعضاء جمعيتها بالجيزة ومحافظ الجيزة وسكرتيرها ورئيس مجلس مدينة القناطر الخيرية ورجال التعليم والقضاة والمحاماه والجيش والبوليس والطب وكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالنشر وبالبرق

عائلة البرى
بمصر والواسطى

تعترف بالجميل للمتفضلين بمواساتها في وفاة المرحومة حرم

المرحوم المهندس خورشيد فهمي

وتخص السيد الرئيس لتفضله بايفاد مندوب والسادة نائب الرئيس ورئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ووكلاء وزارة الري ومهندسيها والعاملين بها ورجال القضاء والجامعات والتعليم العالي وضباط الجيش والشرطة اطال الله بقاءهم

شكر
تتقدم اسرة المرحوم

عبد المنعم الشربيني الفحيل

بمنوف — بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور ولبيب شقير لا اراهم الله مكروها

تشكر عائلة كراس بالبياضية ملوى جميع من واساهم في فقيدتهم

المرحومة فايقة صادق شكري

سواء بالحضور وبالبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والبابا كيرلس والمطارنة ورجال الدين واعضاء اللجنة التنفيذية العليا راجين الله الا يريهم مكروها في عزيز

تتقدم اسرة المرحوم

المهندس صادق سعد يوسف

بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتهم في مصابهم خاصة السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وقداسة البابا كيرلس ومطران الجيزة وجميع من شاركهم بالحضور او النعي او البرق . . .

شكر آل هيكل

بميت يعيش

تشكر زينب هيكل كل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور والبرق في وفاة شقيقها الاستاذ

احمد هيكل

فقيد التربية والتعليم
وتسال الله الا يريهم مكروها

شكر عائلة المرحومة

السيدة تهاني القلش

تتقدم عائلة القلش بالشرقية بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ورئيس واعضاء مجلس ادارة مؤسسة المطاحن وشركة الصوامع وهيئة النقل ورجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة والمهندسين والمحامين والمعلمين ومن تفضل بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة

تتقدم عائلة ميخائيل هبرا بالشكر العميق للسادة المتفضلين بمواساتها في مصابها الاليم بفقد عزيزها المرحوم

حنين ميخائيل هبرا

سواء بالحضور او البرق ويخصون بالشكر المطران بطرس هبرا واعضاء الاكليروس والجمعية الخيرية السريانية والسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة وموظفي شركة النقل المائي

تتقدم بالشكر اسرة فقيد الشباب

امير اسعد الدهشوري

للسيد رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والبابا كيرلس ورؤساء واعضاء مجالس الادارة والعاملين بالمشروعات الصناعية والهندسية والنيل لاصلاح السيارات واسرتي مصر الجديدة الثانوية للبنين والفجالة الاعدادية للبنات واصدقاء الفقيد وجميع المواسين تخصيصا وبالبرق والنشر

شكر اسرة درويش

يشكر محمد سعيد درويش والاسرة السادة المتفضلين بالتعزية ويخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية على كريم مواساته والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسادة وزراء الثقافة والداخلية ومحافظي القاهرة وكفر الشيخ والاستاذ السيد يوسف نقيب المعلمين

شكر اسرة المرحوم

محمد احمد فايق

تتقدم بالشكر العميق للسيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتسال الله الا يريهم مكروها

اسرة المرحوم
جرجس دميان عبد السيد

تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة كمال بادير وحافظ غانم والدكتور لبيب شقير وغبطة البطريرك ومحافظ المنيا ومحافظ كفر الشيخ وضباط القوات المسلحة ورجال التربية والتعليم وادارة الوافدين والاهل والاصدقاء جنبهم الله المكاره .

تتقدم اسرة السيدة المرحومة حرم

المرحوم عبد الحميد الرفاعي

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس واسرة هيئة قناة السويس والتامينات الاجتماعية والضرائب والاتحاد الاشتراكي ورئيس مجلس المدينة ورجال الادارة بالسنطة وجميع المواسين بالحضور والبرق

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم

ابراهيم فرج البنا

ببرما — للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والنشر والبرق ويدعون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

حرم الاستاذ احمد علي دوير تتقدم بالشكر لجميع من واساها في وفاة شقيقها المرحوم
الدكتور حسين عوض المتبولي
لااراها الله مكروها لديهم

شكر

آل الطنطاوي عبد الوهاب

بالغراقة

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في فقيدهم الكريم المرحوم

عثمان الطنطاوي عبد الوهاب

وتخص السيد رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء ومحافظي وامناء الاتحاد الاشتراكي بالدقهلية والغربية والقليوبية والجيزة وكفر الشيخ ورؤساء مجالس المدن والمؤسسات والشركات ومديري واساتذة الجامعات ورجال القضاء والمحامين والاطباء والقوات المسلحة والشرطة والنقابات والعاملين بشركة طنطا للزيوت والصابون والشركات الشقيقة وكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق جنبهم الله المكاره .

تشكر اسرة طيب الذكر المرحوم

لطفي غالي

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد انور السادات نائب الرئيس والسادة حسين الشافعي وعلي صبري وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داوود والدكتور لبيب شقير والفريق اول محمد فوزي وكمال بادير ورجال القوات المسلحة والضرائب والحراسة العامة وبنك التسليف الزراعي والتعاوني وجميع المواسين بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم

لطفي غالي

وافر الشكر لقداسة البابا كيرلس السادس والسادة اساقفة الخدمات والجيزة وديروط والدقهلية ودمياط وحلوان والاباء الكهنة لا اراهم الله مكروها

شكر آل القاضي ببهجورة
للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق في فقيدهم الغالي الشاب الاستاذ

محمد خيرت القاضي

ويخصون السيد رئيس الجمهورية لايفاده مندوبا ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء والمحافظين ورجال الدين والسفراء واعضاء مجلس الامة والاتحاد الاشتراكي والرؤساء والعاملين بالمؤسسات والشركات والبنوك والاصلاح والجامعات والمحافظات والقضاء والجيش والشرطة والضرائب والاطباء والمهندسين والتعليم والمحامين وعمد واعيان واهالي البلاد .

شكر اسرة المرحوم

الدكتور هنري النميري

تتقدم بالشكر العميق للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والسيد رئيس مجلس الامة والسادة الوزراء ومحافظ بني سويف واسرة شركة امو وشركة مصر للبترول وشركة مصر للالبان والاغذية وكل من شاركهم مصابهم داعين الله الا يريهم مكروها

كما تتوجه الاسرة بالشكر الخاص الى غبطة البابا المعظم ونيافة اسقف الجيزة ونيافة مطران الكاثوليك بالمنيا والاباء الكهنة ورجال الدين

اسرة طيب الذكر المرحوم

فوزي جرس ميخائيل

يتقدمون بخالص الشكر لكل من واساهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية وانور السادات وعبد المحسن ابو النور وعلي صبري وكمال بادير وقداسة البابا كيرلس السادس واسقف ديروط والقامامصة ورجال التربية والتعليم والسكة الحديد والضرائب والتجار ويخصون السادة رئيس مجلس الادارة والمهندسين والعاملين بشركة مصر للبترول لعاملتهم الكريمة طالبين من الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

بقلوب مؤمنة بربها
تتقدم اسرة واقارب واصهار المرحوم

الحاج سلامة لاشين

وعائلة لاشين بكفر ابري والبدري بالسنطة وغالي بالسلاوية بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائبه والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ووكلاء الوزارات والعاملين بالاسكان بالغربية والمستشارين والقضاء والنيابة ونقيب المحامين والمحامين واساتذة الجامعات والتربية والقوات المسلحة والشرطة ورؤساء المؤسسات والبنوك والمهندسين بالوادي والحجر الزراعي والاطباء والمنطقة الطبية والحي الرابع باسكندرية ومدرسة الحسينية بالقاهرة ورئيس ومامور واهالي زفتى والسنطة والمعزين جزاهم الله خيرا

شكر عائلة المتبولي

بقلوب مؤمنة تتقدم اسرة المرحوم

الدكتور حسين عوض المتبولي

بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد انور السادات والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والمحافظين ورجال الداخلية والعدل والطب البيطري والقوات البحرية والزراعة والتعليم والبنك المركزي وشركات الاقطان والجهاز المركزي للمحاسبات واهالي حي اسبورتنج بالاسكندرية سائلين المولى لهم حسن الجزاء

شكر سيدات آل المتبولي
وحرم المرحوم الدكتور حسين المتبولي وكريمتيها وباقي سيدات الاسرة يتقدمن بوافر الشكر للمتفضلات بمواساتهن في مصابهن الاليم ويخصون بالشكر عائلات دوير بالغنيمي وعجاج والنجار والويدار سائلات الله لهن حسن الجزاء

حرم المرحوم ابراهيم حلمي الجندي تتقدم بالشكر لجميع من واساها في وفاة شقيقها المرحوم الدكتور حسين عوض المتبولي لا اراها الله مكروها لديهم .

بقلوب دامية تتقدم اسرة المرحوم

فؤاد اسطفانوس جرجس

بوافر الشكر للسيد رئيس الجمهورية ونائب الرئيس ورئيس مجلس الامة والوزراء وطلبة المعهد الصناعي بالمطرية وطالبات وطلبة وحرس كلية طب طنطا وطالبات التجارة الثانوية بالخلفاوي وهيئة التدريس بشبرا الاعدادية للبنات وجميع المتفضلين بمواساتهم جنبهم الله المكاره

تشكر اسرة طيب الذكر المرحوم

خليل اندراوس صايغ

المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة علي صبري وانور السادات وكمال بادير والدكتور لبيب شقير وعبد المحسن ابو النور وموظفي شركة موبيل لا اراهم الله مكروها لعزيز لديهم

شكر عائلة الطوخي بالشرقية

تتقدم اسرة المهندس السيد الطوخي بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسيد انور السادات نائب الرئيس والدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة والسادة علي صبري وحسين الشافعي وعبد المحسن ابو النور وضياء الدين داود وكمال بادير ومحافظ الشرقية والسادة العاملين بشركة اميركان اكسبريس وجمرك ميناء القاهرة الجوي وشركة الكرنك ومصلحة التليفونات والاطباء والمهندسين وكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق

آل الشرنوبي وابو هجار

يشكرون كل من واساهم في فقيدتهم العزيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا والوزراء ومحافظ كفر الشيخ وسكرتيرها العام واعضاء مجلس الامة ورؤساء المدن والاطباء والشرطة وموظفي الصحة والمؤسسات والشركات وتجار الاسماك بالقاهرة وجميع اهالي البرلس

تتقدم اسرة المرحوم

احمد مصطفى خطاب

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالنشر وبالبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء والعاملين ببنك مصر ومؤسسة المضارب وشركاتها وشركة ايديال والتربية والتعليم وشركة الطيران العربية وشركة فيلبس سائلين الله ان يجنبهم المكاره

آل عمر بالعوامية والاقصر
يتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم المرحوم عبد الحكيم الشاذلي سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة انور السادات وضياء الدين داود ولبيب شقير ورجال القضاء ومجلس المدينة والنيابة والشرطة والسياحة والمساحة والسكة الحديد والتليفونات ويسالون الله لهم حسن الجزاء

اسرة البعر بشبين الكوم

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها المرحوم

الاستاذ عبد الفتاح محمد

المدير السابق بالتربية والتعليم

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسادة محافظ المنوفية وامين الاتحاد الاشتراكي ورجال الحكم المحلي والاتحاد الاشتراكي بالمنوفية ومحافظي القاهرة والشرقية والسيد نقيب المعلمين ورجال التربية والتعليم واساتذة الجامعات ورجال القضاء والمهندسين والمحامين والاطباء وابناء شبين الكوم واهالي المنوفية سائلين الله ان يجنبهم المكاره .

تتقدم اسرة المرحوم طيب الذكر

الاستاذ المرحوم منصور المحاسب

بالشكر للمتفضلين بتعزيتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية ونائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وقداسة البابا كيرلس ومحافظ بني سويف وامين واعضاء الاتحاد الاشتراكي ونيافتي الانبا صموئيل والانبا اثناسيوس ورجال القضاء والقوات المسلحة والامن والتعليم والمحاسبين والمهندسين والمحامين والاطباء واسرة الاسمدة بالسويس والموظفين والتجار والجمعيات الخيرية ببني سويف جنبهم الله المكروه

تتقدم اسرة المرحوم نصر الله جرجس بديروط بوافر الشكر لجميع المتفضلين بواجب العزاء ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب الرئيس والسيد وزير المواصلات وغبطة البابا المعظم ونيافة مطران ديروط ورجال الدين والسادة الاطباء والمحامين والزراعيون والتجار واهالي ديروط لجميل مواساتهم جنبهم الله كل مكروه

المرحوم طيب الذكر

خليل بسطوروس خليل

تشكر عائلة بسطوروس خليل بكفر يعقوب وطنطا والقاهرة المتفضلين بتعزيتها بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا كيرلس واسرة مدرسة الخلفاء الاعدادية بمصر الجديدة وعمدة السنطة واولاده وعمدة واهالي كفر يعقوب وكل من شاركهم في مصابهم الاليم

تشكر اسرة المرحوم
فؤاد حنا رزق — بالسنطة

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والسادة نائبه واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء وقداسة البابا كيرلس السادس والسيد محافظ الغربية ونيافة مطران المنوفية والسادة رجال التعليم وموظفي السكة الحديد والعمد والاعيان وكل المتفضلين بالمواساة لا اراهم الله مكروها

تتقدم اسرة المأسوف عليه المرحوم

الدكتور فهيم جرجس الصيدلي

باسيوط — بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية العليا والبابا كيرلس ومحافظ اسيوط والاباء المطارنة ومديري الصحة ونقابة الصيادلة وموظفي الشركة المصرية للادوية والاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين واسرة ضرائب اسيوط وملوي وجميع من تفضل بالمواساة جنبهم الله المكاره

اسرة بنك مصر دمنهور

والمحمودية ورشيد وابو حمص وكوم حمادة وايتاي البارود والرحمانية وناصر وبدر تشاطر الاستاذ محمد السيد مصطفى مراقب الشئون المصرفية بالفرع الاحزان لوفاة المرحومة والدته فللفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل عبد العزيز عبد الجواد عبد الرحمن بقطاع الغاز السائل الاحزان في وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة جميل الصبر .

مهندسو وموظفو مشروع الاقصر

شركة القاهرة العامة للمقاولات

يشاطرون الزميل ميشيل فؤاد بشاي احزانه لوفاة والده فؤاد بشاي للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

شركة بترول خليج السويس

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الدكتور حامد عامر رئيس شركة الاسكندرية للبترول الاحزان في وفاة المرحوم المهندس/ حامد سليمان .

جمعية المهندسين المصرية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس حامد سليمان

الرئيس الاسبق للجمعية وهم اذ ينعونه ذاكرين خدماته الجليلة للجمعية خاصة وللهندسة عامة يتقدمون الى اسرة الفقيد وللمهندسين بخالص العزاء تغمده الله بواسع رحمته

المهندس يوسف سعد وزير الاشغال الاسبق ينعى بمزيد الحزن والاسف زميله الوفي وصديق عمره المرحوم

المهندس حامد سليمان

وزير الاشغال والمواصلات الاسبق ادى لبلاده اجل الخدمات وترك للاجيال القادمة تراثا علميا كبيرا رحمه الله رحمة واسعة واسكنه جناته

عزاء شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسف المرحوم

المهندس حامد سليمان

مستشار فني وعضو مجلس ادارة الشركة الاسبق — للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

رئيس واعضاء مجلس ادارة

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

والعاملون بها ينعون بمزيد الاسى

السيد المهندس حامد سليمان

عضو مجلس ادارتها المنتدب الاسبق ويسالون الله ان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان وان يسكنه فسيح جناته قدر ما قدم للشركة والعاملين بها من اعمال .

الهيئة الهندسية المصرية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

المهندس حامد سليمان

رئيس الهيئة

الذي كان مثالا للخلق الحميد والعلم الغزير ويدعون الله له الرحمة ولاسرته واصدقائه الصبر والسلوان

ابراهيم زكي قناوي وزير الري ووكلاء وزارة الري وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس حامد سليمان

الرئيس الاسبق لجمعية المهندسين والوزير السابق لوزارة الاشغال وهم اذ ينعونه يذكرون خدماته الجليلة للوطن وللهندسة والمهندسين ويتقدمون الى اسرة الفقيد بخالص العزاء تغمده الله بواسع رحمته

شركة الاسكندرية البترول

اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم المهندس حامد سليمان

والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس لادارة الشركة ويسالون للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر

شركة الاسكندرية البترول

مدير عام الشئون الادارية وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن

المرحوم المهندس حامد سليمان

والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية البترول

مدير عام الشئون الفنية وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن

المرحوم المهندس حامد سليمان

والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية البترول

مدير عام الشئون المالية وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن

المرحوم المهندس حامد سليمان

والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول
مدير عام العمليات وجميع العاملين بالادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم المهندس حامد سليمان والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لجنة الاتحاد الاشتراكي
بشركة الاسكندرية للبترول
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم المهندس حامد سليمان
والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة الاسكندرية للبترول
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
المهندس حامد سليمان
والد حرم الدكتور حامد عامر رئيس مجلس ادارة الشركة ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية البترول

مدير الصيانة ورؤساء الادارات والاقسام والوحدات بقطاع الصيانة يشاطرون الدكتور حامد عامر رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة صهره

المرحوم المهندس حامد سليمان

فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور رشاد ابراهيم ينعى بمزيد الحزن والاسى الاب البار المرحوم

المهندس حامد سليمان

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

شركة بترول الصحراء الغربية ويبكو

تنعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المهندس حامد سليمان

ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر الملابس والمنسوجات

بالاسكندرية

رئيس مجلس الاداره والمديرون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل سبيرو بنرستيني بالمخازن للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة النصر للتصدير والاستيراد

اسرة الشركة ومدير الادارة العامة والعاملون بفرع الاسكندرية يشاطرون الزميل يوسف الشاذلي الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة ولالها الصبر والسلوان .

المؤسسة العامة للنقل البرى للركاب بالاقاليم

رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات واسرة العاملين بالمؤسسة تواسي الزميل الاستاذ/ حسين فائق في وفاة والده سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته -- ويلهم آله الصبر والسلوان .

الشبان المسيحية باسيوط فرق الكرة الطائرة

تشاطر اللاعب الفريد الاحزان لوفاة والده المرحوم فوزي حليم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منظمة الشباب الاشتراكي

امين الشباب واعضاء السكرتارية المركزية والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة الاستاذ محمد عبد الفتاح مدير عام الشئون المالية والادارية وحرم الاستاذ فتحي العشري عضو اللجنة بالاسكندرية تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل عبد الرحمن عيداروس بادارة التموين والتوزيع الاحزان في وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة جميل الصبر

شركة الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل صلاح الدين صادق عبد الرحمن بقطاع القاهرة الاحزان في وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة والزميل جميل الصبر

الشركة التجارية الاقتصادية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بها في الج·ع·م· والخارج يشاطرون السيد الدكتور احمد علي محمود بغداد الاحزان في وفاة شقيقه فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة البترول

اسرة فرقة السيزموجراف — ناجور تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل محمد حسن شدن فللفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

رئيس مجلس الادارة والمديرون والعاملون

بشركة التعمير والمساكن الشعبية

ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل احمد العفدة رئيس العمارة بادارة العمليات للفقيدة الرحمة ولالها العزاء

منطقة الاصلاح الزراعي باهناسيا

المندوب وموظفو المنطقة والجمعيات يشاطرون الزميل محمد امين زمزم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

بنك التسليف فرع الجيزة

المدير والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم شقيق الاستاذ عبد الرحمن حمدي رئيس مجلس الادارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المشروعات الصناعية والهندسية
موظفو وعمال وسائقو منطقة المنصورة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدة الشباب حرم عم المهندس عادل عبد الهادي مدير تنفيذ منطقة المنصورة

العلوم بالجيزة الثانوية بنين

تنعى والد الاستاذ محمد الضبع للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة العزاء

اسرة

شركة القاهرة للاقطان

تنعى بمزيد الحزن وفاة والدة الزميلة ثريا محمد حسن فللفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الالفي الثانوية بمنيا القمح اسرة المدرسة ومجلس الاباء واتحاد الطلاب بها يشاطرون الاستاذ رمزي زكي الاحزان لوفاة والده فللفقيد الرحمة

اديب اسحق واولاده يواسون المهندس علي برسوم مطر لوفاة السيدة الفاضلة حرمه طالبين للعائلة العزاء

اخوة والزملاء بالعمل ينعون والد زميلهم اسماعيل غالي للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء عنهم — سامي حلمي

الكنيسة الانجيلية بصنبو
تشاطر الدكتور رافت الجلاب لانتقال صهره للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صيدلية الشعب بمنيا القمح

تشاطر الدكتور ابراهيم يعقوب الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المباحث العامة باسيوط

تشاطر المقدم عبد المنعم عوض الاحزان لوفاة السيدة عمته للفقيدة الرحمة

محمد ابراهيم خليل
رئيس مؤسسة مواد البناء والحراريات ينعى بمزيد الاسى صديقه العزيز

المهندس حامد سليمان

اسكنه الله فسيح جناته

مهندس محمد محمد زايد مدير الصيانة بشركة الاسكندرية للبترول يشاطر الدكتور حامد عامر رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة المرحوم حموه
المهندس حامد سليمان
فللفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الشرق للتامين

مدير وموظفو ادارة العقارات ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة البارة

حرم المهندس عدلي برسوم

ويسالون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الشرق التامين

تنعى بمزيد الاسى والحزن زوجة الزميل عدلي برسوم اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

شركة النصر العامة المقاولات

حسن محمد علام

رئيس ونائب رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميل السيد / محمود سالم
الاحزان في وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الزميل والاسرة جميل الصبر والسلوان

الشركة المصرية للاعمال المدنية

العوض بالادارة والعاملون بها يشاطرون الزميل لطفي محمود السيد النور الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم الاستاذ

عبد العزيز محمود انور

ناظر مدرسة مصطفى كامل بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لتجفيف المنتجات الزراعية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالادارة ومصانع الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الشيخ يوسف الطويل

والد الاستاذ حسن الطويل المدير المالي وعضو مجلس الادارة بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة مستشفى حميات العباسية تنعى

المرحوم سعيد جلال قطري

والد الزميلة الدكتورة فاطمة سعيد للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحاسبين والمراجعين

تنعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ

موريس منصور غبريال

عضو النقابة رحم الله الفقيد والهم آله الصبر

شركة انابيب البترول

رئيس مجلس الادارة ومديرو الادارات العامة والتنظيمات الشعبية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم محمد بدير عبد العزيز

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك المركزي المصري — الادارة العامة لشئون الافراد

تنعى بمزيد من الاسى والحزن شقيق الزميل

محمد امين احمد

رئيس قسم الاشتراكات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بآداب اسكندرية

ينعى رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعيدون والموظفون المرحومة

والدة الدكتور ثابت الفندي

عميد الكلية الاسبق
ويتقدمون للاسرة الكريمة بأصدق العزاء

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
العاملون بالاسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والاسى عم اللواء محمد جمال حلمي رئيس مجلس ادارة الشركة . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كهنة وشعب كنيسة مار يوحنا بنجع حمادي والجمعية الخيرية ومدارسها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

السيدة روزة اسكندر

ويطلبون للفقيدة السماء وللدكتور شفيق اسكندر والعائلة الصبر والعزاء

موريس مختار وحرمه يودعان للامجاد السماوية

المقدس وهبه غالي

اسقف والهيئة العامة لكهنة المنوفية يودعون للسماء عدالة المجاهد المتنيح القمص يوحنا ميخائيل راعي كنيسة عزبة حنين منوفية .

شركة النيل للادوية

اسرة المكتب العلمي بفرع الاسكندرية تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الدكتور اسكندر ابراهيم

والد الدكتور بديع اسكندر

شركة النيل للادوية والصناعات الكيماوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يشاطرون السيد حسن محمد فائق الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الانسة ماجدة علي سعيد الاحزان لوفاة المرحوم والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللواء صلاح حسين يشاطر الاخ احمد امين العزاء في وفاة شقيقه المرحوم
حسن امين
ويدعو للفقيد بالرحمة ولاله الصبر والسلوان

اسرة مركز التوزيع الدبلوماسي تشاطر السيد احمد امين مدير المركز العزاء في وفاة شقيقه المرحوم
حسن امين
وتدعو الله ان يلهمه الصبر والسلوان

اسرة الشركة المتحدة للتصدير تشارك السيد احمد امين مدير مركز التوزيع الدبلوماسي احزانه في وفاة شقيقه المرحوم
حسن امين
وتسال الله ان يلهمه الصبر والسلوان

شركة مصانع الدلتا للصلب بمسطرد

رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء وحدتي الاتحاد الاشتراكي العربي ومنظمة الشباب واللجنة النقابية والعاملين بالشركة ينعون للقاعدة العمالية الفاضلة اخوانهم

شهداء الشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابي زعبل

الذين استشهدوا في ساحة الشرف بفعل الغارة الاسرائيلية الغاشمة

واننا لنعاهد ارواحهم الطاهرة بمواصلة الكفاح ونعلن اصرارنا على مواصلة الجهد حتى التحرير والنصر باذن الله .

تغمد الله الشهداء برحمته والهمنا وذويهم الصبر والسلوان .

شركة حديد الشرق

ببهتيم — اصحاب ومديرو ومهندسو وموظفو وعمال الشركة ينعون بمزيد الحزن والاسف شهداء الوطن الذين استشهدوا في العدوان الغاشم

بالشركة الاهلية الصناعات المعدنية

بابي زعبل — وتسال الله ان يعوض الوطن بحبهم خيرا فالي جنة الخلد يا شهداءنا الابرار ونحن وراءكم في طريق الكفاح حتى النصر القريب باذن الله .

شركة النصر لصناعة المطروقات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

اخوانهم شهداء الشركة الاهلية للصناعات المعدنية

الذين استشهدوا نتيجة للعدوان الصهيوني الغاشم فالي جنة الخلد ايها الشهداء والهمنا ولذويكم الصبر والسلوان

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات [العبد]

رئيس واعضاء مجلس الادارة ولجنة الاتحاد الاشتراكي واللجنه النقابيه وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

شهداء الوطن العاملين بالشركة الاهلية للصناعات المعدنية

اسكنهم الله فسيح جناته لهم الرحمة والهم الصبر والسلوان

الشهيد الباشمهندس

عبد ميلاد جيد

قلوبنا تتقطر دما لفراقك الفاجع فلك الرحمة ولنا واسرتك خالص العزاء
اسكندر الصايغ وحرمه

حبيب عازر ومنصور عباد بالصاغة ينعون ببالغ الحزن والاسى الشهيد الباشمهندس عبد ميلاد جيد
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة العلوم الثانوية للبنين
الدكتور المدير والوكيل والاساتذة والموظفون ومجلس الاباء واتحاد الطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الحاج محرم طه

عم الاستاذ الكبير محمود حسن طه المدير العام ويشاطرونه الاحزان

موظفو وعمال شركة زكيتو زيار لتجارة الرصاص بالاسكندرية والقاهرة ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد

المهندس محمد نزيه الشويكي

نسال الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولاهله الصبر والسلوان

حكيم حنا سيحة والاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم العزيزة

المقدسة جليلة الياس حكيم

ويطلبون لها الرحمة وللاسرة الصبر

شركة بترول خليج السويس

اسرة المعالجة بمحطة الكهرباء تنعى

المرحوم محمد السعيد

والد الزميل العجمي للفقيد الرحمة

اللجنة النقابية للعاملين ببنك الاسكندرية تنعى بمزيد الاسى المرحوم الزميل

علي علي محمد علي

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اللجنة النقابية للعاملين ببنك الاسكندرية تنعى بمزيد الاسى المرحومة الزميلة

اعتماد عبد الفتاح حسنين

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والد الزميل المرحوم

محمود ابراهيم عفيفي الطيني

الموظف بادارة الكيماويات تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة جميل الصبر

الدكتور جورج لبيب يودع للسماء

السيدة روزة اسكندر

راجيا للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة صلاح سالم بسوهاج

اسرة المدرسة ومجلس الاباء والتلاميذ ينعون بعميق الاسى فقيدهم الاستاذ

احمد ابو الوفا درويش

راجين للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

محطة كهرباء السد العالي

اسرة العاملين بالادارة العامة للشئون تشاطر السيد المهندس وكيل الوزارة دكتور احمد كمال حمد احزانه لوفاة والدة السيده حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك اسكندرية طلعت حرب

يشاطر الزميل فتحي مصطفى لوفاة المرحومة زوجته الزميلة السيدة اعتماد عبد الفتاح حسنين
للفقيدة الرحمة وله الصبر والسلوان

مراقب ومشرف ورئيس وموظفو مراقبة النقد ببنك الاسكندرية باسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلتهم فقيدة الشباب المرحومة اعتماد حسنين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

اكتشاف أقدم منجم
عمره ٤٣ الف سنة

جوهانسبرج في ١٩ — خاص للاهرام [ن ى ٠ ت] — أعلن علماء الاثار في جنوب افريقيا انهم اكتشفوا اقدم منجم في العالم عمره ٤٣ الف سنة وهو يقع داخل أحد الجبال الغنية بالحديد في « سوازيلاند » .

وقد قام بالكشف ادريان بوشيير احد علماء الاثار وعثر على كهوف تمتد داخل الجبل وادوات ترجع الى عصر ما قبل التاريخ تبين منها أن الانسان في ذلك العصر كان يقوم بالتعدين بحثا عما يسمى « حجر الدم » وهو خام كان يستخدم في صنع مواد التجميل .

معهد عربي للعلوم الادارية
يقوم بالتنمية الادارية والتدريب

قررت الجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية في ختام اعمالها امس انشاء معهد عربي في القاهرة للعلوم الادارية ليقوم بنشاط مركز التدريب والتنمية الادارية .

وتقرر ان يخصص للمنظمة ميزانية قدرها ٨٢٥٠٠ جنيه مصري و ٥٣٥٠٠ دولار امريكي عن عام ١٩٧٠/١٩٧١ ، وسيكون منصب مدير عام المنظمة في مستوى منصب الامين العام المساعد للجامعة العربية . و

مليون جنيه رصيد
الجمعيات التعاونية الزراعية

صرح المهندس محمود فوزي رئيس المؤسسة التعاونية الزراعية العامة انه يوجد الآن نحو مليون جنيه من ارصدة اسهم الفلاحين في تأسيس جمعياتهم التعاونية القديمة . وقد خصص ٤٠ ٪ من هذا المبلغ للمعونة الاجتماعية التي تقدمها الجمعيات لاعضائها في مختلف المناسبات ، كما خصص مبلغ ٢٠٠ الف جنيه لمكافحة الامية بين اعضاء الجمعيات وتدريب اعضاء مجالس ادارتها .

تطورات جديدة
بقية المنشور في صفحة ١

كذلك قالت وكالة الانباء الفرنسية ان من أسباب التوتر، احالة عدد من الضباط الى الاستيداع ، وشكوى عدد آخر من الضباط من رقابة تفرضها قوات البادية عليهم .

وأضافت أن سيارات التموين الخاصة بالقوات العراقية المرابطة في شمال الاردن منعت مساء الاربعاء لاول مرة من السير في طريقها المعتاد وسط العاصمة، وطلب اليها السير في طريق آخر للوصول الى المكان الذي ترابط فيه .

ثم قالت الوكالة الفرنسية من عمان ان احساسا يتزايد لدى الاوساط الموثوق بها في عمان ، بأن قيادة منظمات المقاومة العشر ستطلب خلال المحادثات القادمة تشكيل « حكومة حرب » في الاردن ، باعتبار أن ذلك يشكل لها ضمانا بأن تنال كل التسهيلات الضرورية لتنقلاتها، ويمكنها بالتالي من اداء دورها في الدفاع عن الاردن الى جانب قواته المسلحة .

ومن عمان نفسها اذاعت وكالة « رويتر » أن مصادر موثوقا بها صرحت بأن منظمات المقاومة ستقوم من جانبها بمنع اعضائها من الظهور وهم مسلحون في الاماكن الرسمية والعامة داخل المدن والقرى « ما لم يكونوا مكلفين باحدى العمليات » .

وقالت ان القيادة الموحدة وضعت نظاما يكفل ذلك تتضمن اجراءات ستذيعها رسميا .

واضافت مصادر عمان — لوكالة رويتر — ان قيادة المقاومة ستشرف على تحركات سيارات المقاومة ، على أن يكون لكل سيارة وثائق تحمل توقيعات محترما بها وتتضمن وصفا لنوع الشحنة واسم المنظمة التي تملكها .

وسيتشكل البوليس الحربي الخاص بمنظمات المقاومة نفسها ، بتنفيذ النظم التي وضعتها المقاومة الموحدة وليس بواسطة السلطات الاردنية .

وقد وجهت اذاعة « صوت فلسطين » نداء يدعو جماهير المناضلين الى اليقظة، وحذرتهم من احتمال قيام قوى « الثورة المضادة » بهجوم مفاجيء . □

رؤساء كنائس مصر
بقية المنشور في صفحة ١

في الجمهورية العربية المتحدة يستحثون ويلفتون نظر كنائس العالم الى الموقف المحزن الناشيء عن ضرب المدنيين الابرياء والتسبب في مئات من الاصابات ، ويهيبون بالضمير العالمي وبمجلس الكنائس العالمي والكنائس الاعضاء ان يرفعوا اصواتهم بادانة هذه الجرائم ، وحث حكوماتهم والامم المتحدة لاتخاذ خطوات فعالة لتحقيق العدالة والسلام في الشرق الاوسط » .

وقد وقع البرقية البابا كيرلس السادس، والكاردينال اسطفانوس الاول بطريرك الاقباط الكاثوليك ، والدكتور القس ابراهيم سعيد رئيس الانجيليين .

التطابق في الاراء
بقية المنشور في صفحة ١

تطابقا كبيرا بين آراء نيكسون وآراء اسرائيل .

وقال ريفلين ان ملاحظة نيكسون ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بواسطة المفاوضات المباشرة، تعد مبدأ هاما للغاية ، وان هذه الملاحظة لها ثقل كبير لانها صدرت من الرئيس الامريكي ، وهذا المبدأ هو الذي تنادي به اسرائيل .

واضاف ان ما ورد على لسان نيكسون فيما يختص بالمساعدات المالية لاسرائيل، يبعث على الرضى « لاننا نتطلع الى مساعدات هامة للغاية — لا سيما في المجال العسكري — من الولايات المتحدة » .

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء ١

قناطر النيل الجديدة
تشكيل جهاز فني لتصميمها

تم تشكيل جهاز فني من وزارتي الري والسد العالي بالاشتراك مع هيئة « الهيدروبروجيكت » السوفيتية لتحضير وعمل بحوث وتصميمات سلسلة القناطر التي تقرر اقامتها على مجرى النيل بين اسوان والقاهرة .. وصرح المهندس صفوت شاهين نائب مدير هيئة بناء السد العالي بأن هذا الجهاز سيبدأ عمله باجراء بحوثه لاقامة ثلاث قناطر واحدة منها في منطقة السلسلة بمحافظة اسوان ، والثانية في منطقة نقط بمحافظة قنا ، والثالثة في سوهاج .. ويتضمن برنامج البحوث دراسة اثار هذه القناطر في تقليل سرعة المياه في مجرى النيل لامكانية استغلالها لتوليد الطاقة الكهربائية .

أجهزة اطفاء الحريق
تنظيم جديد لصناعتها وتعبئتها

يبحث مجلس الدولة مشروع قانون بتنظيم صناعة الاجهزة الخاصة باطفاء الحريق وتعبئتها، يقضي بأن تتولى مصلحة الدفاع المدني اختبار الاجهزة المستعملة لذلك محلية ومستوردة ، مرة على الاقل كل سنتين .

وكانت لجنة من المصلحة والجهات المختصة بوزارة الصناعة قد بحثت هذا الامر ، وطالبت بضرورة احكام الرقابة على أجهزة الاطفاء المتداولة محليا للتأكد من صلاحيتها وصلاحية المواد الكيماوية بها ، وبأن تتم الرقابة على انتاجها داخل المصنع .

منظمة العمل العربية
تعقد مؤتمرها الاول في اكتوبر

تعقد منظمة العمل العربية مؤتمرها الاول في القاهرة خلال المدة من ١٠ الى ٢٠ اكتوبر القادم . وستبدأ اللجنة التحضيرية للمؤتمر اعمالها للاعداد للمؤتمر في المدة من ١٨ حتى ٢٨ ابريل القادم . وصرح الدكتور عبد الوهاب العشماوي مدير ادارة الشئون الاجتماعية والعمل بالجامعة العربية بأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر ستبحث مشروع جدول اعمال المؤتمر والاطار العام الذي ستسير عليه المنظمة في اعمالها ومشروع لائحة النظام الداخلي لمؤتمر العمل العربي ولجنة المتابعة .

وقال انه سيكون هناك ٤ ادارات فنية تتبع المنظمة .

مفاوضات مع جنوب أفريقيا
لوقف هدم مسجدين فيها

الامم المتحدة في ١٩ — ى.ب.ا.ر — بدأت جنوب أفريقيا مفاوضات حرجة مع الدول العربية بشأن ما تزمعه من هدم مسجدين في مدينة بورت اليزابيث . وكانت الوفود العربية في الامم المتحدة قد علمت بخطة السلطات المحلية في هذه المدينة التي تقضي بازالة المسجدين لافساح مكان لمنشآت جديدة ، وعلى اثر ذلك اتصلت هذه الوفود بيوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الذي أعد الترتيبات لاجتماع بين السيد جميل البارودي رئيس وفد المملكة السعودية ومانياس بوتا رئيس وفد جنوب أفريقيا .

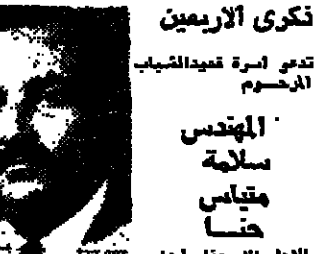
ويقال ان جنوب أفريقيا عرضت مكانين بديلين لاعادة بناء المسجدين فيهما ولم يعرف بعد ما اذا كانت الوفود العربية قبلت هذا العرض أو رفضته وانما يذكر انها الفت لجنة من اعضائها لبحث هذه المسألة .

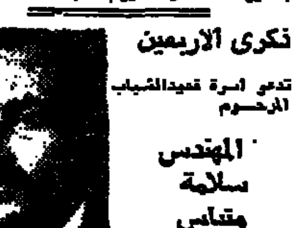
المانيا تبحث
بقية المنشور في صفحة ١

انفجار حوادث العنف اذا قام الطلبة العرب بتنفيذ خططهم للتظاهر ضد ايبان حين يقوم بزيارة معسكر النازي في « داخاو » يوم الاحد . ولهذا حشدت سلطات الامن فيها ٣٠٠ رجل بوليس بالاضافة الى القوة العادية . وقال متحدث باسم البوليس ان المشاعر في ميونيخ قد وصلت الى اقصى درجات التوتر .

وتم استدعاء فريق من ٤٠ مفتشا يصلون اليوم او غدا من « فيسبادن » للمساعدة في اكتشاف العناصر التي قد تقوم بأعمال تخريب في ميونيخ .

وتقوم سلطات ميونيخ بتلك الاجراءات رغم تأكيد الشاب المصري مجدي الجوهري ، رئيس اتحاد الطلبة العرب في ميونيخ ، ان غالبية الطلبة العرب لا يقرون الاعمال التخريبية التي تؤثر على مطالب العرب العادلة . وقال ان حرق المبنى اليهودي في الاسبوع الماضي ليس للطلبة العرب لهم علاقة بحادث المبنى .





الصحابة والشهداء في المدينة المنورة

★ آثار الصحابة والشهداء تزخر بها المدينة المنورة .. ففي كل ركن منها مسجد .. وفي كل ناحية اثر او قبر .

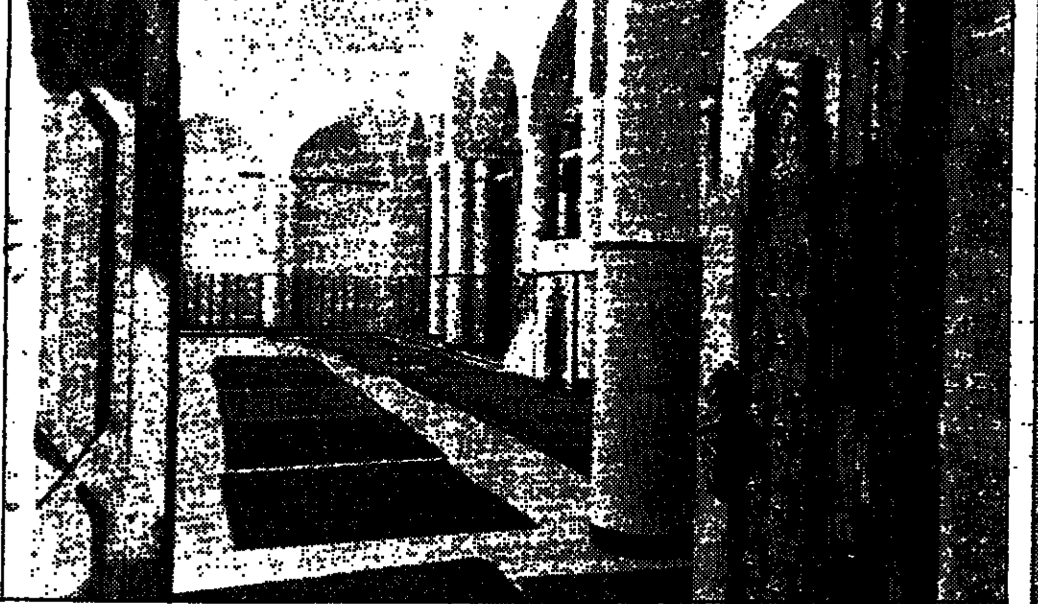
عند قدومك من جدة يستقبلك مسجد (قباء) أول مسجد بنى في الاسلام ، وقد جدد هذا العام ووضعت على بابه نقوش دينية .

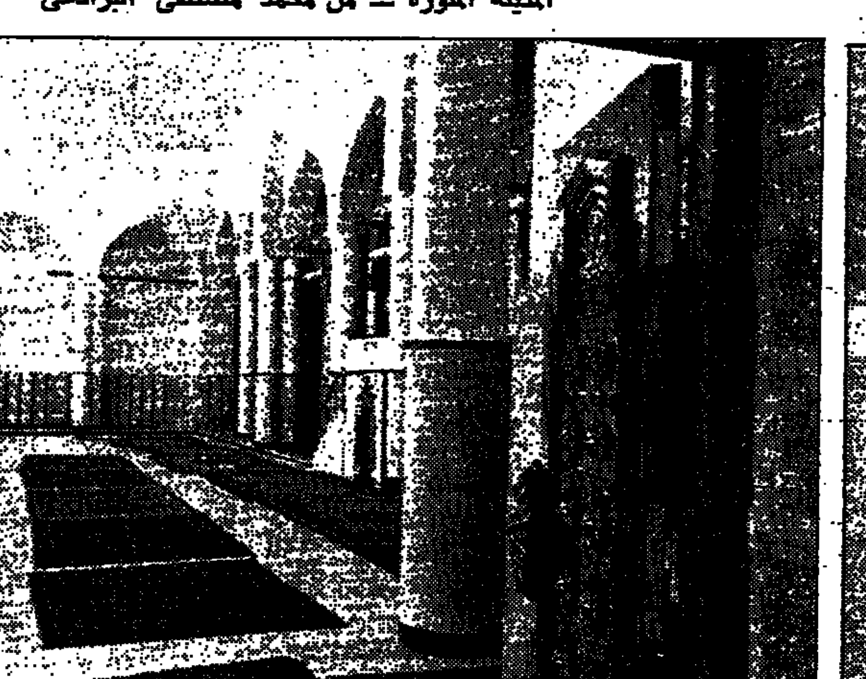
اما مسجد (القبلتين) فيقع في الجنوب الشرقي للمدينة ، وكان الرسول يصلي فيه تجاه بيت المقدس فنزل عليه قوله تعالى : « قد نرى تقلب وجهك في السماء ، فلنولينك قبلة ترضاها ، فول وجهك شطر المسجد الحرام ، وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره » . فتحولت القبلة بعد ذلك نحو الكعبة ، ولا يزال بداخله اثر القبلة الاولى بعد ان سدت بالطوب .

اما جبل الشهداء – او جبل احد – فانه يحتضن شهداء معركته وبينهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ، ويطلق على هذا المكان اسم « المصرع » وقد اقيم به بستان كبير ، كما يضم هذا المكان ٧٠ شهيدا من المسلمين .

اما المساجد السبعة الموجودة باطراف المدينة فهي مبنية من الطوب اللبن مطلية بالجير الابيض وقد صلى فيها الرسول الكريم ، لذلك يحرص المسلمون على الصلاة فيها . وقد بناها الرسول والصحابة وشاركت السيدة فاطمة في بناء احدها .

المدينة المنورة – من محمد مصطفى البرادعي







□ في خشوع .. يقفون امام قبر سيد الشهداء بطل معركة احد « حمزة » عم النبي .

□ في هذا الجزء الذي تفرشه الابسطة داخل مسجد قباء ، بركت ناقة النبي محمد التي حملته من مكة الى جدة .

تصوير – فتحي حسين

□ مسجد قباء المقام في المكان الذي استقبلت عنده الانصار رسول الله صلوات الله عليه مهاجرا الى مدينتهم .

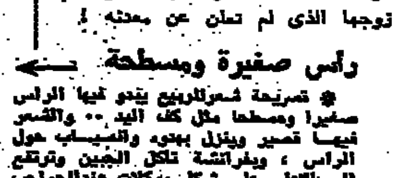


مع المرأة

اخبارها :

* خمسة مراكز جديدة لتنظيم الاسرة تقيمها جمعية تنظيم الاسرة بمحافظة الجيزة .. اثنان منها في الريف فريلدة ابو اتاته وكفر نصار والمركز الثالث في شركة سيد للادوية ، والمركزان الاخران في مدينة الجيزة .

* في يوم عيد ميلادها منذ ٣ سنوات اهداها زوجها تعبيرا عن حبه لها ١٠٠ قلب من الفضة .. ومنذ ذلك الحين اصبحت الهواية المفضلة للفنانة الفرنسية لودميلا تشرينا هي جمع القلوب الفضية من جميع انحاء العالم .. واعلنت هذا الاسبوع انها تملك الان ٢ آلاف قلب من الفضة .. علاوة طبعا على قلب زوجها الذي لم تعلن عن معدنه !



رأس صغيرة ومسطحة

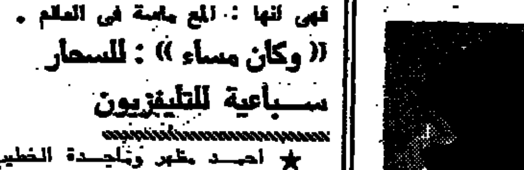
* تسريحة شعر للربيع يبدو فيها الرأس صغيرا ومسطحا مثل كف اليد .. والشعر فيها قصير وينزل بهدوء والسيساب حول الرأس ، وبفرانشة تأكل الجبين وترتفع الى الاعلى على شكل بوكلات عند الحواجب لتكشف عن العيون .

من غير عنوان

اكتشاف ألمع ماسة في فنزويلا

★ اعلنت وزارة المناجم في فنزويلا امس انها عثرت على ماسة حجمها ٧٥ قيراطا في منطقة سان سلفادور التي تشتهر بالمناجم .. والماسة من جهة الحجم تعتبر ثاني واحدة عثر عليها في فنزويلا : وهي ايضا ثاني اكبر ماسة في العالم . الاولى كان وزنها ١١٥ قيراطا وعثر عليها منذ ٢٨ سنة .

اما ما تشتهر به الماسة المكتشفة فهي انها : المع ماسة في العالم .



((وكان مساء)) : للسحار سباعية للتليفزيون

★ احمد مظهر وماجدة الخطيب يقومان ببطولة سباعية للتليفزيون عنوانها (وكان مساء) قصة عبد الحميد جوده السحار رئيس مؤسسة السينما واخراج محمد سليمان ويبدأ تصويرها الاسبوع القادم .

ملامح صغيرة :

★ قد تحدث اى مفاجأة عند توزيع جوائز اوسكار هوليود للمرة الـ ٤٢ في تاريخها التي تعقدها عاصمة السينما في ٧ ابريل القادم . اى بعد ٤٧ يوما في القاعة الكبرى في سانت مونيكا في ضواحي لوس انجيلوس . لتوزيعها على احسن فني في عالم السينما للعام الذي يكاد ينتهي .. في التمثيل او الاخراج او الاعداد السينمائي او المؤثرات الموسيقية او الازياء التي يظهر بها الممثلون خاصة اذا ما كان العرض تاريخيا .

بعد ان اعلنت هوليود عن ترشيحات اسماء النجوم : جون واين ، وريتشارد بيرتون ، وبيتر اوتول .. والوجهان الجديدان نسبيا دوستين هوفمان ، وجون فويت .. واسماء الكواكب : جين فوندا ، وجين سيمونس ، وماجي سميث ، والزه مارتيللي ، والوجه الجديد جنيفيف بويولد .. لاختيار ممثل وممثلة من بين العشرة ، فقد رشحت امس ١٠ للصف الثاني من النجوم لاختيار اثنين ايضا من بين : روبرت كروس ، واليوت جوولد ، وجاك نيكلسون ، وانتوني كوايل ، وجيج يونج .. وكاترين بورتز ، وديان كانون ، وجولدى هاون ، وسيلفيا ميلز ، وسوزاناه يورك .

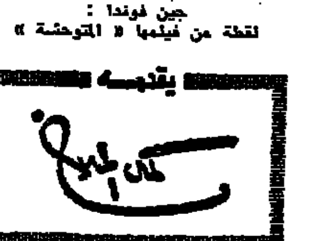
المخرجون الخمسة والمرشحون هم : سيدني بوللوك ، وآرثر بن ، وجورج روى هيل ، وجون شليزينجر ، وكوستا جارفاس .

الافلام الاجنبية المرشحة : البريطاني (ز) ، والسويدى (علاء الدين ٣١) ، والسوفيتي [الاخوة كارامازوف] ، والفرنسيان (موقعة نيرتفا) و (ليلتي مع مود) .

الحفل سيذاع عالميا عند تصويره بالتليفزيون ثم يعكس على التلستار بحيث يراه الناس في كل مكان لحظة توزيع الجوائز . .







•• أخبار الصباح •••

● مع اقتراب موسم الامتحانات . تقرر التوسع في تطبيق قرار منع استعمال الراديو بطريقة مزعجة .

القرار يقضي بغرامة ١٠ جنيهات مع مصادرة الجهاز في حالة تكرار المخالفة .

● دعت حكومة الثورة الليبية الى عقد اول مؤتمر [للمجمع الموسيقي العربي] على ارضها ابتداء من ٥ سبتمبر المقبل لمدة اسبوع ، وذلك لمناقشة الوسائل التي تحقق اهداف المجمع في العناية بالموسيقى العربية والعمل على ترقيتها .

● ملت ٣ فتيات تتراوح اعمارهن بين ١٨ و ٢٠ سنة الانتظار في مطار كيندى بنيويورك حيث كن في استقبال الاب والام العائدين من اجازة نهاية الاسبوع . فوضعن لافتة تقول « القبلة بدولار » ، وفي لحظات تزاحم حولهن عدد كبير من الشباب والعاملين بالمطار ، كل يختار واحدة ، ويدفع لها الدولار !!

تدخلت الشرطة ففضوا الزحام ورفعوا اللافتة ، مع تصادف وصول الابوين فاصطحبا البنات وغادروا المطار بعد تفسير قدمته الفتيات بأنهن كن يردن مساعدة الابوين في تسديد مكالمات تليفونية

● مواطن اردني مقيم في شبرد تبرع بـ ٥٠ جنيها لضحايا العدوان على مصنع الصناعات الهندسية في ابوزعبل . رفض الادلاء باسمه .

● محمد كريم : اجرى له اطباء وزارة الصحة كونسلتو لفحص عينيه بعد ان ضعف بصره الى حد كبير ، وقرروا ان يسافر الى الخارج لاجراء جراحتين .

محمد كريم مصاب بالتهاب مركزى في الشبكية ومياه بيضاء والتهاب في القرنية . سيتقرر في الاسبوع القادم سفره الى احدى دولتين : اسبانيا او انجلترا .

● جراح القلب العالمي : د. كريستيان برنارد (من جنوب افريقيا) وصل الى نيويورك امس مع عروسه بربارا [١٩ سنة] ، وهي اول زيارة يقوم بها لامريكا .

العروس ابنة مليونير في جنوب افريقيا .

فاتن تمثل الخيط الرفيع

★ تم الاتفاق على ان تقوم فاتن حمامة بتمثيل قصة احسان عبدالقدوس « الخيط الرفيع » سيخرج الفيلم بالالوان هنرى بركات ويصوره وحيد فريد وينتجه رمسيس نجيب .

هذا هو الفيلم الـ ١٤ من انتاج رمسيس نجيب لفاتن ورقم ١١ الذى يخرجه لها بركات والقصة رقم ٣ التى تمثلها لاحسان عبد القدوس .

تصوير الفيلم يبدأ فور الانتهاء من اعداد السيناريو .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ مع وزير الاوقاف ، د. عبدالعزيز كامل ، والشيخ محمد المتولى عبدالباسط يناقش احمد فراج موضوع ، التفرقة العنصرية في برنامجه « نور على نور » ٢ر٧ بعد ظهر اليوم على القناة ٥ .

□ فترة العصر ، تستطيع قضاءها مع يوسف وهبي وفاتن حمامة في فيلم « بيومي افندي » من ٤ر٨ عصرا على القناة ٥ . .

□ تقدم اذاعة صوت العرب « رسالة يومية من الجبهة بصوت مراسلها حمدى بكر » ٩ مساء كل يوم ، ورسالة اليوم تتضمن صورة صوتية للاحداث في مدينة السويس .

□ برنامج « ابناؤنا في الخارج » الذي يعده فؤاد كامل ، ويقدمه صبرى ياسين ، ٩ر١٥ مساء على موجة اذاعة البرنامج العام ، يتضمن رسائل من محمد الغنيمي [الجزائر] ونبيل يوسف [استراليا] ، وصلاح الدين حسين [النمسا] ، ود. عبد المنعم حمودة [المجر] ، ومحمد ربيع (اسبانيا) .